

رأي

دولة بـ ١٠٪



د. سعيد صبري*

حين يخرج وزير المالية والتخطيط الفلسطيني ليصارح الجمهور بأن الحكومة تدبر شؤون البلاد بنحو ١٠٪ فقط من إيراداتها المعتادة، وأن موازنة المشاريع التطويرية قد لامست الصفر، فإنه لا يتحدث فقط عن أرقام جافة أو ميزانيات متعثرة، بل يعلن عملياً نهاية مرحلة وبداية أخرى في تاريخنا الاقتصادي المعاصر. هذا التصريح، رغم قسوته البالغة، يضعنا جميعاً أمام الحقيقة العارية التي حاولنا تجاهلها لسنوات: النموذج التنموي الذي بنيناه

على مدار عقود، والمستند بشكل أساسي إلى المساعدات الخارجية وأموال القاصة الموهنة السياسية، قد وصل إلى طريق مسدود ولم يعد قادراً على

تلبية تطلعات شعب يطمح للاستقلال والنمو.

إن إدارة دولة بـ ١٠٪ من مواردها ليست مجرد "معجزة إدارية" أو حالة طوارئ عابرة تنتظر انتفاشها، بل هي إشارة واضحة وصريحة إلى أن الهيكل الحكومي القائم أصبح مثقلاً بأحمال تفوق طاقته وقدرته على المناورة في ظل الأزمات. فالأرقام الصامدة تتحدث عن خسارة اقتصادية تقارب مليار دولار شهرياً، ودين عام تجاوز حاجز الـ ١٦,١٤ مليار دولار، وأموال مفاصة محتجزة وصلت إلى ٤,٤ مليار دولار. هذا الواقع للير يفرض علينا سؤالاً وجدياً لا يقبل التأجيل أو اللوارية: هل يمكننا الاستمرار في اعتبار الحكومة "المول والمشغل والراعي" الوحيد لكل تفاصيل حياتنا الاقتصادية، بينما الأرض تهتز تحت أقدامنا والوارد تجف من حولنا؟

لقد عشنا طويلاً في كنف نموذج تنموي يربط "التقدم" و"الازدهار" بحجم ما يقدمه الناحون من هبات، أو بما تنفقه الحكومة مباشرة من موازنتها العامة. لكن هذا النموذج يتلاشى اليوم أمام أعيننا؛ فالمساعدات الدولية التي كانت تشكل يوماً ما ١٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي، تراجعت لتصبح اليوم مجرد ٢٪ فقط. الأولويات العالية تغيرت بشكل جذري، والتمويل الخارجي بات يهرب نحو مناطق نزاع أخرى أو يتجه نحو الإغاثة الإنسانية العاجلة بدلاً من البناء الاستراتيجي طويل الأمد. هذا التراجع ليس مجرد نقص في السيولة، بل هو تحول بنيوي يضعنا أمام خيارين لا ثالث لهما: إما العرق في دوامة إدارة "الحذ الأدنى" وانتظار الجأرة الكافية لإعادة تعريف دور الدولة ومسؤولياتها في عصر ما بعد المساعدات.

إن الكفاءة التي نحتاجها اليوم لا تتعلق بكيفية تقنين العجز أو توزيع أنصاف الرواتب بنذكاء، بل في كيفية تحرير الدولة من أعباء تشغيلية وتنموية لم تعد قادرة على حملها بمفردها. الدولة القوية في المفهوم الحديث لا تقاس بضامة جهازها البيروقراطي أو بتدخلها المباشر في كل مفاصل النشاط الاقتصادي، بل بقدرتها على أن تكون "النظم الذكي" و"الحفز" الذي يفتح الأبواب للوصدة أمام الاستثمار والابتكار. لماذا نصر الحكومة، على سبيل المثال، على إدارة قطاعات حيوية مثل الطاقة والمحروقات والخدمات التقنية والوجستية بمفردها، بينما يمكن للقطاع الخاص، بشراكة وطنية حقيقية، أن يقوم بذلك بكفاءة أعلى وكلفة أقل بكثير على الخزينة العامة للمهقة؟ إن المبادرات التي بدأت تلوح في الأفق مؤخرًا، من تأسيس شركة المحروقات الوطنية إلى التوسع في مشاريع الطاقة الشمسية وبرامج التحول الرقمي، لا يجب أن نقرأ كمجرد حلول تقنية اضطرارية للأزمة المالية الراهنة. بل يجب النظر إليها كبداية جادة لعملية فك الارتباط بالنموذج القديم للترهل. هي في جوهرها محاولات لفتح المجال أمام رأس المال الفلسطيني، الذي تشير التقديرات إلى أن استثماراته في الخارج تفوق ٥ مليارات دولار، ليعود ويقود قاطرة التنمية في وطنه. إن استقطاب هذه العقول والأموال للهجرة لا يحتاج لخطابات عاطفية أو مناشات وطنية فقط، بل يحتاج لبيئة قانونية وتشريعية صلبة تضمن الاستقرار، وتترزع قنبل البيروقراطية للعطلة، وتوفر الحماية للمستثمر والمواطن على حد سواء.

وفي الوقت الذي يواجه فيه العمال الفلسطينيون قيوداً خانقة وإلغاءً للتصاريح أدى لخسارة ٤ مليارات دولار سنوياً، يبرز الاقتصاد الرقمي كبوابة خلفية واسعة لتجاوز معيقات الجغرافيا وتعقيدات السياسة. إن قطاع تكنولوجيا المعلومات، الذي ينمو بهدوء ويساهم بنحو ٤٪ من الناتج المحلي، هو الدليل القاطع على أننا نمتلك طاقات بشرية شابة يمكنها أن تخلق نمواً "خفيف الأعباء" لا يحتاج لضمانات سيادية أو منح دولية ضخمة. التحول نحو الرقمنة الشاملة ليس ترفاً ثقيلاً أو مواكبة للموضة العالمية، بل هو وسيلة حتمية لتقليص حجم الجهاز الحكومي للترهل، وجعله أكثر رشاقة وقدرة على الاستجابة لاحتياجات الناس بعيداً عن طوابع الانتظار والتعقيدات الإدارية.

لقد أثبتت التجربة المريرة لسنوات طويلة أن الارتهاق لأموال القاصة ك "رئة وحيدة" ينتفخ منها الاقتصاد الفلسطيني هو رهان خاسر واستراتيجية محفوفة بالمخاطر. فكل قرار احتجاز أو اقتطاع سياسي يتحول فوراً إلى أزمة اجتماعية ومعيشية تطلال كل بيت وكل مصلحة تجارية. والقاصة، وإن كانت ستبقى حقاً وطنياً وقانونياً ثابتاً لا يمكن التنازل عنه، إلا أنها لا يمكن أن تظل الركيزة الوحيدة التي يُبنى عليها مستقبل أجيالنا القادمة. التنمية الحقيقية والاستدامة هي التي تنبع من قلب الإنتاج المحلي، ومن قوة الاستثمار الخاص، ومن قدرة المجتمع على ابتكار حلول لموارده الذاتية بعيداً عن تقلبات السياسة الدولية أو أمزجة الناحين.

الخطر الحقيقي الذي يواجهنا اليوم ليس في نقص السيولة النقدية فحسب، بل في أن يتحول "اقتصاد الطوارئ" و"إدارة الأزمات" إلى حالة ذهنية دائمة وثقافة مؤسسية لا ترى أبعد من نهاية الشهر. الأمم والشعوب لا تتقدم ولا تزدهر بمجرد قدرتها على البقاء أو تجاوز الأزمات، بل بقدرتها على الاستثمار في الفرص الكامنة التي تولدها تلك الأزمات من رحم المعاناة. إن مرحلة المساعدات المسحية قد طويت مفتحتها إلى غير رجعة، وعصر الحكومة

التي تفعل كل شيء وتسيطر على كل شيء قد ول زمانه.

للسبق سيكون ملكاً لمن يجزئ اليوم على إعادة تصميم هيكل الدولة لتكون أقل كلفة وأكثر فعالية، ولتنفس المجال لشراكة حقيقية وندية بين القطاعين العام والخاص. إن نجاح أي نموذج جديد للتمويل والتنمية سيظل مرتبطاً بشكل عضوي بعوامل الحكموة والشفافية والاستقرار التشريعي. فالاستثمار، بطبيعته، يبحث عن الوضع والقدرة على التنبؤ بالمستقبل، وهي عوامل لا تقل أهمية عن التمويل نفسه. التحدي الحقيقي الذي يواجه الفلسطينيين اليوم ليس في كيفية "تدوير الأموال" والبقاء على قيد الحياة بـ ١٠٪ من الإيرادات، بل في كيفية اغتنام هذه اللحظة الفارقة لبناء اقتصاد وطني صلب، لا يحتاج لأكثر من تلك الوارد ليرده، وينمو، ويصنع مستقبلاً جديراً بتضحيات هذا الشعب.

*مستشار اقتصادي دولي وعضو مجلس إدارة التحول الرقمي الدولي

الرئيس يتسلم التقرير السنوي لصندوق

الاستثمار الفلسطيني لعام ٢٠٢٥



رام الله- وفا- تتسلم رئيس دولة فلسطين محمود عباس، أمس، التقرير السنوي لصندوق الاستثمار الفلسطيني لعام ٢٠٢٥، بحضور رئيس الوزراء د.محمد مصطفى، وذلك خلال استقباله رئيس مجلس إدارة الصندوق إياد جودة.

وأطلع جودة سيادته على أبرز نتائج التقرير التي تم تحقيقها خلال العام الماضي رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن، إضافة إلى الخطط التطويرية والاستثمارية للوضوعة لتطوير عمل الصندوق بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني.

وأكد جودة، أن الصندوق بدأ بتنفيذ الإستراتيجية التي وضعت لتطوير عمل الصندوق للسنوات الثلاث المقبلة، والتي تراعي الظروف الاستثنائية والفرص الاستثمارية، بما يسهم في خلق فرص عمل في الاقتصاد الفلسطيني، مع دعم استقلالية الاقتصاد الوطني وتعزيز دور القطاع الخاص.

صموده.

وحدد الرئيس، التأكيد على أهمية التركيز على الاستثمار في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الحيوية بما في ذلك الصحة والتعليم والقطاعات

من جانبه، أشاد عباس، بالتناجح التي يعاينها الاقتصاد الوطني، مؤكداً أهمية مواصلة العمل على خلق فرص عمل كريمة لشعبنا تسهم في دعم

ياسر عباس يؤكد للرئيس اللبناني التزام

فلسطين بتنفيذ تفاهات القمة المشتركة



بيروت- "وفا"- استقبل الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون، أمس، للممثل الخاص للرئيس محمود عباس، عضو اللجنة المركزية للحركة "فتح" ياسر عباس، وسفير دولة فلسطين لدى لبنان محمد الأسعد، حيث جرى بحث الأوضاع العامة في لبنان وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

ونقل عباس تحيات الرئيس محمود عباس إلى الرئيس اللبناني، مؤكداً التزام دولة فلسطين بالتعاون الكامل مع

الدولة اللبنانية ودعمها لأمن لبنان واستقراره وسيادته ووحدته أراضيها، وحرصها على تعزيز العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين.

وبحث الجانبان أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك تداعيات النزوح من مخيمات الجنوب والتحديات الإنسانية والعيشية

الترتبة عليه، إضافة إلى سبل تعزيز

التعاون والتنسيق المشترك لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأكد عباس التزام دولة فلسطين بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين الرئيسين محمود عباس وجوزاف عون خلال القمة المشتركة بينهما

العام الماضي، بما يشمل القضايا الإنسانية والعيشية وخطة تسليم السلاح الفلسطيني وفق الآليات المتفق عليها، وبما ينسجم مع مبدأ بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها ويسهم في تعزيز أمن

لبنان واستقراره. من جهته، ثمن الرئيس اللبناني المواقف الفلسطينية الداعمة للبنان، مؤكداً أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين الجانبين في مختلف الملفات المشتركة

"الأشغال" وشركاؤها يواصلون إنشاء

مراكز الإيواء وإدارة الركाम في القطاع



رام الله- احدث- تواصل وزارة الأشغال العامة والإسكان، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وعدد من المؤسسات الدولية والإقليمية، تنفيذ تدخلاتها الميدانية في قطاع غزة، في إطار الاستجابة الإنسانية للتواصله للأوضاع الراهنة.

وقال وزير الأشغال العامة والإسكان م. عاهد فائق بسيسو إن تدخلات الوزارة تأتي في إطار الخطة الحكومية للتعافي وإعادة الإعمار، ضمن مسؤوليتها في برامج الإيواء المؤقت وإدارة الركام وحصر الأضرار وفتح الطرق والإسكان. وأضاف أن حجم الاحتياج كبير في ظل حجم الكارثة، مشيراً إلى أن الوزارة تواصل، بالشراكة مع المؤسسات الشريكة، العمل رغم الإمكانات المحدودة والتحديات الميدانية، بما في ذلك إغاقات الاحتلال لدخول ما يلزم من مواد ومستلزمات في مجالات الإيواء وإدارة الركام.

وذكرت الوزارة، في بيان صحفي أمس، أنها وضعت مجال الإيواء المؤقت أنشأت حتى الآن ١٥ مركز إيواء متكامل الخدمات باستحداث وحدات الإيواء الجاهزة (RHU) منها مركزين باستخدام خيام محلبة الصنع، فيما يجري العمل على تنفيذ ٢٣٣ مراكز إيواء إضافية قيد التنفيذ في محافظات شمال ووسط وجنوب قطاع غزة.

وأوضحت الوزارة، أن التدخلات في ملف الإيواء المؤقت وعملية اختيار المستفيدين تُنفَّذ وفق معايير فنية ومؤسسية واضحة، تركز على التقييمات

الميدانية وقوائم المستفيدين، بما يضمن مع البلديات والحكم المحلي، بما يضمن تنظيم التدخلات وتحقيق العدالة في تقديم خدمات الإيواء. وبيّنت أنه تم تجهيز مراكز الإيواء بالرفاق الأساسية، بما يشمل شبكات المياه والصرف الصحي ودورات المياه والخدمات الساندة، بما يساهم في تحسين ظروف الإقامة للأسر النازحة.

وأضافت أنها أنجزت بالشراكة مع "UNDP" مشروع إعادة ترميم الوحدات السكنية في الحي إماراتي واليباياتي من خلال ترميم ٢٣٣ وحدة سكنية متضررة جزئياً باستخدام مواد محلية. وتشرف على مشروع آخر لإعادة ترميم

٣٠ وحدة سكنية في مدينة غزة بالشراكة مع جمعية تطوير بيت لاهيا بتحويل IOM، وكذلك مشروع إعادة ترميم آخر لوحات سكنية في مدينة غزة لـ ١٢٥ مستفيد بالشراكة مع مجلس الإسكان الفلسطيني بتحويل "HEKS" كما شملت التدخلات فتح وتنظيف طرق بطول يزيد عن ١٤ ألف متر، ما أسهم في توفير ٣٨٣ فرصة عمل مؤقتة ضمن جهود الاستجابة الطارئة ودعم المجتمعات للضررة.

وفي مجال حصر الأضرار، تواصل الوزارة أعمال التوثيق الميداني، حيث بلغ العدد التراكمي للوحدات السكنية ١٣٥,٢٠٠ وحدة، فيما تم توثيق الأضرار في ٦٦,١٤٥ مبنى حتى الآن، بما يدعم إعداد الخطط الفنية لمرحلة التعافي وإعادة الإعمار.

٣٠ مؤسسة وشخصية فلسطينية يطلقون حملة مضادة للضغوط الأوروبية على المنهاج

منهاج خارجية.

وأضاف أن الحفاظ على السردية الفلسطينية في الكتب الدراسية لا يتعارض مع المعايير التربوية الدولية، بل ينسجم مع حق الشعوب الواقعة تحت الاحتلال في توثيق تاريخها وتجاربها الوطنية.

وانتقد وهبة ربط الدعم المالي للتعليم الفلسطيني بإجراء تعديلات على المنهاج، معتبراً أن استخدام أدوات التمويل للضغط السياسي يمثل تدخلاً في حق الفلسطينيين بتحديد مضمون تعليمهم.

وقال إن الاتحاد الأوروبي "يتعامل بمنطق للمول الذي يريد فرض شروطه"، داعياً إلى حوار يستند إلى احترام خصوصية الواقع الفلسطيني بوصفه واقعاً قائماً تحت الاحتلال.

ودعا وهبة وزارة التربية والتعليم إلى توضيح طبيعة أي تغييرات أجريت أو قد تجرى على المنهاج، وفتح نقاش مجتمعي واسع حولها، بما يضمن مشاركة التخصص والمؤسسات التربوية وأولياء الأمور، مؤكداً أن مواجهة الضغوط الخارجية تتطلب موقفاً وطنياً موحداً.

وحول سياق حملة "الحق في المنهاج"، يقول منسق الحملة إياد الرياحي إن هذه الحملة تأتي في ظل تصاعد الضغوط السياسية والمالية التي يمارسها الاحتلال وبعض الدول المانحة للتأثير على المنهاج

الفلسطينية، عبر ربط الدعم المالي للحكومة الفلسطينية بإجراء تعديلات على مضامين تلك المنهاج.

ويرى الرياحي، وهو باحث ومؤسس في "مرصد السياسات الاجتماعية والاقتصادية" أن هذا التدخل أداة تسعى إلى إعادة تشكيل الرواية الفلسطينية، والتأثير على تمثيل الهوية، وإعادة صياغة المعرفة خارج سياقها التاريخي، وقطاع ذلك مع واقع تعليمي صعب يتجلى في تدوير واسع للبيئة التعليمية في قطاع غزة، ووجود فاقد تعليمي كبير في الضفة الغربية، وأزمة مالية خانقة حالت دون طباعة المنهاج الدراسية في العام الدراسي المنصرم.

وحسب الرياحي، الحملة تأتي في ظل عدم وضوح معالم الاستراتيجية الحكومية المتعلقة بحماية المنهاج الفلسطينية، ومع تزايد التساؤلات حول آليات التعاطي مع التعديلات المطروحة، خصوصاً في ضوء تنفيذ بعض هذه التعديلات على أرض الواقع.

ويشدد الرياحي على أن هدف الحملة هو تشكيل إطار وطني تشاركي مفتوح للأفراد والمؤسسات، لتوحيد جهود التربويين والأكاديميين، والهيئات الثقافية والحقوقية، والإعلاميين وصنّاع الرأي، دفاعاً عن الحق في التعليم، والهوية، والرواية الوطنية، والسيادة التربوية.

كل ثلاثاء

هل بات الانقسام صيغة

"فلسطين الجديدة"؟!



جمال زقوت

على امتداد ما يقارب عقدين من الزمن، جرى التعامل مع الانقسام الفلسطيني وكأنه أزمة سياسية طارئة، مهما طال أمدها، ستجد في نهاية المطاف طريقها إلى الحل عبر الحوار أو المصالحة أو التفاهات الوطنية. غير أن ما شهدته السنوات الماضية، وما يتكشف بصورة أكثر وضوحاً منذ حرب الإبانة على غزة، بات يستدعي الوقوف على مدى دقة هذا الافتراض.

يبدو أن السؤال لم يعد: متى ينتهي الانقسام؟ بل، هل ما زلنا نتحدث عن انقسام، أم عن واقع جديد يجري تكريسه إطاراً يُعاد من خلاله صياغة القضية الفلسطينية ومستقبلها السياسي؟

تكم خطورة اللحظة الراهنة في أن الانقسام لم يعد مجرد نتيجة لأزمة داخلية، بل تحول تدريجياً إلى بنية مواتية لإعادة تشكيل الجغرافيا السياسية الفلسطينية نفسها. فبينما تتعرض الضفة الغربية لعملية تفكيك ممنهجة عبر الاستيطان والضم وعزل المدن والقرى عن بعضها بعضاً، وليس فقط عزل القدس عن محيطها الفلسطيني، تُطرح في غزة ترتيبات سياسية وأمنية واقتصادية تتجاوز، في كثير من جوانبها، الطابع المؤقت الذي يُفترض أن يرافقها.

قد تبدو هذه السارات متباينة في ظاهرها، لكنها تلتقي عند نتيجة واحدة وهي تكريس الانفصال بين مكونات الشعب الفلسطيني، وإغلاق الطريق أمام أي إمكانية واقعية لقيام دولة فلسطينية مستقلة وموحدة، في وقت لا تبدي القوى المهمنة على المشهد أي فعل حقيقي لمنع أو حتى إعاقة هذا المسار.

لقد نجحت إسرائيل، إلى حد بعيد، في نقل مركز الاهتمام الدولي من جوهر القضية الفلسطينية باعتبارها قضية شعب واقع تحت الاحتلال، إلى قضايا الإدارة والاحتواء وحيط الاستقرار. وبات النقاش يدور حول مستقبل غزة وإدارتها، وحول كيفية منع الانهيار في الضفة الغربية، أكثر مما يدور حول إنهاء الاحتلال وتجسيد الحقوق الوطنية الفلسطينية. وهنا تكمن إحدى أخطر التحولات التي تواجه القضية الفلسطينية. فالقضايا الوطنية لا تُهْزَم فقط بالقوة العسكرية، بل قد تتعرض للتآكل عندما يُعاد تعريفها وتغيير موقعها في الوعي الدولي والإقليمي. والأكثر خطورة أن أطرافاً عديدة في الإقليم والعالم بدأت تتعامل مع الانقسام باعتباره حقيقة مستقرة، لا أزمة مؤقتة. ففي الوقت الذي ظل فيه الفلسطينيون يرفعون شعار إنهاء الانقسام دون الضي في مقاربات تدفع نحو تفكيكه، كانت سياسات كثيرة تُبنى على فرضية معاكسة تماماً، مفادها أن هذا الواقع باقٍ، وأن اللطوب هو التكيف معه وإدارته لا تغييره.

من هنا، فإن جوهر الأزمة لم يعد متعلقاً بلجنة هنا أو حكومة وسلطة هناك، ولا حتى بغياب الانتخابات أو تعثر المصالحة، على أهمية كل ذلك. نحن أمام أزمة تمس للمشروع الوطني ذاته، وقدرة الفلسطينيين على الحفاظ على وحدة قضيتهم وتمثيلها السياسي ورؤيتها للمستقبلية. ويكتسب هذا السؤال أهمية خاصة في ضوء الترتيبات الجارية داخل النظام السياسي الفلسطيني، سواء ما يتعلق بما يسمى "دستور الدولة" أو بإعادة تشكيل مؤسسات التمثيل الوطني و"انتخابات" ملتسبة للمجلس الوطني الفلسطيني. فالقضية هنا لا تتعلق بأهمية الإصلاح أو تجديد الشرعية، فهذه متطلبات وطنية لا خلاف عليها، وإنما بالسلك الذي تجري فيه هذه الخطوات، وبالأسس التي تقوم عليها وآليات التي قد تنتهي إليها من ترسيخ للإقصاء و الانقسام .

ذلك أن إعادة بناء المؤسسات الوطنية يفترض أن تكون توجيهاً لحوار و توافق وطنيين حول طبيعة المشروع الوطني وأولوياته وأدواته، لا بدلاً عنه. أما حين تُنفَّذ ترتيبات تأسيسية كبرى في ظل الانقسام القائم، ومن دون توافق وطني واسع، فإن السؤال للمشروع يصبح: هل نحن بصدد إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني، أم بصدد ترسيخ تكييفه مع الواقع الجديدة التي فرضها الانقسام؟

وتزداد خطورة هذا المسار إذا ما تحوّلت الحالة من إقصاء قوى أو معارضات سياسية بعينها إلى إقصاء قطاعات واسعة من المجتمع من المشاركة الفعلية في صياغة المستقبل الوطني. فالأزمة عندئذ لا تعود أزمة تمثيل سياسي فقط، بل تصبح أزمة علاقة بين النظام السياسي ومجتمعه، وبين المؤسسات الوطنية والفكرة التي أنشئت من أجلها. لقد امتلك الفلسطينيون، رغم ما تعرضوا له من نكبات وهزائم وانكسارات، فكرة وطنية جامعة تمثلت في مشروع التحرر الوطني وإقامة الدولة المستقلة. أما اليوم، فإن التحدي لم يعد يقتصر على سؤال الدولة المنشودة، بل يتجاوزه إلى سؤال أكثر إلحاحاً وهو كيف نحافظ على فكرة الدولة نفسها من التآكل، قبل أن تضع إصبع إمكانية تجسيدها على الأرض؟

فالدول لا تنهار فقط عندما تفقد السيطرة على أراضيها، بل عندما تتفكك عناصرها المؤسسية، ولا سيما وحدة الجغرافيا، ووحدته المؤسسات، ووحدته النظام السياسي، ووحدته الرؤية الوطنية.

وإذا استمرت الاتجاهات الراهنة دون مراجعة جذرية، فإن الخطر لا يكمن فقط في ضياع أجزاء إضافية من الأرض الفلسطينية، بل في ترسيخ واقع تصح فيه غزة كياناً قائماً بذاته، والأخطر أن يصبح كياناً مشوهاً طراداً وغير قابل للحياة، وتحول الضفة الغربية إلى مجرد تجمعات سكانية منفصلة ومحاصرة، فيما تدفع القدس خارج أي معادلة سياسية حقيقية.

عنها لن يكون الفلسطينيون أمام مشروع دولة مؤجلة، بل أمام واقع يجري فيه استبدال القضية الوطنية بقضايا معيشية وإنسانية وإدارية، مهما بلغت أهميتها.

غير أن مواجهة هذا المسار لا تبدأ بالمشعارات، ولا تتوقف عند الدعوات التكررة للمصالحة. إنها تتطلب إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني نفسه، على قاعدة الشراكة السياسية والديمقراطية، واستعادة دور المؤسسات الجامعة، وتجديد شرعية النظام السياسي، وربط ذلك كله برؤية وطنية قادرة على توحيد الفلسطينيين في الوطن والشتات حول أهداف مشتركة.

كما تتطلب الانتقال من إدارة الأزمات اليومية إلى التفكير الاستراتيجي بالمستقبل، فالشعوب التي تخوض معارك التحرر لا يكفيها الصمود، بل تحتاج أيضاً إلى امتلاك رؤية واضحة لا تريد أن تكون عليه بعد عقد أو عقدين من الزمن.

الحركة الدائرة اليوم ليست على الأرض وحدها، على أهميتها للصبرية، بل على المعنى السياسي لفلسطين ذاتها؛ هل تبقى قضية شعب يسعى إلى الحرية والاستقلال وتقرير المصير، أم تتحول إلى كيانات ومجتمعات منفصلة تدار كل منها وفق شروط مختلفة؟ لهذا، فإن التحدي الأكبر الذي يواجه الفلسطينيين لا يقتصر على إنهاء الانقسام فحسب، بل على منع تحوله إلى بنية دائمة تعيد تعريف القضية الفلسطينية ومستقبلها.

وما زالت الفرصة متاحة لتغيير المسار. غير أن الزمن لم يعد عاملاً محايداً في الصراع، بل بات أحد عناصره الفاعلة. فالقضية لم تعد تتعلق بإنهاء انقسام طال أمده فحسب، بل بالحفاظ على وحدة القضية الوطنية نفسها من التفكك والتآكل. وربما لم يعد السؤال كيف نهي الانقسام، بل كيف نمنع أن يتحول هو نفسه إلى الصيغة الجديدة لفلسطين، و ربما تمهيداً لحالة شطها.

إعادة فتح معبري رفح وكرم أبو سالم اليوم بعد إغلاقهما

7 شهداء بقصف خان يونس وجباليا ودير البلح



جانب من تشيع جنماتي شهيدين ارتقىا بقصف خان يونس أمس. "وفا"



مشاعر الفجعة تتملك أبأ يحمل الحقيبة المدرسية لطفله الذي استشهد بقصف جباليا أمس. "وفا"

لستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح وسط القطاع. وأصيب مواطنان، جزءا قصف شقة سكنية في برج البلدية محيط متنزه برشلونة بحي تل الهوا جنوب غربي مدينة غزة. وذكرت المصادر ذاتها أن ثلاثة مواطنين أصيبوا جزءا استهداف مسيرة مركبة على شارع ترابي في محيط مدينة أصداء شمال غربي خان يونس، فيما أصيب مواطنان، جزءا غارة استهدفت شرقي مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع.

وفي شمالي القطاع أيضًا، أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال عند دّوار بيت لهايا، وألقت طائرة مسيّرة "كواد كوبر" قنبلة في مشروع بيت لهايا. وفي السباق نفسه، أطلقت قوات الاحتلال قنابل دخانية في محيط دوار بني سهيلا شرق خان يونس، تزامناً مع قصف مدفعي وإطلاق قنابل إنارة في المناطق الشرقية من المدينة. كما أطلقت الآليات العسكرية برائنها باتجاه شرق مدينة غزة.

بدورها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة العدوان إلى

غزة- أمد- استشهد ستة مواطنين، بينهم شاب متأثراً بإصابته، وأصيب آخرون، أمس، في قصف استهدف مركبة ومواطنين في قطاع غزة. وقالت مصادر طبية أن ثلاثة مواطنين، بينهم الطفل جاد يوسف سليمان (٨ أعوام) استشهدوا، وأصيب آخرون، جزءا غارة استهدفت تجمعاً للمواطنين في مخيم جباليا شمالي القطاع.

وفي جنوبي القطاع، أضافت المصادر الطبية أن المواطنين إياد محمد عبد العزيز نوفل (٤٣ عاماً) وأحمد عبد الحميد حمد معروف (٣٤ عاماً) استشهدا وأصيب آخرون، جزءا غارة استهدفت مجموعة من المواطنين في منطقة العطار بمواصي خان يونس. وأوضحت أن المواطن محمد سمير أبو طير استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها، جزءا قصف استهدف مخيم خان يونس الثلاثاء الماضي.

كما ارتقى الشاب عواد أمين أبو شحادة (٣١ عاماً)، متأثراً بجراحه الخطيرة التي أصيب بها جراء استهداف إسرائيلي صباح أمس، في المنطقة الشرقية

ومنظمة الصحة العالمية".

وكان منسق أنشطة حكومة الاحتلال في المناطق المحتلة، أعلن في وقت سابق إغلاق جميع المعابر المؤدية إلى قطاع غزة، في ظل جولة التصعيد الحالية مع إيران.

بدوره، قال مركز غزة لحقوق الإنسان، إن قرار قوات الاحتلال إغلاق معابر قطاع غزة، متذرعةً بالهجمات الصاروخية الإيرانية، "هو توظيف فاضح وغير مقبول للتصعيد الإقليمي، وأداة لفرض مزيد من العقاب الجماعي على أكثر من مليوني مدني يرزحون منذ ٣٢ شهراً تحت وطأة إبادة جماعية مستمرة".

وأكد المركز أن هذا النهج الإسرائيلي يجسد جوهر العقوبات الجماعية المحظورة صراحةً بموجب المادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة، مشدداً على أن أي تصعيد بين أطراف إقليمية لا يشكل بأي وجه من الوجوه متوغساً قانونياً أو أخلاقياً لحرمان المدنيين في غزة من الغذاء والدواء والوقود.

٧٢,٩٨ شهيدا، و١٧٣,١٧١ مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣. وأفادت، بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الـ٤٤ الماضية ٨ شهداء، و٤٣ إصابة. وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى ٩٧٠، وإجمالي الإصابات إلى ٣,٦٣٠. فيما جرى انتشال ٧٨٢ جثماناً. وأوضحت، أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

في غضون ذلك أعلنت سلطات الاحتلال مساء أمس، إعادة فتح معبري رفح وكرم أبو سالم أقصى جنوب قطاع غزة. وقالت سلطات الاحتلال في بيان صحفي: "وفقاً لتقييم الوضع العملياتي، تقرر إعادة فتح معبر كرم أبو سالم لإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة". وأشارت إلى أنه بالإضافة إلى ذلك، سيعود معبر رفح للعمل لحركة محدودة للأفراد في كلا الاتجاهين وفقاً لآلية التنسيق القائمة، وبما يتوافق مع الطلبات المقدمة من مصر

كادت تفجر الحرب مجدداً.. خلاصة المواجهة الأقصر بين إسرائيل وإيران

هل يمكن أن تنشب المعركة مجدداً؟

لا يمكن الإقرار بعودة الهدوء تماما، في ظل التهديدات المتبادلة بين إسرائيل وإيران باللجوء إلى العمل العسكري مجددا، إذا تجاوز أي منهما رؤية الآخر في لبنان. ووصف مصدر إسرائيلي لشبكة "سي إن إن" الوضع بأنه "هش للغاية"، نظرا للتهديد الإيراني بشن ضربة أخرى على إسرائيل إذا استمرت الأخيرة في مهاجمة لبنان.

وفيما تواصل التصعيد بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله في جنوب لبنان، توعد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بمواصلة استهداف الحزب. في حين هدد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس بأن "أي هجوم على بلدات الشمال (شمال إسرائيل) سيقابله هجوم على الضاحية"، وهو السبب الذي أشعل المواجهة الأخيرة.

وقال كاتس "نرفض بشكل قاطع التهديدات الإيرانية. وأي محاولة إيرانية لربط لبنان بإيران أو مهاجمة إسرائيل سقابل بقوة كبيرة"، على حد زعمه. وفي بيان إعلان الهجمات، أكد مقر خاتم الأنبياء على اتخاذ بلاده "إجراءات أشد قسوة" إن استمرت الاعتداءات الإسرائيلية، "بما في ذلك في جنوب لبنان". ومن جهته، صرح رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف قائلا "حططنا معادلة وقف إطلاق النار على الورق وانتهاكاته المتكررة على أرض الواقع"، غير أن هجمات إيران الأخيرة أفشلت للسعي الأمريكي

تسفر عن إصابات، ومعربا عن أمله في ألا ترد إسرائيل. وأصر ترمب على أن نتنياهو سيُضطر في نهاية المطاف إلى قبول أي اتفاق يجري التفاوض عليه بين واشنطن وطهران، لأنه (ترمب) هو "متبخذ القرارات". وقال لصحيفة فايننشال تايمز في مقابلة هاتفية: "لن يكون أمامه أي خيار. أنا من يقرر. أنا من يقرر كل شيء. هو ليس من يقرر".

اليوم، نقلت شبكة "سي إن إن" عن مصدر إسرائيلي قوله إن ترمب ونتنياهو تحدثا هاتفيا للمرة الثانية في أقل من ٢٤ ساعة، في حين نقلت القناة ١٢ الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي قوله: إن "ترمب طلب وإسرائيل وافقت على وقف الهجمات على إيران". وكان الرئيس الأمريكي قال إن إسرائيل وإيران تتطلعان إلى وقف فوري لإطلاق النار. وحذر ترمب من الرد الإسرائيلي على هجمات إيران، مؤكداً أن واشنطن "قريبة جدا" من اتفاق نهائي مع طهران، ولا يريد أن "يفجر الوضع" بسبب ما يجري. وانتقد ترمب الغارات الإسرائيلية على بيروت، قائلا إنها لم تنسق مع واشنطن وأنه "عبر سعيد" بها، مضيفاً أن الهجوم الإيراني "لن يساعد في المفاوضات".

وعُبر شبكة فوكس نيوز، خاطب ترمب إيران قائلا "أطلقتم صواريخكم وهذا يكفي"، داعيا طهران إلى العودة إلى طاولة المفاوضات وإبرام صفقة. يرى محللون أن الولايات المتحدة وإسرائيل كانتا تحاولان فصل لبنان عن المفاوضات الأوسع نطاقا بين واشنطن وطهران، غير أن هجمات إيران الأخيرة أفشلت للسعي الأمريكي الإسرائيلي.

الإسرائيلي، إن سلاح الجو هاجم منظومات دفاع جوي إيرانية، وبنى تحتية لإنتاج مواد خام تُستخدم في البرنامج الصاروخي الإيراني بمجمع ماشهر للبروكيميائيات. ونقلت وكالة "إرنا" عن المتحدث باسم الهلال الأحمر الإيراني قوله إن ١٢ نقطة في البلاد تعرضت لهجوم صباح الاثنين، دون أن تسفر عن أي إصابات.

نهاية المواجهة

أعلن مقر خاتم الأنبياء وقف العمليات العسكرية ضد إسرائيل، "بعد ما تم توجيه رد مؤلم إلى العدو"، مع التأكيد على اتخاذ إجراءات أشد قسوة إذا استمرت الاعتداءات الإسرائيلية، خاصة على جنوب لبنان، وتبع ذلك تأكيد إسرائيلي بوقف تل أبيب هجماتها على إيران، مع استثناء جنوب لبنان. ومساء الاثنين، هدد نتنياهو برد قوي "إذا عاد النظام الإيراني وارترك نفس الخطأ"، منوها إلى أن "مهمة إسرائيل لم تنته بعد" مع حزب الله.

تكاليف المواجهة القصيرة

وفيما لم تنشر إيران شيئا بشأن كلفة هجماتها، نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" عن مصادر قولها إن الحملة الأخيرة ضد إيران كلفت "للوسسة الدفاعية" الإسرائيلية نحو ٥٠٠ مليون شيكل (نحو ١٣٩ مليون دولار).

ضغوط ترمب لعودة الهدوء

فور سقوط الصواريخ الإيرانية، أعلن الرئيس الأمريكي أنه سيتصل بنتنياهو لطلب عدم الرد على إيران، مشيرا إلى أن الضربات الإيرانية لم

إطلاق النار"، مشددة -في بيان- على أن لبنان "جزء لا يتجزأ من تفاهم وقف إطلاق النار".

وكان قائد مقر خاتم الأنبياء قال إن بلاده حذرت مسبقا من أنها ستستهدف الأراضي المحتلة "في حال توسعت الجرائم" في الضاحية الجنوبية لبيروت، في حين صرح قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني قائلا "تم الوفاء بالوعد".

خلاصة المواجهة

مع حلول مساء الأحد، اندلعت مواجهة عسكرية بين إسرائيل وإيران، شملت تبادل غارات جوية وصواريخ باليستية استهدفت مناطق عدة ومنشآت حيوية بين الطرفين. وشنت طهران هجوما صاروخيا على مناطق متعددة في إسرائيل، ووفق إذاعة الجيش الإسرائيلي، فقد أطلقت إيران نحو ٣٠ صاروخا من إيران وصاروخا واحدا من اليمن على إسرائيل"، دون تفاصيل.

وامتدت صافرات الإنذار المبكر لتطول معظم إسرائيل، وتشمل مناطق حيفا والجليل والجليل، ومنطقة تل أبيب الكبرى، فضلا عن المناطق الغربية للقدس المحتلة.

وقال مدير مكتب الجزيرة في رام الله وليد العمري إن نحو ٨ ملايين إسرائيلي، أي ما يعادل أكثر من ٣ أرباع سكان إسرائيل البالغ عددهم ١٠ ملايين، اضطروا للتوجه فورا إلى اللجوء والاحتماء في الغرف المحصنة في المناطق المستهدفة.

ولم تمض ساعات على الهجوم الإيراني، حتى شنت إسرائيل هجمات في جميع أنحاء إيران خلال الليل، إذ وردت أنباء عن وقوع انفجارات في طهران وتبريز وكرج وأصفهان، في حين قال المتحدث باسم الجيش

الماضي. ففي حين أكدت إسرائيل وأمريكا أن استمرار هجمات الحرب يُعدّ انتهاكا للهدنة ويمنحها الحق في ضرب بيروت"، وفق موقع أكسيوس، قال مستشار المرشد الإيراني مجتبي خامنئي إن "العدو أشعل طاولة المفاوضات للمرة الثالثة بقصفه لبنان بينما كان الوسيط موجودا في إيران"، متوعدا بالقول "سيُدفع للعدّتون ثمنا باهظ ومؤثرا في الميدان".

وفي تبريزها عقب قصف إسرائيل، قالت الخارجية الإيرانية إن الهجوم جاء في إطار "حق الدفاع للشروع، في أعقاب الانتهاكات المتكررة لوقف

على الضاحية الجنوبية، والتي أدّت إلى سقوط قتيلين و٢٠ جريحا، إذ زعمت تل أبيب حينها أنها استهدفت مركز قيادة وتخطيط تابعاً لحزب الله.

هذه الغارة التي أثارت غضب إيران، سبقها تصاعد المواجهات في جنوب لبنان، إذ أعلن حزب الله تنفيذ ٥ هجمات على قوات الاحتلال ومواقع، في حين قالت إسرائيل إنها اعترضت مقذوفين أطلقا من الأراضي اللبنانية.

هذان الحداث، تسببا في اعتقاد كلا الطرفين بأن الآخر انتهك وقف إطلاق النار الذي أعلن في ٨ نيسان

دعوى قضائية لمنعه من إقامة نزال للفنون القتالية بالبيت الأبيض

ترمب يراهن على صور الذكاء الاصطناعي لإنقاذ شعبيته



الهيكل المعدني للحلبة للسعي "ذا كلو" في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض، وفي الإطار صورة مُولدة بالذكاء الاصطناعي نشرها ترمب على "تروث سوشال".

للحلبة للسعي "ذا كلو" في الحديقة الجنوبية لمقر الإقامة الرئاسي الشهر. وطلب اثنان من سكان منطقة واشنطن، في دعوى قضائية رفعت أمس الأول، من القاضي الاتحادي أميت ميهاا إصدار أمر تقييدي مؤقت لوقف الحدث، المقرر أن يتزامن مع عيد ميلاد ترمب الثمانين في ١٤ يونيو حزيران المقبل، وفقاً لما جاء في وكالة رويترز.

اقترح جدول زمني للنظر في الطلب العاجل. ومن المقرر أن يشهد الحدث، الذي أطلق عليه اسم "يو.إف.سي. فريدم ٢٥"، نزالات داخل قفص مئمن الأضلاع يبلغ ارتفاعه ٢٨ متراً، مع إجراء عمليات وزن للقاتلين عند نصب لنكونل التذكاري القريب.

وتدفع الدعوى القضائية، التي رفعت يوم السبت الماضي، بأن ترخيص برنامج النزالات من قبل إدارة التنتزهات الوطنية ووزارة الداخلية كان غير قانوني ويجب إلغاؤه. وقال المدعيان "لا ينبغي إعادة للعالم العامة لهذه الأمة للاستغلال الخاص". "دعوى قضائية معرّقة ولا أساس لها وتهدف إلى الماطلة"، وقال إن الحدث "لا يختلف عن مختلف الأحداث الأخرى التي يستضيفها البيت الأبيض في الحديقة الجنوبية والأحداث المصرح بها بشكل صحيح في متنزه ذا لايبس وناشونال مول على مدار العام".

واشنطن- وكالات- من صور لكائنات فضائية مكّبة بالأصفاد إلى مركز قيادة صاروخي مداري، ينشر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بلا توقف صوراً مُولدة بالذكاء الاصطناعي يرى محللون أن هدفها الاستحواذ على اهتمام الراي العالم قبيل انتخابات التجديد النصفي.

حوّل الذكاء الاصطناعي حساب ترمب على منصة تروث سوشال إلى سيل من "البمبات" (الصور والنشورات الساخرة) التي تستهدف خصومه السياسيين وتمجّده، في أسلوب تبتّاه آخرون ضمن إدارته. وقال تود بيلت مدير برنامج إدارة الشؤون السياسية لدى جامعة جورج واشنطن، لفرانس برس إن ترمب "يواجه العديد من المشكلات التي فشل في حلّها"، بما في ذلك الحرب على إيران والتضخّم. وأضاف: "لذلك، فإنه يُغرّق بيئة المعلومات بصور إيجابية عن نفسه، خصوصاً تلك التي تجعله يبدو بمظهر الضخم والسيطر".

وبالنسبة لرئيس يواجه العديد من التحديات، نشر ترمب يومي نحو ٢٠ منشوراً بالعدل على منصة تروث سوشال هذا العام، بحسب ما يفيد باحثون، وتضمّنت العديد من المنشورات التي تأتي في ساعات متأخرة من الليل أحياناً، صوراً مُولدة بالذكاء الاصطناعي. ونهاية الأسبوع الماضي، أظهر منشور ترمب وهو على الخيل إلى جانب جورج واشنطن قرب سيارة سباق، فيما بدا البيت الأبيض في الخلفية. وتضمّن

IsDB بنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank	BADEA البنك العربي للتنمية الاقتصادية في فلسطين Arab Bank for Economic Development in Palestine
دولة فلسطين وزارة الحكم المحلي - مجلس قروي عابا الشرقية ٨/٦١٧	دولة فلسطين وزارة الحكم المحلي - مجلس قروي العزب الغربي ٩/٦١٧
الدعوة للمناقصة اسم المناقصة: إعادة تأهيل وتعبيد طرق داخلية وجدران إستنادية في عابا الشرقية / محافظة جنين رقم المناقصة: MOLG-IsDB-2026-040	اسم المناقصة: استكمال شبكة الصرف الصحي/المرحلة الثالثة / قلعيلية رقم المناقصة: MOLG-IsDB-2026-051
١. يود مجلس قروي العزب الغربي وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج صيانة وتعبيد الطرق الداخلية لإحافظات الضفة الغربية (115-BADEA) (المول من المصروف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية بصفته مديرا لمستشار القمم طرح عطاء مشروع (استكمال شبكة الصرف الصحي/المرحلة الثالثة) بحدود 100 دولار أمريكي. 2. يدعو مجلس قروي العزب الغربي للمناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظفر المحتوم لأعمال مشروع توريد وتركيب وتثبيت خط صرف صحي رئيسي بطول 10ش إتش وبتول 1.353 متر من أنابيبUPVC. يُنفّذ على الشارع الرئيسي والذي يسيرجي ريطه على منهل قائم. كما يشمل تنفيذ مجموعة وصلات/ خطوط فرعية (تجميعية) بطول 8 إنش وبتول إجمالي 145 متر من أنابيبUPVC. ترمب جميعها على الخط الرئيسي (بقطر 18 إنش). وذلك في منطقة العزب. علما بأن المؤهلات المطلوب توفرها في الخطة لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة إن يكون مصصفا في مجال الطرق ودرجة لا تقل عن رابع. 3. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من مجلس قروي عابا الشرقية على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 مساءً من أيام السبت إلى الخميس. 4. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدراها 100 دولار أمريكي. 5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الاثنين 2026-06-22 الساعة 12:00 ظهراً ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات. 6. يجب أن يرفق مع كل عطاء ، كفاية دخول عطاء ، بقيمة 5.000 دولار سارية المفعول لمدة 120 يوماً من تاريخ فتح العطاء وفقاً للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة. 7. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الأحد 2026-06-14 الساعة 12:00 ظهراً في مقر مجلس قروي عابا الشرقية. 8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين. وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في يوم الاثنين الموافق 2026-06-22 الساعة 12:00 ظهراً. 9. العنوان المذكور أعلاه هو: مجلس قروي عابا الشرقية - مبنى المجلس - رقم التلّون: 0598164995 E-mail: ABACOUNI2021@gmail.com ملاحظة : رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العطاء رئيس مجلس قروي عابا الشرقية/ براهيم عزازمة	١. يود مجلس قروي العزب الغربي وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج صيانة وتعبيد الطرق الداخلية لإحافظات الضفة الغربية (115-BADEA) (المول من المصروف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية بصفته مديرا لمستشار القمم طرح عطاء مشروع (استكمال شبكة الصرف الصحي/المرحلة الثالثة) بحدود 100 دولار أمريكي. 2. يدعو مجلس قروي العزب الغربي للمناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظفر المحتوم لأعمال مشروع توريد وتركيب وتثبيت خط صرف صحي رئيسي بطول 10ش إتش وبتول 1.353 متر من أنابيبUPVC. يُنفّذ على الشارع الرئيسي والذي يسيرجي ريطه على منهل قائم. كما يشمل تنفيذ مجموعة وصلات/ خطوط فرعية (تجميعية) بطول 8 إنش وبتول إجمالي 145 متر من أنابيبUPVC. ترمب جميعها على الخط الرئيسي (بقطر 18 إنش). وذلك في منطقة العزب. علما بأن المؤهلات المطلوب توفرها في الخطة لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة وإن يكون مصصفا في مجال المياه والصرف الصحي بدرجة رابعة. 3. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من مجلس قروي العزب الغربي على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 مساءً من أيام السبت إلى الخميس. 4. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدراها 100 دولار أمريكي. 5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الخميس 2026-06-22 الساعة 12:00 ظهراً ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات. 6. يجب أن يرفق مع كل عطاء ، كفاية دخول عطاء ، بقيمة 5.000 دولار سارية المفعول لمدة 120 يوماً من تاريخ فتح العطاء وفقاً للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة. 7. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي وفقاً للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة. 8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين. وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في يوم الخميس الموافق 2026-06-22 الساعة 12:00 ظهراً. 9. العنوان المذكور أعلاه هو: مجلس قروي العزب الغربي - هاتف 0598756133 yoyo.sa.66@hotmail.com ملاحظة : رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العطاء

"التدسّن" تنتشر أسماء أسرى

صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري

جنين- مجد للصحافة حصلت " التدسّن " أمس، على قائمة بأسماء أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، صدر بحقهم أوامر اعتقال إداري/ جديدة وتجديد، وهم : مراد محمود عبد القادر اشتبوي، نائل سمير حبيب الحلي، وليد خالد محمد ندى، عمر محمد مصطفى سياعره، محمد ناصر محمد الأشقر، زاهر عامر علي الشيخ، مجاهد مجد أحمد العمارنة، علي مازن علي يوسف، عمر محمد خليل البنا، أحمد محمد سلامة يحيى، عماد محمود عبد الحميد قاق.

ويُضاً الأسرى: مرجان محمد مرجان مرجان، عبد الله سلام جمال دسوقي، نايف نضال سعدي أبو شنت، رأفت تميم مصطفى أبو شنت، جواد مروان عبد الرحيم سيب، مصطفى عصام عبد الفتاح منصور، خطاب اغمين جمال دسوقي، محمود خالد محمد أبو لهب، نصر الله فطين محمد صلاح، مجاهد عادل مصباح أبو شرح، رسلان جبر محمد بدارجه، محمد أمجد زهدي مناع، جهاد شراقوي يوسف شراقوي، محمد نادر أحمد كميل، أنهم تيسير إبراهيم شواهلين، فارس موسى جبرين مناصره، بشار باسم رشيد حمدان، أحمد عدنان أحمد دار خطاب، مؤمن أسامة حسام الدين برهم، يحيى حسن جميل الخطيب، رفيق كمال رفيق طنبور، فارس فاروق فارس بدر.

وضمت القائمة الأسرى: نائر محمد سعيد بدوية، أيوب محمد أيوب أبو سريه، عبد الرحمن عيسى رمضان مرقتن، مراد محمود عبد القادر اشتبوي، جاسر حسين عبد الله حماده، أحمد توفيق محمود كيهنا، محاميد جاد الله فؤاد محاميد، آدم عماد محمد جرار، رامز يوسف راعب ملحم، جهاد إياد جهاد أحمد، حمزة وائل كامل سمودي، طارق هشام حسين عمر، عبد الرحمن أحمد سلامة أبو حشيش، أكرم ماهر يوسف سليمان، قصي علاء الدين محمود طويل ، مجدي عطا صبحي خليفة، عبد الرحمن رائد سمير إبراهيم، أيمن محمد حسن الرشيدة.

تدهور حالة الأسير الأردني أنس شرمان

جنين- مجد للصحافة- أكدت منظمة أطباء بلا حدود، أن الأسير الأردني، أنس شرمان، يعاني من عدة أمراض في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقالت للنظمة: إن الأسير شرمان والمعتقل منذ عام ٢٠٢٤ في السجون الإسرائيلية، يواجه أحوالاً صحية صعبة، ويعاني من أمراض جلدية كسائر الأسرى، فضلا عن ضبابية في الرؤية في إحدى عينيه، ولا يحصل على أدويته بانتظام، الأمر الذي فاقم حالته الصحية خصوصا مع إصابته بمرض السكري.

الاحتلال يفرج عن خمسة أسرى

جنين- مجد للصحافة- أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عن عدد من الأسرى وهم: عبدالله محمود بني عودة من طمون جنوب طوباس عن حاجز الظاهرية بعد اعتقال دام عاماً في الأسر، يونس صقر أبو عليا من قرية المغير شمال رام الله بعد اعتقال دام ثلاثة أعوام، الأكاديمي بلال الشوكي بعد اعتقاله من منزله في الخليل أمس الأول، محمد داوود من مخيم بلاطة شرق نابلس بعد اعتقال دام عامين في الأسر، نور الدين شاور التميمي من الخليل بعد اعتقال إداري دام عامين.

مرآة الحياة مركز المرأة للإرشاد والقانون Women's Centre for Legal Aid and Consulting	
إعلان وظيفة مسؤول/ة المناصرة لحقوق الإنسان	
وظيفة رقم: WCLAC/2026/02	

مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي مؤسسة فلسطينية أهلية مستقلة وغير ربحية تأسست في العام 1991 من أجل العمل على تغيير واقع التمييز القائم ضد المرأة. ويهدف المركز إلى المساهمة في بناء مجتمع فلسطيني ديمقراطي على أساس مبادئ المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية. ويعمل في إطار أجندة نسوية واضحة تقوم على المعايير الدولية لحقوق الإنسان. يسعى المركز إلى توظيف مسؤول/ة المناصرة لحقوق الإنسان وفق المعايير التالية:

- الوقوف في المؤسسة، هذه الوظيفة تحت الإشراف المباشر لمديرة وحدة المناصرة.

- مكان العمل : رام الله.

المهام والمسؤوليات الرئيسية:

- رصد ومتابعة وتحليل السياسات العامة والتشريعات والقوانين والخطط والبرامج الحكومية الفلسطينية من منظور النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان، وإعداد المقترحات القانونية والإحقوقية اللازمة لتطويرها ومواءمتها مع الاتفاقيات الدولية والمعايير الحقوقية.
- إعداد وصياغة الدراسات والأبحاث وأوراق السياسات والذكريات القانونية والإحقوقية وأوراق الإحقاق الداعمة لعمليات الضغط والمناصرة والتأثير على التشريعات والسياسات العامة.
- المساهمة في تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقييم حملات الضغط والمناصرة والتوعية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وتطوير المواد التوعوية والتثقيفية والتدريبية والإعلامية الداعمة لها.
- التنسيق والتواصل مع الجهات الرسمية والشركاء المحليين والأجبيين والدوليين، والتفاعل مع الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، وتمثيل المركز في التحافظات والائتلافات والجمعاعات والفعاليات ذات الصلة.
- المساهمة في بناء وتطوير الشراكات والعلاقات المؤسسية الداعمة لرسالة المركز وأهدافه في مجال حقوق المرأة وحقوق الإنسان.
- إدارة وتحديث قواعد البيانات والمعلومات والأرشيف الخاص بالوحدة، وحفظ الوثائق والمراسلات وفق الإجراءات المعمدة.
- المشاركة في الأنشطة والبرامج الإعلامية والترويجية للمركز وتعزيز رسالته ورفعته كمؤسسة نسوية تدافع عن حقوق المرأة باعتبارها حقوق إنسان، والالتزام بقيمه الأخلاقية ومبادئ القيادة النسوية.

المؤهلات المطلوبة:

- أن يكون أو تكون حاصل/ة على الأقل على شهادة البكالوريوس في القانون أو العلوم الإنسانية.
- خبرة لا تقل عن ثماني سنوات في مجال حقوق الإنسان و/أو المناصرة والضغط أو المجالات ذات الصلة. ويجوز النظر في طلبات المتقدم/ات ممن يمتلكون/يتمتلكن خبرة أقل، شريطة توافر مؤهلات وخبرات نوعية متميزة ذات صلة مباشرة بمتطلبات الوظيفة.
- إتقان اللغة العربية والانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
- مهاراة الاتصال والتواصل
- أن تكون أو يكون متفقا مع رؤية ورسالة وأهداف مركز المرأة (www.wclac.org)
- خبرة في مجال كتابة التقارير.

مطلوبات أخرى:

- القدرة على العمل في وقت الأزمات وضمن فريق والتفاعل الإيجابي مع الزميلات والزملاء.
- مهارات التواصل مع الفئات المستهدفة المختلفة والقدرة على التعامل مع جميع فئات المجتمع ومؤسساته الحكومية وغير الحكومية.
- المعرفة بنظريات التغيير الاجتماعي على المستوى الوطني والدولي فيما يتعلق بحقوق المرأة وحقوق الإنسان وبما يتناسب مع رؤية المركز.
- القدرة على التكيف مع ضغط العمل والمرونة في ساعات العمل.
- القدرة على التنقل بين مدن الضفة الغربية.
- معرفة جيدة باستعمال الكمبيوتر وخاصة برنامج Microsoft Office وoutlook
- يشجع مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي النساء المؤهلات من مختلف الخلفيات والخبرات على التقدم للوظيفة.
- ويؤمن المركز بأهمية التنوع والشمول وتكافؤ الفرص، ويرحب بالمتقدمات والمنتقدمين الذين يشاركونه الالتزام بقيم حقوق الإنسان والعدالة الجندرية والقيادة النسوية.

آلية تقديم الطلبات : للمنتبين/ات تعبئة نموذج طلب الوظيفة على الرابط الالكتروني **www.wclac.org** - وظائف شاغرة - وإرسال السيرة الذاتية مرفقة برسالة تقطعية توضح سبب اختيار العمل لدى مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، إلى البريد الالكتروني التالي **jobs@wclac.org** معونة باسم الوظيفة مسؤول/ة المناصرة لحقوق الإنسان) ورقم الوظيفة (WCLAC/2026/02) . مع العلم أن آخر موعد لإرسال الطلبات يوم الجمعة الموافق 2026/06/19 . سيتم الاتصال بقائمة مختصرة فقط من المتقدمين /ات. الطلبات غير المطابقة للشروط لن تؤخذ بعين الاعتبار، ولن يتم النظر بأية طلبات تأتي بعد الموعد المحدد في الإعلان.

يعتذر المركز مسبقاً من المتقدمين/ات للوظيفة واللاتي/ الذين لن يتم دعوتهن/هم للمقابلة

رام الله- التدسّن- قال نادي الأسير إن حجم اعتقالات واستهداف النساء الفلسطينيات في الضفة الغربية للحتلة يشهد تصعيداً مستمراً وغير مسبوق. وأشارت إلى أن عدد الأسيرات المحتجزات في سجون الاحتلال الإسرائيلي ومعسكرات الاعتقال ارتفع إلى نحو ٩٥ أسيرة، وهو رقم سجل سابقاً خلال ذروة الحرب على قطاع غزة.

وأوضحت الجمعية أن هذا الارتفاع جاء عقب اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي، في وقت مبكر من صباح اليوم، ثلاث نساء من بلدة كوبر شمال غرب رام الله، ومدينة جنين، ومخيم العين للاجئين في نابلس، بينهن زوجة أسير.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأسبوع الماضي أربع طالبات من جامعة بيرزيت، بينهن خريجة، وتم نقلهن جميعا إلى مركز تحقيق السكوبية، إضافة إلى اعتقال شابة من رام الله تعاني إعاقة جسدية. وأضافت الجمعية أن البيانات والشهادات التي تواصل تلقيها بشأن الانتهاكات المرتكبة بحق الأسيرات تجاوزت كل ما سُجل في الفترات السابقة من حيث الحجم والخطورة، وعزت ذلك إلى تصاعد سياسات القمع للمنهج للصحوبة بالضرب الشديد وممارسات الإساءة والإهانة المستمرة.

وأشارت إلى أنها وثقت مؤخراً، بالتعاون مع المؤسسات المختصة، العديد من الشهادات التي جمّعت خلال الزيارات القانونية، والتي كشفت عن زيادة ملحوظة في حالات الضرب والعزل الانفرادي، إلى جانب تسجيل انتهاكات ذات طابع جنسي، لا سيما التحرش الجنسي اللفظي، والتفتيش العاري، وفرض أوضاع جسدية مهينة وخطيرة تمس السلامة الجسدية للأسيرات أثناء عمليات الاقتحام والقمع.

وأظهرت بعض الشهادات أن المعتقلات أُجبرن على الاستلقاء على بطونهن وأيديهن مفيدة خلف ظهورهن قبل الاعتداء عليهن، وهي

قطاع الحماية الاجتماعية يطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها وتوفير الحماية الاجتماعية لأسر الشهداء والجرحى

وأوضح القطاع أن المعتصمين يطالبون بالتراجع عن هذه الإجراءات، معتبرين أن الخطوات التي اتخذتها مؤسسة "تمكين" بحقهم تمس بكرامتهم الإنسانية وحقوقهم المكتسبة. مشيرا إلى أن مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى تأسست عام ١٩٦٥ بالتوازي مع انطلاقا الثورة الفلسطينية المعاصرة، بقرار من الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وشكلت على مدار عقود الإطار الوطني المسؤول عن رعاية هذه الفئة وتقديم الخدمات والدعم لها.

وشدد قطاع الحماية الاجتماعية على أن ملف رعاية أسر الشهداء والأسرى والجرحى وحماية كرامتهم الإنسانية كان وما يزال يشكل أولوية وطنية واجتماعية، استناداً إلى المكانة الرمزية لهذه الفئات في الوعي الجمعي الفلسطيني.

ودعا القطاع الحكومة، إلى الاستجابة الفورية لمطالب المعتصمين وتحمل مسؤولياتها الوطنية والقانونية تجاه أسر الشهداء والجرحى، واعتبار الحماية الاجتماعية حقاً أصيلاً لهم ولذويهم.

نقابة المحاسبين الفلسطينيين - الخليل The Palestinian Accountants Association - Hebron	
دعوة لاجتماع الهيئة العامة لنقابة المحاسبين الفلسطينيين / الخليل لانتخابات الهيئة الإدارية	
يسر الهيئة الادارية لنقابة المحاسبين الفلسطينيين / الخليل دعوة السادة اعضاء الهيئة العامة لحضور الاجتماع العادي الذي سيعقد في قاعة ملتقى رجال الاعمال الفلسطيني / الخليل -عين سارة – عمارة النورودك في تمام الساعة العاشرة صباحا يوم السبت الموافق 2026/07/04 مناقشة جدول الاعمال التالي :	

- مناقشة التقرير الاداري والمالي للنقابة عن الفترة المنتهية لدورة 2024-2026.
- مناقشة ائيرائية والتقرير المالي عن الفترة المنتهية في 2024/12/31 – 2025/12/31.
- انتخاب هيئة إدارية جديدة للدورة القادمة لدورة 2026-2028.
- انتخاب لجنة الرقابة للدورة القادمة .
- انتخاب مدمق حسابات للدورة القادمة .
- تحديد البنوك التي تتعامل معها .

لندعو الاخوة والاخوات اعضاء الهيئة العامة مراجعة مقر النقابة لتسديد رسوم العضوية المترتبة عليهم حتى تاريخه .

للاستفسار يرجى الاتصال :

هاتف :022251904 // جوال :0599253427

واتس اب : 00972599243427

نقابة المحاسبين الفلسطينيين



٩٥ أسيرة في سجون الاحتلال وسط تصاعد غير مسبوق في اعتقالهن



ممارسات تندرج ضمن المعاملة القاسية والمهينة واللاإنسانية.

كما أشارت الجمعية إلى أن الأشهر الأخيرة شهدت تصاعداً في استخدام العزل الانفرادي كإجراء عقابي، حيث سُجلت عشرات الحالات، وتعرضت بعض الأسيرات للعزل التكرر والنهجي على فترات متقاربة، مصحوباً بأشكال إضافية من الإساءة والإذلال.

وأكدت أنه لم يطرأ أي تحسن على نوعية أو كمية الطعام المقدمة للأسيرات، وأن سياسة التجويع ما زالت مستمرة وتتفاقم مع تزايد أعداد



جنيف- نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام-أكد الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي للتمثلة في منع العمال الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عملهم، ومصادرة الأراضي الزراعية، وهدم المنشآت الصناعية والاقتصادية، أدت إلى تدمير مستقبل مئات آلاف العمال الفلسطينيين، والحقت أضراراً جسيمة بالاقتصاد الوطني الفلسطيني.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها سعد أمام الدورة (١١٤) لمؤتمر العمل الدولي للمتعقد في جنيف، استعرض فيها واقع العمال الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، والانتهاكات المتواصلة التي تستهدف حقهم في العمل والحياة الكريمة.

وأشار سعد إلى أن تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية لعام ٢٠٢٦ وثّق حجم الانتهاكات التي ترتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون بحق الشعب الفلسطيني، وخاصة في أعقاب التدهايات الإنسانية والاجتماعية الناجمة عن جريمة الإبادة الجماعية الزراعية، والاعتداء على الفزارعين، وإحراق وتجريف الأراضي، إلى جانب

نقابة المحاسبين الفلسطينيين - الخليل The Palestinian Accountants Association - Hebron	
فقد جواز سفر فلسطيني	

بيت لحم - نابلس- أعلن ائرية عوضة محمود سواركة هوية رقم 851192294 عن فقد جواز سفره الفلسطيني الذي أجل رقمه ارجو ممن يجدها أن يسلمه لأقرب مركز شرطة أو الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد جواز سفر فلسطيني	
بيت حلا - أعلن أنا خالد عماد خالد فرج هوية رقم 404985244 عن فقد جواز سفره الفلسطيني الذي أجل رقمه، ارجو ممن يجدها أن يسلمه لأقرب مركز شرطة أو الاتصال على 2747557 وله الشكر.	

فقد هوية	
بيت لحم - أعلن أنا صابرين حكمت عليان عيسى عن فقد هويتي رقم 405691940 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة أو الاتصال على 2747557 وله الشكر.	

فقد هوية	
بيت لحم - أعلن أنا هيام إبراهيم محمد عيسى عن فقد هويتي رقم 994463305 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة أو الاتصال على 2747557 وله الشكر.	

فقد هوية	
بيت لحم-أعلن أنا ايهاب تحسين عاهد ناظور من سكان بيت لحم عن فقد بطاقة هويتي الشخصية رقم (426747556) يرجى ممن يجدها يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر	

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD. 17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441 17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441
اعلان عن قطع التيار الكهربائي تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر في الأيام والتواريخ المبينة فيما يلي، عن كل من المناطق التالية من محافظة القدس: (1) الأربعاء 2026/6/10، أجزاء من بلدة السواحرة الشرقية وتشمل كامل منطقة الحردانة. (2) الخميس 2026/6/11، كامل منطقة السواحرة الشرقية. تعذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة تلك المناطق. دائرة العلاقات العامة
٩/٦/١٩١١

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD. 17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441 17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441
اعلان عن قطع التيار الكهربائي تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وذلك يوم الأربعاء الموافق 2026/6/10 عن كل من المناطق التالية من محافظة رام الله والبيرة: أجزاء من منطقة بيتونيا وتشمل: شركة ابناء عبدالهادي صرصور لمواد البناء والمجاورين، محطة محروقات الخوجا والمجاورين، كراج إسحاق حسونة والمجاورين، مزرعة الجمزوي والمجاورين تعذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة تلك المناطق. دائرة العلاقات العامة
٩/٦/١٠٢٠١٩

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD. 17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441 17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441
اعلان عن قطع التيار الكهربائي تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي في الأيام والتواريخ والأوقات المبينة فيما يلي، عن كل من المناطق التالية من محافظة بيت لحم: (1)الثلاثاء 2026/6/9 (من التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر) : أجزاء من بيت ساحور وتشمل: منطقة الجنباب، جبل الديك، إسكانات الروم، كنيسة القديس يوحنا الدمشقي، مضخة مجاري بيت ساحور الشمالية ومصنع الصوص للطوب. (2)الأربعاء 2026/6/10 (من الحادية عشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا) كامل منطقة بئير . تعذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق. دائرة العلاقات العامة
٩/٦/٢3٦١٩٣

٩٥ أسيرة في سجون الاحتلال وسط تصاعد غير مسبوق في اعتقالهن

المعتقلات. كما لا يزلن محرومات من العلاج والرعاية الصحية والمتابعة الطبية اللازمة، خاصة اللواتي يعانون أمراضاً مزمنة أو أوضاعاً صحية تتطلب رعاية مستمرة.

وأضافت الجمعية أن استمرار حرمان الأسيرات من التواصل مع عائلاتهن، إلى جانب القيود المفروضة على زيارات الأهالي، فاقم من معاناتهن النفسية، خاصة الأمهات والأسيرات القاصرات، في ظل ظروف احتجاز تزداد قسوة يوماً بعد يوم.

وأوضحت أن أعداد الأسيرات تتغير بشكل يومي نتيجة حملات الاعتقال المتواصلة والمتصاعدة في مختلف أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس، مشيرة إلى أن طلبة الجامعات، ولا سيما طالبات وخريجات جامعة بيرزيت، أصبحن من أكثر الفئات استهدافاً خلال الفترة الأخيرة.

وفي هذا السياق، جددت الجمعية دعوتها إلى المؤسسات الحقوقية الدولية لتجاوز مرحلة التوثيق وإعداد التقارير، واتخاذ خطوات عملية وفاعلة، بما في ذلك فرض عقوبات واضحة على إسرائيل، في ظل استمرار انتهاكاتها الواسعة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت أن ما يجري داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي يشكل أحد أبرز أوجه هذه الانتهاكات، من خلال سياسات ممنهجة تستهدف الأسرى والأسيرات على حد سواء، وتقوم على التعذيب والانتهاكات الجسدية والممارسات التي تمس الكرامة الإنسانية وتقوض أبسط مقومات الحياة. ووفق معطيات الجمعية حتى اليوم، يبلغ عدد الأسيرات في سجون الاحتلال ٩٥ أسيرة، بينهن:

٣ فتيات قاصرات.

١٩ معتقلة إدارياً، بينهن قاصر واحدة.

٣ أسيرات حوامل.

سعد: الاحتلال دمر مستقبل العمال بمنعهم من العمل ومصادرة الأراضي وهدم المنشآت

وأكد أن ما يتعرض له العمال الفلسطينيون لا يمثل أزمة اقتصادية عابرة، بل سياسة ممنهجة تستهدف الحياة الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية، داعياً منظمة العمل الدولية والمجتمع الدولي إلى توفير الحماية للعمال الفلسطينيين، وتعويضهم عن خسائرهم، وضمان استعادة حقوقهم كاملة وفقاً للاتفاقيات والمعايير الدولية. وثقّن سعد الدعم الذي تقدمه منظمة العمل الدولية (ILO) ومنظمة العمل العربية والاتحاد الدولي للنقابات (ITUC) والاتحاد العربي للنقابات (ATUC) وكافة الاتحادات النقابية العربية والدولية للشعب الفلسطيني، إضافة لشكره بشكل خاص لفريق العمال في منظمة العمل الدولية وللاتحادات النقابية الدولية والعربية على مواقفها الداعمة للتصويت لصالح منح دولة فلسطين صفة دولة مراقب في منظمة العمل الدولية.

واعتبر أن حصول فلسطين على صفة دولة مراقب يمثل إنجازاً تاريخياً يعزز حضورها داخل المنظمة الدولية، ويفتح آفاقاً أوسع للدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين في الحافل الدولية.

فقد هوية	
نابلس- أعلن أنا دنيا "محمد سامر" جودت جاموس عن فقد هويتي رقم 409623691 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.	

فقد هوية	
نابلس- أعلن أنا غسان ابراهيم قاسم طريفه عن فقد هويتي رقم 980020267 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.	

فقد جواز سفر اردني	
نابلس- اعلن انا هاني نضال حربي شقره عن فقد جواز سفره الاردني يرجى ممن عثر عليه تسليمه مشكوراً لأقرب مركز شرطة.	

فقد هوية	
الخليل - أعلن أنا تاجح نعمان عبد الجبار ابو حنيد عن فقد بطاقة هويتي الشخصية رقم 902743863 الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.	

فقد هوية	
الخليل - أعلن أنا قاسم نور الدين نعمان ابو حنيد عن فقد بطاقة هويتي الشخصية رقم 420127128 الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.	

دولة فلسطين وزارة الاقتصاد الوطني مديرية الخليل
اعلان صادر عن مكتب مسجل الشركات يعلن مكتب مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني ان شركة ميا للتسويق الالكتروني ذات المسؤولية المحدودة والمسجلة لدينا تحت الرقم 565041381 قد تقدمت لينا بطلب تحويل نوع الشركة من شركة ذات مسؤولية محدودة الى شركة عادية عامة ومن له اي اعتراض مراجعة مكتب مسجل الشركات او مركز الشركة الرئيسي. مسجل الشركات وزارة الاقتصاد الوطني
٩/٦/١٩١٩

من رصيف إيطالي إلى زنازين الاحتلال.. سيف أبو كشك يروي أسرار أسطول الصمود



اعتراض البحرية الإسرائيلية أسطول الصمود العالي.

والتحسر بقيا في قلبي على آلاف الأسرى الفلسطينيين الذين يسمع المعتقلون في زنازين الخابرات صرخات تعذيبهم واستغاثاتهم يوميا، والذين لا يحملون جنسيات أجنبية تضغط على الاحتلال لإطلاق سراحهم. لذلك، أخبرت عائلتي فور وصولي أنني لن أستكين. وفي مساء الاثنين كنت على متن الطائرة المتجهة إلى تركيا للاتحاق برفاقي ومتابعة التحضرات للموجة القادمة".

وحول حادثة الاعتداء بالضرب التي تعرض لها الناشطون الإسبان في مدينة بلباو بإقليم الباسك عقب عودتهم بعد اعتراض سفن المرحلة الثانية في قبرص، أوضح سيف للجزيرة نت أن "هذا العمل القمعي قامت به الشرطة الإقليمية في الباسك، ونحن نعلم أن بعض أجهزتها الأمنية تتلقى تدريبات مباشرة من قبل الاحتلال. ولقد قدم المسؤول عن الأمن الداخلي في الإقليم اعتذارا رسميا، ورفُعت شكاوى قانونية لمحاسبة التورطين، فهذه التصرفات تخالف الموقف السياسي للدولة وتمثل بأي حال من الأحوال الحالة الجماهيرية والشعبية العارمة المؤيدة لكسر الحصار عن غزة في إسبانيا".

هل نجح أسطول الصمود؟

ورغم الحصار العسكري والفرصة، يرفض سيف أبو كشك اعتبار الجولة الماضية من أسطول الصمود العالي فاشلة، ويحمل ما تم تحقيقه في نقاط مفصلية: كسر جدار الصمت الدولي وإعادة تسليط الضوء على جريمة الحصار للفروض على قطاع غزة. تفعيل تحالفات شعبية أممية عارمة ومظاهرات ضاغطة في مختلف العواصم والبلدان. فتح مساحات مراقبة قانونية ضد قادة الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية والحاكم الجنائية. إدراج إسرائيل على قائمة الأمم المتحدة السوداء للدول المتهمه بارتكاب اعتداءات جنسية في مناطق النزاع. الوصول الفعلي، حيث جرفت الأمواج أجزاء من القوارب التي أتلفتها البحرية الإسرائيلية وكانت محملة باللوائح الشمدية والمساعدات لتصل إلى شواطئ غزة والإسكندرية ولبنان وتركيا وكريت.

وفي سؤال عما ينقص أسطول الصمود لينجح في الوصول الفعلي إلى شواطئ غزة؟ أجاب سيف بعمق وتأمل: "السألة لا تتعلق بنقص لوجستي في معدات الأسطول، بل في نواظؤ المجتمع الدولي وسياساته". وأضاف أبو كشك أن الحصار للفروض على غزة هو حصار عالي تشترك فيه أطراف عدة، فعندما تمنع ليبيا للعام الثاني وصول الشطاء، وعندما يتقدم الاحتلال ٧٠ ميل بحري ليعترضنا في عمق أوروبا، يصبح إلزاما علينا طرح السؤال الحقيقي: أين يبدأ الحصار على غزة؟"

ويجيب: "إنه يبدأ من قلب الكونغرس الأمريكي ومن برلان الاتحاد الأوروبي المتواطئ في حرب الإبادة والتجوع. ودورنا هو الاستمرار في التصعيد الجماهيري والضغط السياسي حتى نصل إلى فرض عقوبات دولية حقيقية تنهي هذا الظلم".

قرار إسرائيلي

وأعلن سيف أبو كشك في نهاية حديثه المطول للجزيرة نت عن اتخاذ قرار إستراتيجي بتحويل التحالفات الأربعة للشكلة للأسطول إلى حراك شعبي دائم وموحد تحت اسم "حركة الصمود العالي"، ليكون تكتلا أمميا منظما ومستداما لمناهضة الاضطهاد، متعهدا بعدم التراجع عن العمل بكل الأشكال الممكنة حتى يكسر حصار غزة وتحرر فلسطين بالكامل. وأنهى سيف حواره الوجداني، بتوجيه رسالة محملة بالتبائات، صاغها من أحرار العالم إلى أصحاب الأرض الحاصرين في قطاع غزة:

"رسالتنا لأهلنا الأبطال في غزة وفلسطين: لن تكونوا وحكمكم أبدا في هذه الواجهة، ومهما تعرضنا لاعتداءات ومطاردات ومحاولات ترهيب من هذا الاحتلال، فلن نراجع خطوة واحدة إلى الوراء. هذه قضية كرامتنا الإنسانية المشتركة وسنكون معها حتى الرفق الأخير، وأنا مستمرون حتى نلتقي فوق شواطئ غزة الحرة".

عرفة يدعو ألمانيا إلى خطوات عملية لوقف الحرب والاعتراف بالدولة

برلين- أطلع سفير فلسطين لدى ألمانيا ليث عرفة، عضو البرلمان الألماني ومنسق السياسة الخارجية لكتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني "SPD" أديس أحمدوفيتش، على آخر التطورات السياسية والميدانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، وفق ما أوردته وكالة "وفا". وأكد عرفة، خلال اللقاء، خطورة الأوضاع الإنسانية والسياسية الناجمة عن مواصلة الحرب والانتهاكات بحق المدنيين الفلسطينيين، شددًا على أهمية تحرك المجتمع الدولي لوقف العدوان وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وفق قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

كما بحث الجانبان الجهود السياسية والدبلوماسية الرامية إلى إنهاء الحرب، حيث دعا عرفة إلى تطوير الموقف الألماني وترجمته إلى خطوات عملية تسهم في وقف الانتهاكات بحق الفلسطينيين، ودعم حقوقهم الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حق تقرير المصير وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة والاعتراف بها. وأكد أهمية اضطلاع ألمانيا بدور فاعل في دعم الجهود الدولية الهادفة إلى تحقيق وقف فوري لإطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية، والدفع نحو مسار سياسي يستند إلى قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين. وفي ختام اللقاء، أعرب عرفة عن تقديره لمواقف أحمدوفيتش الداعمة للقضية الفلسطينية، وللجهود التي يبذلها مع عدد من أعضاء البرلمان الألماني دعماً لحقوق الشعب الفلسطيني

غزة غير القانوني". ويروي سيف أن جولات التحقيق كانت تستمر أحيانا ١٨ ساعة متواصلة في اليوم، ويبقى فيها مقيدا بالحديد إلى كرسي بلاستيكي صغير وثابت. وتركز التحقيق بالكامل حول محاولة تجريم الأسطول وصمه بالإرهاب والدعم من حركة (حماس). وكانت إجابات سيف حاسمة وثابتة: "إن الحراك شعبي، ومستقل، وتمويله منشور بشفاافية للعلن على الإنترنت". وعندما عجز الشابات عن إيجاد أي مستمسك قانوني، تحول أسلوبه إلى التهديدات الشخصية والعائلية، حيث صرخ في وجهه المحققون قائلين: "لن ترى أمك مرة أخرى، وسنظل نلاحقك أنت وأطفالك وزوجتك، وستبقى لدينا سنوات طويلة جدا".

مسرحة القضاء العسكري

نُقل سيف خلال فترة اعتقاله ٣ مرات إلى المحكمة العسكرية، ومرة رابعة إلى مركز الهجرة قبل الترحيل. كانت رحلة النقل عبر سيارة السجن (البوسطة) رحلة تعذيب بذاتها، حيث نُشد القيود الحديدية المزودة على العاصم والكاحلين إلى أقصى درجة، ويُقتاد بعنف وسرعة وهو معصوب العينين وسط الإهانات اللفظية وتعامل يحط من كرامته الإنسانية. وفي المرة الأولى يومين، وفي الثانية ٦ أيام، وفي الثالثة رُفض الاعتراض القدام على التمديد.

ويوفق سيف هزلية هذه الجلسات بقوله: "طوال هذه اللرات الثلاث، لم يوجه لي القاضي أي سؤال، وكان الاحتلال يكتفي بتقديم ادعاءات تحت بند (الملف السري) ويطلب استمرار الاعتقال. ولم تمتلك محاميتي أي صلاحية للاطلاع على هذه الملفات، واقتصر دورها على طمأنتني على أهلي، وهو نفسه ما حدث مع القنصل الإسباني الذي زارني وأبلغني بالضغوط الدبلوماسية التي تمارسها مدريد من دون جدوى أمام ندرع الاحتلال بالدواعي الأمنية".

رحلة الترحيل.. البحث عن طريق

وفي يوم الجمعة، وخلال جولة التحقيق الأخيرة، أعاد المحقق سؤالًا لنفسيا معتادا: "كم يوما ترغب في أن تبقى هنا؟ فاجابه سيف كالاعتاد أيضا: "أعلم أين أنا، وأعلم أنه لا يوجد نظام قانوني عادل لديكم وأنكم تملكون سلطة إياقي، لكن مواقيفي وإفادتي لن تتغير". عندها أخبره المحقق أن قرار الترحيل قد صدر فعليا لعدم وجود أدلة. وقبل الترحيل، اجتمع سيف وتياغو في زنزانة واحدة، وكانت تلك المرة الأولى التي يراه فيها من دون قيود أو عصابات على الأعين، وجلسا يتساعلان عما إذا كان الترحيل حقيقة أم مناوره نفسية أخرى، خاصة أن سيف كان قد صدغ إضرابه إلى "إضراب جاف" (الامتناع عن اللاء) لمدة ٥ أيام متواصلة احتجاجا على الفرصة والحصار، وكان يُقاد إلى الطبيب للكشف وهو مقيد ومعصوب العينين.

حاول الاحتلال في البداية ترحيل سيف إلى مصر عبر مطار القاهرة برفقة تياغو، لكن السلطات المصرية رفضت استقبال سيف بناء على قرار ترحيله الصادر في العام السابق. وبسبب إلغاف المجلسور مع الأردن نتيجة الأحداث الأمنية، حجز الاحتلال له طائرة متجهة إلى مدريد عبر للور بمطار أثينا، رغم أنه يقطن في برشلونة، ولم يكن معه في ذلك الوقت هاتف أو أموال. فطلب من القنصل الإسباني إبلاغ زوجته بمواعيد السفر لترتيب عودته إلى بيته داخل إسبانيا.

وعند وصوله إلى محطة الترانزيت في مطار أثينا باليونان، كان السفير والقنصل الإسبانيان بانتظاره ومنحاه هافا لاثمئنانا على عائلت. فخرج فوراً للتقليل بين مباني المطار، تفاجأ بحشود من زملائه في الأسطول بانتظاره في الصالة. ومن هناك، سجل مقطع الفيديو الشهير والمؤثر الذي تناقلته وسائل الإعلام العالمية، موجها فيه بوسلة الحديث مباشرة نحو قضية الأسرى واستمرار العمل لكسر حصار غزة. وصل سيف إلى برشلونة ظهر الأحد، وكان شعوره مزيجا من مرارة الذكرى وسعادة النجاة، "رؤية عائلتني كانت مؤثرة، خاصة أن توقعاتنا كانت تشير إلى أن عنجهية الاحتلال ستبطل أمد اعتقالنا، وشعرت بسعادة الخروج، لكن الغصة

بدأت فصول من القرصنة الإسرائيلية. وحسب شهادة سيف أبو كشك للجزيرة نت، فقد اقتحم جنود الاحتلال قوارب الأسطول بعنف، وطلبوا من الجميع التوجه إلى المقدمة، وبدأوا بالنداء عليهم واحدا تلو الآخر. ويقول سيف عن تلك التفاصيل: "عندما أتى دوري، خلعتوا بزتي بعنف، وأفرغوا جيوبي، وأبقوا فقط على جواز السفر، ثم قيدوا يدي إلى الخلف بإحكام، وأجبرونا جميعا على الجنو على الركب في وضعية قاسية ومذلة". وسار القارب العسكري بسرعة جنونية في عرض البحر، وفجأة اقتربوا من سفينة حربية ضخمة تتبعث منها كشافات ضوئية حادة، ومع غروب شمس ذلك اليوم بدأ نقل الناشطين عبر قوارب مطاطية إلى هذه السفينة، وفور دخولهم غصبت أعينهم بالكامل. وهناك، دُفع للجميع إلى وصل عددهم النهائي إلى ١٨ معتقلا دوليا- إلى داخل حاويات شحن حديدية ضخمة خولت إلى زنازين عائمة تحت جنح الظلام. ويقول أبو كشك "استمر نقل الزملاء إلى الحاويات حتى الفجر، حيث تم فصحهم لإجراءات العد، وخلال ذلك اعتدى الجنود على بعض الناشطين لاعتراضهم على سوء للعاملة. وفي ظهر اليوم التالي، أمر الجميع بالدخول إلى الحاويات مجددا، ونادى الجنود على اسم سيف وحده.

"وفور خروجي، تعرضت لاعتداء جسدي شديد ومبرح من الجنود، وقيدوا يديّ إلى الخلف بشكل مؤلم للغاية حتى شعرت باختناق وصعوبة بالغة في التنفّس. وبعد إصراري الشديد على إعلامهم بحالتي الصحية، نقلوني إلى طبيب القارب وأنا مغشى العينين، وفحصوا نسبة الأكسجين وأعطوني جرعة صغيرة منه لفترة قصيرة، ثم ألقوا بي مباشرة في زنزانة العزل الانفرادي لأقضي فيها ليلة أخرى تحت وطأة البرد والظلام".

وفي اليوم التالي، أُجبر سيف على الوقوف في مواجهة الحائط فترات طويلة، ثم نُقل إلى قارب مطاطي آخر وسط ضغوط نفسية وبدنية شديدة، وصولا إلى سفينة عسكرية ثانية. وهناك، جُرد من ملابسه بالكامل، وصُوّر بجواز سفره، ثم فُتِش بدقة وأعيد ربطه وضُعب عينيه بشدة، وأُرعِم على الجلوس على الأرض في وضعية قاسية مسببة لآلام المفاصل.

وفي تلك الأثناء، عندما طلب الذهاب إلى الحمام، استطاع من تحت العصاية رؤية زميله البرازيلي تياغو أفيلار ممددا على الأرض في مكان آخر بالسفينة نفسها وفي الوضعية المأساوية نفسها، وكانت تلك المرة الأولى التي رأى فيها زميله تياغو بعد الاعتقال، ولم ير أحدا غيره.

في زنازين "الشبابك"

وعندما حل صباح اليوم الثالث، رست السفينة العسكرية في ميناء عسقلان (أشكول) في فلسطين المحتلة، حيث أنزل سيف مقيدا بالأصفاد الحديدية في البدين والقدمين معا، وهو معصوب العينين، وأبلغته شرطية إسرائيلية على الفور بالنهم النسبوية إليه ومنها "دعم جهة معادية وتهم إرهاب أخرى"، ونُقل مباشرة إلى مركز اعتقال تابع للشباباك.

ويتذكر أبو كشك أنه عند تسجيل الأمنات، استولى المحققون على خاتم زواجه الذي كان مع جواز السفر ولم يعيدوه له أبدا. وعقب وصوله أجبروه على ارتداء ملابس السجن، ونُقل مباشرة مقيدا للتحصيل الفوري، من دون السماح له برؤية أي محام أو قنصل بلادي.

ويتذكر المتحدث باسم أسطول الصمود العالي إستراتيجية الاحتلال في الضغط عليه عبر سيكولوجية الجوع، مستغلين حالة الإضراب عن الطعام التي بدأها منذ اعتقاله في عرض البحر.

ويقول سيف "كانوا يضعون الإفطار في الزنزانة وعندما أعود من التحقيق أجد الإفطار قد دُمج مع الغداء والعشاء متراكمة معا في الغرفة الضيقة الباردة التي لا تنطفئ أضواؤها الساطعة وضواؤها أبدا. وكانوا يلقون لي محاضرات في الأخلاق والدين لإجباري على الأكل، بهدف كسر إضرابي، لكنني واصلت الإضراب عن الطعام ولاء كخض دفاعي الأخير لأؤكد لهم: نحن لسنا إرهابيين، نحن أحرار جئنا لكسر حصار

البحر تحت اسم "أسطول الصمود العالي الأول" كتكتلة بشرية أممية لا يمكن كسرها، والذي انطلق رسميا من برشلونة في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٢٥. كما يقول أبو كشك. ولإدارة هذا الحراك الأممي، تم اختيار لجنة تيسير عالية لإدارة الأسطول، تشكلت من ٤ تكتلات رئيسية ممثلة به أشخاص من كل تحالف يقودون الحراك: الحراك العالي لغزة (السيرة العالية سابقا).قافلة الصمود (شمال أفريقيا).صمود نوسانتارا (التحالف الآسيوي الذي يضم ماليزيا، وإندونيسيا، سنغافورة، المالديف وغيرها).نشاطاء سفينة مادلين نشاطاء قافلة الصمود.

التمويل وتجهيز عشرات السفن

وفي ما يتعلق بطرق التمويل وكيفية تجهيز عشرات السفن للإبحار نحو غزة، قال أبو كشك إن الاستجابة الشعبية العالية لتمويل الأسطول وتجهيزه كانت غير مسبوقة، حيث فتحت آفاق العمل عبر منصات التبرع الرقمية، وتلقى الأسطول دعما شعبيا كاملا، كما هو منشور على صفحة الأسطول على الإنترنت، وتمثل في: تبرع أكثر من ٨٩ ألف شخص بشكل مباشر عبر الإنترنت لشراء السفن والمواد التموينية.

تسجيل أكثر من ١٠٠ ألف مشارك طلباتهم للاستعداد للإبحار مع الأسطول.

وأشار الناشط الفلسطيني إلى ما واجهه أسطول الصمود العالي عام ٢٠٢٦ من مخاطر مقارنة بما كانت عليه الحال في عام ٢٠٢٥، مبينا النقاط التالية:

غياب الزخم الإعلامي، حيث انطلق أسطول عام ٢٠٢٥ والعدوان الإسرائيلي على غزة في قمته وكان التعاطف الشعبي والزخم الإعلامي مستمرين، بينما جاء أسطول ٢٠٢٦ في ظل حالة من الصمت الإعلامي والسياسي الطبق بعد مرور أشهر على وقف إطلاق النار، فكان التحدي هو كسر حاجز الصمت، "وتحجنا في رفع نسبة الحديث عن حصار غزة في وسائل الإعلام الرسمية بنسبة ٢٠٪".

للخطر الأمنية والعسكرية، إذ أعلن عن الأسطول الحالي في ظل الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، مما رفع منسوب للعدوان العسكرية في عرض البحر بشكل غير مسبوق.

الإنهك الشعبي، فقد شهد الحراك الجماهيري هبوطا حادا، فالظواهرات التي كانت تخرج ٧٠ و٨٠ ألفا باتت تخرج بألفين فقط بسبب الإنهك على مدار ٣ سنوات من العمل الشعبي، "لذا اعتمدنا في ٢٠٢٦ على "النشطاء الواعين"

والمؤمنين بالفكرة والمستعدين لمواجهة المخاطر". ولضمان التعامل المسؤول مع هذه التحديات، يقول أبو كشك إن اللجنة التوجيهية في أسطول الصمود العالي وضعت إراتيجية عمل واضحة:

خلية خبراء أمنيين: تشكيل مجموعة مختصة لتحليل القضايا الأمنية في حوض البحر الأبيض للتوسط وتقديم تقرير دوري عن التغيرات السياسية والعسكرية.

الجمعيات العمومية في كل محطة: وضع مسار متنقل للأسطول عبر محطات (برشلونة، وإيطاليا، وتركيا)، وفي كل محطة تعقد جمعية عمومية تعرض فيها تقارير المخاطر بكل شفاقية على المشاركين، ويترك لهم خيار الاستمرار أو التراجع الفردي بحرية وأمان كاملين.

لهام الحياتية اليومية: تقسيم المهام بدقة داخل القوارب (مثل: الطبخ، والتنظيف، والحراسة والمراقبة الليلية لرصد

طائرات الاحتلال للمسيرة)، والتدريب اليومي على إجراءات الطوارئ وكيفية التصرف إذا وقع اعتداء عسكري.

لحظة اعتراض أسطول الصمود

الفرصة الإسرائيلية في المياه الدولية

في ٢٩ أبريل/نيسان ٢٠٢٦، وبينما كان أسطول الصمود، الذي أبحر من ميناء برشلونة الإسباني في ١٢ من الشهر نفسه، ينشق طريقه في المياه الدولية قبالة السواحل اليونانية- على بعد مسافة هائلة تصل إلى ٧٠٠ ميل بحري عن فلسطين المحتلة-

مدريد- "الجزيرة"- على رصيف ميناء إيطالي قبل أكثر من عام، وقف رجلان يودعان سفينة واحدة اسمها "مادلين" لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة وهما يتبادلان كلمات حلم بعيد: ماذا لو تحول هذا القارب الرمزي اليتيم إلى عشرات القوارب؟ وماذا لو ركب الناس أمواج للتوسط حاملين قضية غزة بدل أن يظلوا على شواطئه يتفجرون؟ وبعد أشهر قليلة فقط، تحول ذلك الحلم العابر إلى أكبر تحرك بحري شعبي لكسر الحصار عن غزة، وهو تحرك شارك فيه آلاف النشطاء لكنه انتهى في لحظة الأخيرة بأكثر من ١٨٠ ناشطا مقيدبن وممددين على وجوههم على متن قارب حربي إسرائيلي في عرض البحر، وأبواب زنازين يفتحها جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشباباك) عقابا لرجلين حلما في إيطاليا: المتحدث باسم أسطول الصمود العالي الناشط الإنساني من أصل فلسطيني سيف أبو كشك والناشط البرازيلي تياغو أفيلار.

وفي حوار مطول وعميق روى أبو كشك للجزيرة نت المسيرة الكاملة لأسطول الصمود العالي من الفكرة والنشأة، وجهود الإبحار والتمويل، وما حققه من تعاطف دولي، كما يوثق بالأسماء والأرقام والتواريخ لحظات الاعتقال العنيفة التي قامت بها بحرية الاحتلال الإسرائيلي قبالة السواحل اليونانية، وأساليب التعذيب والتصفية النفسية والجسدي في زنازين "الشباباك"، وشرح كيف تحولت هذه "للعركة" من مجرد محاولة لإبصال مساعدات، إلى جبهة عالية لتفكيك منظومة الحصار وإعادة الاعتبار لقضية الأسرى الفلسطينيين.

"إن الهدف الأممي لم يكن يوما مجرد تيسير سفن تحمل الدقيق والدواء، بل كان وما زال إعلان بطلان الحصار الإسرائيلي على غزة للفروض منذ عام ٢٠٠٧ كليا ومباشرة، وتحويل مياه المتوسط النهروية إلى مساحة مواجهة شعبية دولية تفرض على الاحتلال الانكفاء، وثبتت لأهل القطاع أن جدران عزلهم قد هُدمت في نفوس أحرار العالم قبل أن تهدم على أرض الواقع"، حسب ما قاله سيف أبو كشك للجزيرة نت.

الجذور والامتداد الشعبي

وبدأت أساطيل كسر الحصار عن غزة منذ عام ٢٠٠٨ عبر محاولات رمزية بسفينة أو سفينتين، كان أبرزها السفينة "مافي مرمرة" عام ٢٠١٠، التي تعرضت أثناء إبحارها في المياه الدولية قبالة سواحل فلسطين المحتلة للاعتداء من قبل قوات البحرية الإسرائيلية التي قتلت ١٠ مواطنين أتراك وأميات ٥٦ آخرين، وتعرض باقي النشطاء للحبس والتعذيب والاستجواب ومصادرة السفينة والتفكيك الخاضع.

لكن العاميين الماضيين شهدا تحولا كبيرا تمثل في تحويل الفكرة الرمزية إلى حراك شعبي عارم يتحدى الاحتلال مباشرة في عرض البحر، حيث تبلورت الفكرة -كما يقول أبو كشك في يونيو/حزيران ٢٠٢٥ عبر ٣ حركات متوازنية في العمل لكنها مستقلة تنظيميا ومتحدة في الخطاب الإعلامي لكسر الحصار:

من البحر: سفينة "مادلين" بقيادة تياغو أفيلار ورفاقه عبر البحر للتوسط وكال إبحارها من إيطاليا.

من البر: "قافلة الصمود" النطلقة من دول شمال أفريقيا.

من الجو: "السيرة العالية إلى غزة"، التي ضمت نحو ٤ آلاف ناشط من ٨٢ دولة توجهوا جوا إلى القاهرة تمهيدا للوصول سيرا نحو معبر رفح.

وتعرضت هذه الحركات جميعا للاعتراض، فالاحتلال الإسرائيلي اعترض سفينة "مادلين"، والقافلة البرقية أوقفها القوات الموجودة شرقي ليبيا (وما زال ١٠ أعضاء من قافلة هذا العام قيد الاعتقال هناك حتى اليوم، وتجري مساع دبلوماسية وقانونية لإطلاق سراحهم، كما يقول المتحدث باسم أسطول الصمود العالي). وفي القاهرة، تعرض النشطاء للتحقيق وكال الطيركي الفوري ومنعوا من الوصول إلى البحر.

وبعيد هذه التجربة والاضطهاد الذي تعرضت له الحركات الثلاثة، اجتمعنا وقررنا دمج هذه الهياكل المستقلة وتجسيد فكرة التحالف في مساحة تنظيمية واحدة، لنخرج جميعا إلى بيت لحم- جورج زينة- أكد وقد من رجال دين مسيحيين في بيت لحم، وقوف الكنائس إلى جانب المؤسسات الوطنية في تعزيز صمود أبناء شعبنا والحفاظ على مكانة مدينة بيت لحم ورسالتها الروحية والإنسانية. جاء ذلك خلال لقاء، عُقد في دار بلدية بيت لحم، استقبل رئيس البلدية حنا حنايا وفداً ضم رئيس أساقفة سبسطية الروم الأرثوذكس للطران عطا الله حنا، النائب البطريركي العام في القدس للطران وليم الشوملي، مطران الكنيسة الانجيلية للورنية في الأردن والأراضي للقدسة للطران منيب بونان، كاهن رعية كنيسة القديسة كاثرينا الأب رفايل تيم، الأب بولس العلم، وذلك بحضور أعضاء المجلس البلدي وطاقم دائرة العلاقات العامة والإعلام في البلدية. وأكد الوفد، خلال اللقاء، أهمية توحيد الجهود بين البلدية ومؤسسات المدينة وفعالياتها المختلفة، بما يعزز صمود المواطنين ويحافظ على الدور الوطني والتنموي لبيت لحم في هذه المرحلة، مهنأ رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي الجديد وتمنييا لهم التوفيق والنجاح في خدمة المدينة وأبنائها. وأعرب حنايا عن تقديره لهذه الزيارات، مؤكدا أهمية الشراكة التاريخية التي تجمع بلدية بيت لحم بمختلف الرجعات الدينية والوطنية، ودورها في تعزيز وحدة المدينة وخدمة أبنائها. كما شدد على التزام المجلس البلدي بمواصلة العمل بروح السوؤالية والتعاون مع جميع مكونات المجتمع، بما يسهم في الارتقاء ببيت لحم وتعزيز مكانتها محليا ودوليا.

بيت لحم: الكنائس تؤكد وقوفها بجانب المؤسسات الوطنية في تعزيز صمود المواطنين



بيت لحم- جورج زينة- أكد وقد من رجال دين مسيحيين في بيت لحم، وقوف الكنائس إلى جانب المؤسسات الوطنية في تعزيز صمود أبناء شعبنا والحفاظ على مكانة مدينة بيت لحم ورسالتها الروحية والإنسانية. جاء ذلك خلال لقاء، عُقد في دار بلدية بيت لحم، استقبل رئيس البلدية حنا حنايا وفداً ضم رئيس أساقفة سبسطية الروم الأرثوذكس للطران عطا الله حنا، النائب البطريركي العام في القدس للطران وليم الشوملي، مطران الكنيسة الانجيلية للورنية في الأردن والأراضي للقدسة للطران منيب بونان، كاهن رعية كنيسة القديسة كاثرينا الأب رفايل تيم، الأب بولس العلم، وذلك بحضور أعضاء المجلس البلدي وطاقم دائرة العلاقات العامة والإعلام في البلدية. وأكد الوفد، خلال اللقاء، أهمية توحيد الجهود بين البلدية ومؤسسات المدينة وفعالياتها المختلفة، بما يعزز صمود المواطنين ويحافظ على الدور الوطني والتنموي لبيت لحم في هذه المرحلة، مهنأ رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي الجديد وتمنييا لهم التوفيق والنجاح في خدمة المدينة وأبنائها. وأعرب حنايا عن تقديره لهذه الزيارات، مؤكدا أهمية الشراكة التاريخية التي تجمع بلدية بيت لحم بمختلف الرجعات الدينية والوطنية، ودورها في تعزيز وحدة المدينة وخدمة أبنائها. كما شدد على التزام المجلس البلدي بمواصلة العمل بروح السوؤالية والتعاون مع جميع مكونات المجتمع، بما يسهم في الارتقاء ببيت لحم وتعزيز مكانتها محليا ودوليا.

"الهيئة المستقلة" توصي بتطوير التشريعات الخاصة بالمنتفعين بالصحة النفسية

البيانات، وتوفير قسم خاص بالطب العدلي النفسي وقسم خاص بالأطفال المنتفعين بالصحة النفسية في المستشفى.

ودعا لتفعيل وخلق مأسسة قانونية وإدارية للرعاية على أماكن الإيواء النفسية وزاراتها بشكل دوري منتظم من الجهات الرسمية ذات العلاقة، وضرورة وضع أسس وإجراءات أكثر نضجا وعمقا خاصة بوضع التقارير الطبية التي تُقيّم حالة النفع في أي مرحلة من مراحل وجوده في المستشفى، وبذل جهود أفضل في مشفى بيت لحم للطب النفسي للحفاظ على خصوصية المنتفعين بالصحة النفسية وسرية بياناتهم، ووضع إجراءات عمل للحفاظ على هذا الحق بشكل أكثر صرامة ما هو منفذ فيها.

وبأني التقرير ضمن سلسلة التقارير الخاصة (١٣٤)، وذلك في إطار جهود الهيئة المستقلة بمتابعة الحق في الصحة واستكمالاً لمراجعتها المستمرة لحقوق المنتفعين بالصحة النفسية في الأعوام ٢١٧ و ٢٠٢٣.

وبركز التقرير على حقوق المنتفعين بالصحة النفسية في مستشفى بيت لحم للطب النفسي والضمائن الواجب توافرها ل حمايتهم من التقييد القسري، والعزل، والعاملة القاسية أو للهيئة، و باعتباره المؤسسة الوحيدة من نوعها في الضفة الغربية للخصصة أصلا لإيواء المنتفعين بالصحة النفسية من الجنسين لفترات قد تطول أو تقصر، وباعتبار أن النظموة القانونية النافذة لا تغطي كافة التطلبات للنظمة لحقوق المنتفعين بالصحة النفسية في أماكن الإيواء الخاصة بهم. وإضافة إلى تقديم هذا المستشفى خدمات لمنتفعين آخرين من غير اللقيمين فيه. وفي ذات الوقت أعجزه عن تقديم خدماته لكل من يحتاجه ممن يتم إيواؤه في مراكز الإصلاح والتأهيل. كما يعرج التقرير بالأرقام والاحصائيات المتعلقة بالمنتفعين بالصحة النفسية في دور الإيواء غير المتخصصة بإيواء وعلاج هذه الفئة كמراكز الإصلاح والتأهيل.

هذا جعلها تقوم باستفزاز إسرائيل بشكل متعمد ..

تزايد ثقة طهران في الضغط على ترامب للتنازل بالمفاوضات

جورنال" فان العقبة الأبرز امام التوصل الى اتفاق تتمحور حول طلب إيران الافراج الفوري عن عشرات مليارات الدولارات الجمدة في بنوك في الخارج بسبب العقوبات الامريكية. ويبدو أن هذا التنازل صعب جدا بالنسبة لترامب، لا سيما بعد ان انتقد بشدة الرئيس براك أوباما عندما سمح الأخير بالافراج عن الأموال بطريقة مشابهة في العام ٢٠١٦، في اعقاب الاتفاق النووي الذي تم التوقيع عليه قبل بضعة اشهر.

الان مع استئناف تبادل الضربات بين إسرائيل وإيران قد يتم جر الولايات المتحدة من جديد الى الصراع، خلافا لوقف الرئيس العلني في الأسابيع الأخيرة. ويتعين على ترامب مراعاة عامل آخر، وهو بطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستنتقل في يوم الخميس القادم، والولايات المتحدة هي من الدول المستضيفة لها. فتصعيد التوتر في الخليج سيحرف انظار العالم عن هذا الحدث الذي يعطيه الرئيس أهمية كبيرة.

أما بالنسبة للبنان فيجب الاعتراف بان تحركات إسرائيل هناك لا تحقق النتائج المطلوبة. فرغم القصف الكثيف لمواقع حزب الله ومستودعات سلاحه في جنوب لبنان، لا ان الجيش الإسرائيلي لم يحقق أهدافه حتى الآن ضد الحزب. ويواصل حزب الله استخدام الطائرات للسيرة المفخخة بشكل ناجح، التي تلحق خسائر إسرائيلية بالأرواح بشكل منظم. وقد كشف الجيش الإسرائيلي امس، في اعقاب تسريبات من القيادة السياسية، بان السيطرة على قلعة شقيف شملت استهداف شبكة من مخابيء حزب الله ومقراته في المنطقة. وهذا يفسر العملية هناك، إضافة الى الرمزية التاريخية والميزة التكتيكية التي توفرها السيطرة على القلعة، التي توجد مقابل هضبة النبطية القريبة. ولكن هذه ليست خطوة استراتيجية، ومحاولة استغلال اكتشاف اللخابيء بحد ذاتها لا تظهر الا الصعوبات التي واجهتها العملية الإسرائيلية في لبنان.

تصعيد متعمد

في هجوم غير مألوف في الفترة الأخيرة قتل جندي في الاحتياط أمس الأول، وأصيب خمسة مدنيين بنيران مسلح عربي إسرائيلي على خط التماس في الشارون. لقد شن المسلح (٢١ سنة) من الطيبة هجوما عشوائيا بين اربع نقاط تقتيش مختلفة في منطقة كوخاف بئر وتسور وبغال، الى أن قتل نيران الشرطة. يوجد للمسلح سجل جنائي، لكن لا توجد له خلفية قتالية واضحة. من المرجح انه كان ذنبا منفردا، لا يعمل في اطار تنظيم إرهابي منظم.

وقد عزز الجيش الإسرائيلي حجم القوات في الضفة الغربية ومنطقة التماس في الفترة الأخيرة. هناك قلق متزايد الان بشأن محاولات محاكاة الهجمات في اعقاب نجاح المسلح، وكذلك بشأن تصاعد التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين على خلفية المذابح التي نفذها ارهابيون يهود في الضفة، وكان آخرها في قرية حوارة في يوم السبت. وقد سارع وزير الامن الداخلي ايتمار بن غفير، الى الإعلان بانه لو تم اعتقال "الإرهابي" على قيد الحياة لكان اعدم وفقا للقانون الذي اقره الائتلاف الحاكم مؤخرا بناء على طلبه. لكن هذا ليس نهاية المطاف. فكلما اشتدت حدة التوتر في الانتخابات كلما استغل اليمين أي عمل مسلح بنفذه عربي إسرائيلي لتصعيد الموقف بشكل متعمد ضد الجمهور العربي. وسيكون هناك من يسعى الى تأجيج هذا الصراع في الطرفين.

بقلم: عاموس هرثيل- هارتس

طفل فلسطيني آخر يُقتل بالرصاص: ومعروف سلفاً كيف سينتهي التحقيق

في إصابة فتى فلسطيني وأصابه في رأسه وظهره. هكذا اوضح المستشار القانوني للحكومة في حينه وقاضي المحكمة العليا حنان ملنسر، انه ليس من المصلحة العامة محاكمة الجندي محمد شومر. تبين أن حياة طفل فلسطيني ليست جزءا من المصلحة العامة. في هذا الأسبوع تم وقف حارس عن عمله في الجيش لأن اقامة علاقة مع رئيسة قسم لا تعتبر خطأ. وهذه كما يبدو أكثر خطرا من قتل فتى فلسطيني. هناك ان يتم تحسين الإجراءات.

في شهر آذار الماضي اطلقت القوات النار على عائلة وقتلتها في قرية طمون، وقال الطفلان الناجيان من اطلاق النار بأنه تم ضربهما. وقالوا لهم: "لقد قتلنا كلاب". يتم الزعم بان سيارة العائلة كانت تسافر بسرعة، فشعر الجنود بالخطر وبعد ذلك تم تحسينها أكثر. ولكن بما ان الأطفال يموتون برصاص على الرأس، قطاع غزة، إضافة الى الكثير من الأخطاء الأخرى.

يعتبر الجيش الإسرائيلي من الجيوش الأكثر تطورا في العالم. ولكن لم يبق منه أي شيء بعد كل هذه التحسينات. لم يتم تقديم أي جندي للعدالة، حتى عندما تم توقيف جنود وهم يبقفون الى جانب فتى يترف بعد اطلاق النار على ظهره الى أن مات. بعد كل رصاصة على رأس طفل جرى تحسين الإجراءات، وبعد ذلك تم تحسينها أكثر. ولكن بما ان الأطفال يموتون برصاص على الرأس، فأنا لا انصح بتبني أسلوب التحسين في القانون المدني. فقد تبين انه لا يحقق الردع المطلوب.

يمكن الان كتابة نهاية قصة سام أبو هيكل. تحقيق عسكري لتسنيق الشهادات، وربما حتى تحقيق استخباري عسكري. في نهاية المطاف يعتبر اطلاق النار على رضيع عمره سبعة اشهر خبر رئيسي حتى في إسرائيل. أنا لا اعرف كيف اصف جندي مسلح في مدينة تخضع لنظام الفصل العنصري، وهو يقف امام سيارة متوقفة ويطلق النار على رأس رضيع. هذه هي السلمة التي بنيت عليها كل هويتنا، والقدرة على نفي ما يتم ارتكابه باسمها. وبعد ذلك نتفاجأ بأنه توجد تداعيات لافعلانا.

بقلم: سبستيان بن دانييل (جون براون)- هارتس

قادة المؤسسة الأمنية وحدهم القادرون على منع الانزلاق إلى حرب جديدة

لم تكن إسرائيل وحدها هي التي تواجه معضلة إيقاف القائد في ٧ أكتوبر، بل يبدو أن حزب الله أيضا ناقش مسألة إيقاف حسن نصر الله في الساعة السادسة والنصف صباحا. وهذا يعزز فرضية ان حسن نصر الله تفاجأ من هجوم حماس ولم يكن يعرف عنه. كما يبدو فان هذه الرواية يتم بناء عليها دفاع رئيس اللوساد للتنهية ولايته، دادي برنياع، غير الرسمي عن دور اللوساد في ٧ أكتوبر.

إذا كان حزب الله وإيران لم يعرفا عن الامر فانه من الواضح ان اللوساد لم يكن يعرف عن هذا الرأي. فانه غير مسؤول عن هذا الخلل الاستخباري، وقد قال مساعدو برنياع: "نحن حاولنا دخول غزة عدة مرات، لكن جهاز الشاباك رفض ذلك". وماذا بخصوص تحويل الأموال القطرية إلى قطاع غزة، التي وصلت لحماس؟. في نهاية المطاف يعتبر اللوساد العامل الأهم في اقناع قطر بتحويل الأموال، بل ان القطريين نشدوا رسالة بهذا الشأن من بوسي كوهين رئيس اللوساد. ويقول برنياع بانه عارض بشدة تحويل هذه الأموال. حتى الان كل شيء يظهر بانه مفتع، باستثناء سؤال واحد لم يجد برنياع إجابة له وهو لماذا لم يقترح اللوساد البديل الأكثر عملية للاموال القطرية، وهو أموال السلطة الفلسطينية؟. ففي نهاية المطاف بدأ كل الامر برفض السلطة الفلسطينية تحويل الأموال إلى قطاع غزة بسبب عدم وجود أي دور لها فيه. كما يبدو كان يمكن اقتراح توسيع دور السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، وفي المقابل، بدورها ستواصل تحويل الأموال. ولكن رئيس اللوساد اعتقد أن هذا امر مؤسوس منه وأنه لا توجد أي طريقة لاقناع رئيس الحكومة.

بل يكن برنياع وحده في هذا الرأي. فقد ادرك كثيرون من رؤساء المؤسسة الأمنية سببا حيويا رئيسا لصلاحيات رئيس الحكومة. لذلك، عند الحديث عن سياسة الحكومة قبل ٧ أكتوبر، التي هدفت إلى تعزيز حماس واضعاف السلطة الفلسطينية، يجب التنويه إلى من مهد الطريق امام بتسلييل سمورتيتش وإيتار بن غفير وبنيامين نتنياهو للقيام بهذه المهمة. لقد كان رؤساء المؤسسة الأمنية على معرفة باسهام السلطة في مكافحة الإرهاب، وشاهدوا عن كثب

المقدس

اعتقال طفل فلسطيني ابن ١٠ سنوات خلافا للإجراءات العسكرية

ما الذي فعلته اليوم في الجيش، يا ابني الحبيب؟. اعتقلت طفلا ابن ١٠ سنوات، يا أمي الحبيبة. أين؟ في قرية حرزا في شمال شرق القدس. في يوم الخميس لاضي مساء زار أب وأم طفل عمره ١٠ سنوات وثلاثة أشهر الجد الذي يعيش في حي آخر في القرية. الطفل ذهب لشراء بعض الأشياء من الدكان. كانت الساعة تقريبا الحادية عشرة ليلا. صبحح أن الوقت متأخر، لكن الناس يقضون وقتا طويلا مع عائلاتهم في يوم الخميس والجمعة، لانهم لا يعملون في يوم الجمعة. وعندما كان الطفل ما زال في الطابق السفلي جاء الجيران وأخبروا الأب بان الضابط يبحث عنه. تبين ان قوة عسكرية اقتحمت القرية في ذلك الوقت بسيارتين مثلما تفعل كل يوم.

الضابط قال: "ابنكم قام برشق حجر على" الاب (٤٦ سنة)، صرخ وقال: ان عمره ١٠ سنوات، لقد خرج لشراء بعض الأشياء من الدكان. ها هو، انظروا، هو يقف على باب الدكان وهو يكي. الضابط قرر اعتقال الاب والابن. تم وضع الابن في السيارة العسكرية، الجنود كبلوا ايدي الاب وراء ظهره وعصبوا عينيه. بعض أفلام الكاميرات تظهر لحظة وضعه في السيارة العسكرية، في حين تمر السيارات من حولها. بعد مرور ساعات بدون عودتهما، حاولت العائلة الخائفة البحث عنهما. لكن شرطة إسرائيل نفت وجودهما عندها. فكر كل أبناء العائلة بسيارتهموا مشقة. فالجميع يعرفون شهادات الجنود، حيث انهم يضربون الفلسطينيين للتسليية فقط.

في يوم الجمعة، قبل الساعة السابعة صباحا، وبعد ليلة لم يتم فيها، اتصل بي صديقي، وهو من أبناء العائلة نفسها، وقال لي: "نحن نريد ان نعرف أين هما. ونبحث عن مكان لاطلاق سراح الطفل". استفسرت بايجاز فقال لي مصدر امني بأنهما معتقلان لدى الجيش، وأنه ما زال يحقق معهم. وقد ذكر الرسائل الذي كان موجودا في غرقي المصدر الأمني بان الطفل عمره ١٠ سنوات وان هذا اعتقال غير قانوني. وهذا ما قاتله جمعية الحقوق المدنية في منشور لها من العام ٢٠١٥: "سن السؤولية الجناية في الناطق الفلسطينية هو ١٢ سنة، وهذا يعني انه محظور اعتقال أو احتجاز القاصرين تحت سن ال ١٢". ولكن الجيش يصمم على ان الاعتقال مسموح به لمدة تبلغ ثلاث ساعات، وإذا حصل على مصادقة من شخص برتبة مقدم فان لمدة تصل الى ست ساعات. هذا ما قاله المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للجمعية في رده على طلب حرية المعلومات الذي ارسل في نهاية العام ٢٠١٤. في صباح يوم الجمعة، الساعة الثامنة، كانت الساعات الثلاثة المسموح بها حسب رواية الجيش مرت منذ فترة طويلة. وإذا تم استدعاء مقدم للمصادقة على تمديد مدة الاعتقال فان الوقت للخصص استنفد بالفعل. حتى أنه حسب إجراءات الجيش للتساهلة فان القوة التي

طالما استمرت إسرائيل في توسيع هجماتها .. موقف إيران من الساحة اللبنانية سيزداد قوة

إسرائيل، في السعي الى تفويض "وحدة الساحات" وفصل الحرب في لبنان عن الحرب في الخليج. وفي مقابلة غاضبة مع "ال سي.ان.ان" هاجم إيران بشدة وقال ان "لبنان ليس دولتكم، هو دولتنا. وأنتم لا يحق لكم التدخل في شؤوننا. شعبنا هو الذي يقتل ويوبئنا هي التي تدمر". هذا لا يعتبر تصريح جديد، فقد اصدر عون في السابق تصريحات مشابهة، بل واكثر شدة، في محادثات مباشرة مع مسؤولين إيرانيين رفيعي المستوى زاروا لبنان، بما في ذلك علي لاريجاني، الأمين العام السابق للجامعة الأعل للامن القومي قبل اغتياله في غزة إسرائيلية في آذار الماضي. لكن اذا كانت إيران قد سعت في السابق الى إرضاء عون وتهديته بتأكيدھا على عدم الرغبة في التدخل في الشؤون اللبنانية، فانھا في هذه المرة لم تخذل في أي جهد في هذا الشأن. وبعد انتقادات عون اللاذعة اقترح وزير خارجية إيران، عباس عراقجي، ان يركز عون على "العدو الحقيقي" الذي احتل خمس أراضي لبنان وتسبب بنزوح ربع مواطنيها من بيوتهم.

يعرف عون جيدا ان فرض ترامب وقف إطلاق النار على إسرائيل هو سلاح ذو حدين ويهدد مكانة حكومة لبنان. وطالما ان هذه الحكومة رهينة للمفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، فان الأخيرة ستواصل التحكم في مجريات الاحداث في لبنان، الذي اصبح ورقة مساومة في يدها، مثل دول الخليج. يشعر عون بالقلق أيضا من ان ترامب يجري مفاوضات موازية مع حزب الله عبر نبيه بري، ويخشى من ان يفرض الرئيس الأمريكي عليه أمر واقع. ونقل عن ترامب قوله انه لا يربط بالضرورة بين الساحات، لكن في سياق المصالحة الذي يحاول خوضه مع إيران، قد يتفوق هرمز

من ناحية إيران مسألة من يقود مفاوضات وقف إطلاق النار لا تقل أهمية عن وقف إطلاق النار نفسه. فتصميمهما على "وحدة الساحات" يعني انھا تعتبر نفسها، ليس حكومة لبنان، الجهة الوحيدة المخولة بإجراء المفاوضات حول مستقبل لبنان، بحكم سيطرتها على التطورات في الخليج. وما يساعدها هو انها تستطيع في هذا الصراع مع الحكومة اللبنانية حول إدارة للمفاوضات الاعتماد على إسرائيل. وهنا يمكن "اختبار الضاحية". فطالما ان إسرائيل تستمر بخرق وقف إطلاق النار وتوسيع نطاق هجماتها، ومنع الجيش اللبناني من الانتشار على الحدود، والاهم من ذلك تجاهل تحركات الرئيس اللبناني ضد حزب الله، وتعتبرھا خطوات شكلية، وتضع له معيار غير منطقي يتمثل بنزع سلاح حزب الله، فان موقف إيران كشرعية وحيدة لأمريكا في ساحة لبنان سيزداد على الأرجح. ومن جهة أخرى، يحاول عون، الشريك الشرعي الذي حصل على الجذب، وصف إسرائيل بأنها "مخجل" لا يشمل أي إشارة على انسحاب إسرائيل. وقد تلفت خطة إنشاء "مناطق تجريبية" لا توجد فيها قوات مسلحة باستثناء التابعة للدولة، ضربة شديدة من حزب الله، الذي رفض الاتفاق، ومن إسرائيل التي تواصل هجماتها في جنوب لبنان. فقبل يومين هاجمت إسرائيل سيارة للجيش اللبناني، الامر الذي أدى الى قتل ضابطين رفيعين وجندي، وسعت هجماتها أمس لتشمل الضاحية، التي كان من الفروض ان تكون "خارج المنطقة". في نفس الوقت يخوض عون معركة صعبة ضد

إسرائيليات

اعتقال طفل فلسطيني ابن ١٠ سنوات خلافا للإجراءات العسكرية

استمرت باعتقال الطفل فعلت ذلك بدون تفويض. صديقي قال لي إن الجيش يبحث عن مكانهما. "إذا كانا لدى الجيش فانهما سيكوثان في أحد العسكريين الرئيسيين في المنطقة، معسكر قاتوت أو العسكر الموجود في الرام". أنا قمت بإبلاغ ذلك للمصدر الأمني الذي وعد بفحص الامر. في الساعة ٩:٥٧ اتصل صديقي ليخبرني بان الاب اتصل للابلاغ بأنهم اطلقوا سراحهما من معسكر عناتوت، وأنهما في طريق العودة الى حرزا. وكأنه أجاب على السؤال الذي خشيت من طرحه، صديقي قال لي: لم يقوموا بضربهما". لم يقوموا بضربهما، ولكنهم تصرفوا هكذا، حسب شهادة الاب التي قالها لـ "هآرتس"، عندما وصلنا الى العسكر وانزلونا من السيارة العسكرية، حسب ما فهم الاب، سألت جنديا باللغة العبرية اذا كان يمكن تكبيل طفل ابن ١٠ سنوات وعصب عينيه، وقد حصلت لي اذن لفعل ذلك. الجنود كبلوا الطفل ابن ١٠ سنوات ووضعوا كيس بلاستيک على عينيه. كلاهما جلسا في الخارج على الطريق. كانا يشعران بالرد. الصبي بكى وسأل والده: متى سيطلقون سراحنا؟ مرت دقائق بشكل بطيء. وهو لم يتمكن من النوم بالطبع. الصبي قال وهو يكي: انا اشعر بالنعاس ولكني لا استطيع النوم. توسل الاب بان يسمحوا له بالذهاب الى الحمام. لم يعد الصبي يقدر على مسك شدة الشمس فتبول في بنظاله. استمر الاب بالصراخ وانه بحاجة الى الذهاب الى الحمام. صرخت جنديا عليه: اسكت، اسكت. بعد ذلك جاء جندي واخذ الاب الى خلف مقطورة في العسكر وازال قيوده وحذره من التحرك من هناك والا سيطلق النار عليه.

بعد ذلك قام بتكبيله مرة أخرى. الاب قال انه يتألم. فقال الجندي: اسكت. استمرت الدقائق تمر بشكل بطيء جدا. جاء احدهم وسلط ضوء المصباح عليهما والتقط لهما صورة. احضروا لهما الماء. مرت الدقائق بطيء شديد وهما مستيقظان. كانت الشمس تشرق والاصفاد تؤلم أكثر فاكتر. في السابعة والنصف تقريبا وصلت سيارة عسكرية، نزل منها جنديان وقالا له بأنه سيتم اطلاق سراحهما. ولكن كما فهم الاب، الجندي قالت لهما بان امر اطلاق سراحهما لم يصدر انه الدقائق مرت بطيء شديد ولم تعد اشعة الشمس مريحة. في التاسعة والنصف تم اطلاق سراحهما، بدون تحقيق أو استدعاء.

في قسم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي قالوا لي: "في يوم الخميس اثناء عملية عسكرية لقوات الجيش الإسرائيلي في قرية حرزا، تم تشخيص مشتبه فيه وقاصر فلسطينيين ظهر أنهما يتويان رشق الحجارة على الشارع. تم اعتقالهما لعدة ساعات من أجل التحقيق معهما، وبعد ذلك اطلق سراحهما بعد انتهاء التحقيق". كل هذه الأكاذيب بإجابة واحدة قصيرة.

بقلم: عميره هاس- هآرتس

طالما استمرت إسرائيل في توسيع هجماتها .. موقف إيران من الساحة اللبنانية سيزداد قوة

على اللبناني. ويستنسخ حجم الضغط الذي يستخدم عليه وطبيعة الصراع الذي يخوضه الرئيس اللبناني من خلال حدث ظهر وكأنه هامشي في يوم السبت الماضي. لم يكن التصفيق الذي رافق هبوط الطائرة الرئاسية بنجاح في مطار رنية معوض في شمال لبنان مجرد تعبير عن الامتنان للطيارين، بل كان هبوط وصف في وسائل الاعلام والشبكات الاجتماعية في لبنان بأنه "تاريخي" وبداية صفحة جديدة في تاريخ الأمة. كان رئيس الوزراء نواف سلام هو المسافر الأهم في هذه الرحلة، الذي رغم انه لم يقبل ارض المطار، الا انه عبر عما يفكر فيه وقال: "الدولة لم تنتال عن واجبتها في ترسيخ حق لبنان على ارضه وسيداته وأمن سكانه. ولن تتجاهل السؤولية عن تنمية الدولة وتحقيق الاندماھ الاقتصادي والعدالة الاجتماعية".

في هذه المرة لم يكن سلام يشير الى جنوب لبنان - حيث تجري حملة عسكرية وسياسية دموية من أجل فرض سيادة الدولة في مواجهة حزب الله والاحتلال الإسرائيلي - بل كان يشير الى عودة المطار الى سيادة الدولة. يعكس افتتاح المطار باختصار القبضة الخائفة التي تحاول الحكومة التخلص منها. لم ينس لبنان الصراع العنيف الذي اندلع في العام ٢٠٠٨ من أجل السيطرة على مطار بيروت، الذي هدد بجر الدولة الى حرب أهلية جديدة. في حينه حاولت حكومة فؤاد السبورة الاستيلاء على نظام اتصالات ومراقف مراقبة كان حزب الله نصهيا في المطار، بل وقامت باعتقال الكثير من أعضائها الذين يعملون هناك. وردا على ذلك خرج أعضاء الحزب الى الشوارع باعداد كبيرة واغلقوا الشوارع الرئيسية قبل شهرين تقريبا، في اطار سياستها لاستعادة السيادة، بدأت حكومة سلام حملة "التحرير" مطار بيروت من قبضة الحزب. وحسب تقارير في الشبكات اللبنانية، أكدھا بعد ذلك تقرير "وول سترت جورتال"، قامت الحكومة بإقالة حوالي ٣٠ موظف من الوالين لحزب الله وقامت بنصب أنظمة تفتيش ومراقبة متطورة وامرت الموظفين بالتوقف عن تلقي تعليمات التشغيل من رجال حزب الله.

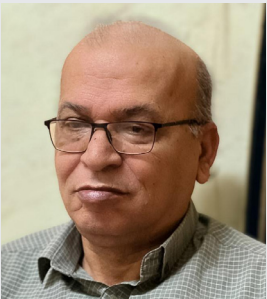
في هذا السياق تعتبر إعادة فتح مطار القليعات أكثر بكثير من مجرد اجراء اداري، أو انه فقط يهدف الى تنمية محافظة عكار في شمال الدولة. إعادة فتح المطار تعتبر استعراض لقوة الحكومة، الذي يخبرنا عن التعقيد الخطير الذي يواجه الحكومة التي تمحج الى تحقيق هدف وطني اقوى بكثير، مثل نزع سلاح حزب الله ونفي شرعيته العسكرية. وعندما يوضح الرئيس اللبناني، الذي وضع نصب عينيه هدف تجييد القوة العسكرية لحزب الله، بان الطريقة لذلك هي الحوار مع الحزب لمع حزب أهلية، فانه لا يبالغ في ذلك.

بقلم: بقل



معادلة

ترمب وتنتياهو كمن غرغا الماء من النهر بالدلو واختلفا على من يحتفظ به



حمدي فراج

كان الرد الإيراني على إسرائيل قصفها للضاحية الجنوبية، بغض النظر عن عدد الصواريخ، نوعيتها، الإصابات التي أوقعتها، ردا نوعيا بامتياز، وربما يصبح أقوى قصف أقدمت عليه إيران الثورة الإسلامية منذ انتصارها قبل خمسين سنة، عندما يتحول إلى منعطف انتصاري تاريخي على سرائيل وشريكها أمريكا، حيث بوارجها وأساطيلها وحاملات طائراتها وجنودها ما تزال راسية مترتبة في المنطقة، لكنها صامتة سائلة لا تحرك ساكنا.

إنها المرة الأولى تقريبا التي تبادر فيها إيران بالقصف، كل اللواجهات السابقة، الإسرائيلية أو الأمريكية، كانت فيها إيران تقوم بالرد، ردة الفعل، مع تميز هذا الرد في هذه المرة، أنه يأتي في ظل "الحرب" العدوانية عليها قبل مئة يوم والتي لم تضع أوزارها بعد، أما التميز الثاني للقصف، أنه يأتي بسبب لبنان لا إيران.

ما كان يصدق يا ترى ان إيران سترد بقصف إسرائيل بعد ساعات من قصف الضاحية الجنوبية قصفها هزلا لم يوقع أي قتل أو جرحى على غير عاداتها؟

لقد ارادت إيران المرشد الجديد بعد اغتيال القديم وبقية "طبقات القيادة" وفق ترمب، ان تقول عبر هذا القصف إنها لم تهزم في هذه الحرب كما روج ترمب وتنتياهو، وانها تقي بوعودها الوفاية لحلفائها، ووعودها العقابية لأمريكا التي لم تلجم حليفتها الالتزام بوقف مهاجمة بيروت، وحتى بعد ان ردت على قصف شمالها لحفظ ما تبقى من ماء وجهها الذي أراقه حزب الله بالصفخات الناجعة، فان الكثيرين من ساستها وقادتها يصرون على ان وضعها أصبح أسوأ مما كانت عليه عشية العدوان. لقد كشف ترمب انه لم يُستشر في قصف بيروت كما روجت إسرائيل، بمعنى انها كاذبة، وأنه لم يكن سعيدا بذلك القصف، وبأن إيران ردت، وكفى، بمعنى انها كانت على حق. لكن الأهم من كل ذلك إعلانات أمريكا انها لن تكون شريكة لإسرائيل في ردها، بمعنى انها تقسم الشراكة التي كانت قد دشنتها عشية العدوان المشترك على طهران نهاية شباط الماضي. بمعنى : اذهبوا الى الحرب بدوني، وأنا أذهب الى السلام بدونكم. وهل يا ترى لوكانت إسرائيل قادرة على محاربة إيران وحدها، هل كانت لتنتظر خمسين عاما حتى تأتي أمريكا من أعالي بحار الأرض لتشاركها الحرب مرتين في أقل من سنة، قدتمر منتشاتها النووية في المرة الأولى خلال اثني عشر يوما، وتغتال قادتها في المرة الثانية خلال أربعين يوما، يعقبها مراثون عجيب من المفاوضات لسنتين يوما، فيتبين ان أمريكا وإسرائيل اللتين ذهبتا معا في حلف دموي عسكري رهيب، لا يبقى ولا يذر، قد عادتا منفصلتين، بل لربما مختلفتين، وأنهما فشلتا في إيقاع الهزيمة بإيران، كما لو أنهما غرفتا اللاء بالدلو من النهر، بل من الخليج.

موقف

القطاع الصحي الفلسطيني بين التحديات الراهنة وضرورة الشراكة الوطنية

تعد أزمة القطاع الصحي في فلسطين من أخطر التحديات التي تواجه الحكومة الفلسطينية في الرحلة الراهنة، نتيجة تداخل عدة عوامل سياسية واقتصادية ومالية وإنسانية معقدة. حيث تواجه المنظومة الصحية الفلسطينية أزمة مركبة ومعقدة نتيجة الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية التي تمر بها فلسطين، إضافة إلى تزايد الاحتياجات الصحية للمواطنين في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة.

في ظل التحديات التي يواجهها القطاع الصحي الفلسطيني، فإن تجاوز الأزمة يتطلب جهداً جماعياً ومسؤولية وطنية مشتركة. فالحكومة، والمؤسسات الرسمية، وال نقابات، والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني، والشركاء الدوليون، جميعهم مطالبون بالعمل بروح الشراكة والتكامل من أجل حماية حق المواطن في العلاج والرعاية الصحية.

إن الصلحة الوطنية تقتضي تغليب لغة الحوار والتعاون على الخلافات، وتوحيد الجهود والطاقات لتأمين استمرارية الخدمات الصحية للمواطن وكذلك ودعم الكوادر الطبية التي تؤدي رسالتها في ظروف صعبة واستثنائية.

فالأزمات الكبرى لا تحل بإلقاء اللوم على الآخرين، بل بتحمل الجميع لمسؤوليتهم الوطنية والأخلاقية، والعمل المشترك لإيجاد حلول واقعية تحفظ كرامة المريض، وتضمن استقرار المؤسسات الصحية، وتعزيز صمود شعبنا الفلسطيني في مواجهة التحديات.

فالمريض الفلسطيني يجب أن يبقى أولوية الجميع، وحماية القطاع الصحي مسؤولية وطنية لا تحتمل التأجيل أو التهرب من المسؤولية فالجميع على دراية تامة ان سبب الأزمة الصحية وكل الأزمات التي نعيشها سببها الاحتلال الاسرائيلي، بسبب اقتطاع واحتجاز أموال القاصة، مما أثر على قدرة الحكومة على تمويل الخدمات الأساسية في كافة القطاعات، وكذلك الضغوط الناتجة عن الحرب على غزة وتدمير أجزاء واسعة من البنية التحتية الصحية، مما أدى إلى تراكم الديون المستحقة على القطاع الصحي ومقدي الخدمات الطبية، وتأثر الكوادر الصحية بالأزمة المالية المستمرة.

فرغم محدودية الموارد، تحاول الحكومة الفلسطينية الحفاظ على استمرارية الخدمات الصحية الأساسية، وتأمين الأدوية والعلاجات للنقذة للحياة، وسعيها المستمر للحصول على دعم دولي وعربي للقطاع الصحي، رغم أن حجم التحديات يفوق الإمكانيات المتاحة حالياً.

إن حماية القطاع الصحي الفلسطيني ليست مسؤولية الحكومة وحدها، بل هي مسؤولية وطنية جماعية. فالتطبيب والمرضى والرعاية والمسئولية الرسمية والأهلية جميعهم شركاء في الدفاع عن حق المواطن الفلسطيني في العلاج والرعاية الصحية الكريمة، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها فلسطين.

ومن هنا لا بد من متطلبات عاجلة لمواجهة الأزمة، تكمن في توفير دعم مالي عاجل ومستدام للقطاع الصحي، تعزيز المخزون الاستراتيجي من الأدوية والمستلزمات الطبية، دعم الكوادر الصحية وتمكينها من الاستمرار في أداء رسالتها، توسيع التعاون مع المؤسسات الدولية والجهات الناحة، إضافة إلى تطوير البنية التحتية الصحية وتعزيز الاعتماد على التكنولوجيا الصحية الحديثة.

كلمة أخيرة

القطاع الصحي الفلسطيني يشكل خط الدفاع الأول عن حياة المواطن وكرامته. وفي ظل التحديات الراهنة، فإن دعم المستشفيات والطواقم الطبية وحماية حق المواطن في العلاج مسؤولية وطنية وإنسانية تتطلب تضافر جهود الحكومة والمؤسسات الأهلية والنقابات والقطاع الخاص والمجتمع الدولي لضمان استمرار الخدمات الصحية وعدم ترك المريض الفلسطيني وحيداً في مواجهة المرض والأزمات

في الخامس من حزيران/يونيو ١٩٦٧ شنت إسرائيل حرباً خاطفة غيّرت وجه المنطقة العربية وأعادت رسم خرائطها السياسية والعسكرية، وخلال ستة أيام فقط تمكنت من احتلال الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة وسيناء والجولان السوري المحتل، لتتحول تلك الحرب إلى نقطة مفصلية في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، فمن السؤال الذي يفرض نفسه اليوم، مع استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة وتوسعها إلى جهات أخرى في لبنان وسوريا وإيران، هو: هل انتهت حرب حزيران فعلاً أم أنها ما زالت مستمرة بأشكال مختلفة حتى اليوم؟

عند النظر إلى المسار التاريخي للصراع، تبدو حرب ١٩٦٧ أكثر من مجرد مواجهة عسكرية انتهت بتوقيع اتفاقيات سلام أو تثبيت خطوط وقف إطلاق النار، فقد أسست تلك الحرب لعقيدة إسرائيلية جديدة تقوم على التفوق العسكري المطلق والردع بال قوة وفرض الواقع على الأرض، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت إسرائيل تتعامل مع محيطها باعتباره فضاء أمنياً مفتوحاً يحق لها التدخل فيه عسكرياً كلما رأت أن مصالحها أو هيمنتها مهددة.

وتكشف المقارنة بين حرب حزيران والحرب الراهنة على غزة عن تشابهات لافتة، ففي الحالتين سعت إسرائيل إلى تقديم نفسها باعتبارها القوة الإقليمية الأبرز في الشرق الأوسط والقادرة على إعادة تشكيل المنطقة وفق مصالحها، وفي الحالتين أيضاً ظهر الاعتماد الإسرائيلي المطلق على الولايات المتحدة سياسياً وعسكرياً ودبلوماسياً، سواء من خلال الدعم العسكري المباشر أو الحماية السياسية في الحافل الدولية. لكن التشابه الأهم يتمثل في النظرة الإسرائيلية للأمن، فإسرائيل لم تتبنَ يوماً مفهوم الأمن القائم على العدالة أو التسوية السياسية المتوازنة، بل اعتمدت مفهوم "الأمن المطلق"، أي أمنها هي فقط، حتى لو تحقق ذلك على حساب حقوق الشعوب الأخرى واستقرار المنطقة بأكملها، ولهذا فإن كل جولة حرب جديدة كانت تهدف إلى تكريس تفوقها وإضعاف خصومها ومنع ظهور أي قوة

قادرة على تحدي هيمنتها. وخلال ما يقارب ثمانية عقود من عمر الدولة العبرية، لم تكن الحروب استثناءً في تاريخها بل كانت القاعدة، فمنذ عام ١٩٤٨ خاضت إسرائيل سلسلة طويلة من الحروب والصراعات العسكرية ضد الدول العربية وضد حركات المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وقد تحولت القوة العسكرية إلى أداة مركزية في إدارة علاقاتها الإقليمية، بينما تراجع الخيار السياسي لصالح منطق الردع والاحتياط والتدمير والحصار.

واللافت أن معظم الحروب التي خاضتها إسرائيل بعد عام ١٩٦٧ لم تكن

واللافت أن معظم الحروب التي خاضتها إسرائيل بعد عام ١٩٦٧ لم تكن منفصلة عن نتائج تلك الحرب، بل جاءت لتأكيدھا وحمايتها وتوسيع آثارھا، فالاعداءات المتكررة على غزة، وقمع الانتفاضات الفلسطينية، والضربات العسكرية في سوريا، جميعھا كانت تدور في إطار الحفاظ على موازين القوة التي أنتجتھا حرب حزيران وترسيخ واقع الاحتلال والتفوق العسكري الإسرائيلي.

منفصلة عن نتائج تلك الحرب، بل جاءت لتأكيدھا وحمايتها وتوسيع آثارھا، فالحروب على لبنان، والاعداءات المتكررة على غزة، وقمع الانتفاضات الفلسطينية، والضربات العسكرية في سوريا، جميعھا كانت تدور في إطار الحفاظ على موازين القوة التي أنتجتھا حرب حزيران وترسيخ واقع الاحتلال والتفوق العسكري الإسرائيلي.

آراء

حزيران المستمر: لماذا لم تغادر إسرائيل منطق الحرب منذ تأسيسها؟



إسماعيل جمعة الريماوي

ومن المفارقات أن إسرائيل، رغم تفوقها العسكري الهائل، تبدو اليوم أكثر خراطا في دوامة الصراعات من أي وقت مضى، فالحروب المتلاحقة لم تنتج استقراراً دائماً، ولم توفر الأمن المطلق الذي وعدت به الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، بل أسهمت في تعميق حالة العداء وعدم الاستقرار وإبقاء المنطقة في حالة اشتغال دائم.

لذلك يمكن القول إن حرب حزيران ١٩٦٧ لم تنتهِ فعلياً، بل ما زالت حاضرة في سياسات الاحتلال وعقيدته الأمنية وسلوكه العسكري و السياسي، وما يجري اليوم في غزة ولبنان وسوريا ليس سوى امتداد لمسار بدأ قبل نحو ستة عقود، عندما اعتقدت إسرائيل أن القوة وحدها قادرة على حسم الصراع، غير أن التجربة التاريخية تثبت أن الحروب قد تصنع انتصارات عسكرية مؤقتة، لكنها لا تستطيع وحدها أن تصنع سلاماً دائماً أو استقراراً حقيقياً في منطقة ما زالت تعيش تداعيات حزيران حتى هذه اللحظة.

وحدة حركة فتح.. ضرورة وطنية لقيادة المرحلة الحرجة



عادل أبو زيد

لقد شكل المؤتمر محطة مفصلية في مسيرة الحركة، ليس فقط من خلال انتخاب قيادة جديدة وتمثل مسؤوليات المرحلة المقبلة، بل أيضاً عبر تجديد الشرعيات التنظيمية وتعزيز مبدأ التداول للرؤسي وترسيخ ثقافة الشراكة وتحمل المسؤولية الوطنية. وهذا الإنجاز يؤكد أن حركة فتح، رغم حجم التحديات والضغوط، ما زالت تمتلك من القوة والإرادة ما يمكنها من مواصلة دورها الريادي في قيادة الشروع الوطني الفلسطيني.

كما أن نجاح المؤتمر الثامن يحمل رسالة واضحة مفادها أن فتح تحترم مؤسساتها ونظامها الداخلي وإرادة أبنائها، وتؤمن بأن قوة الحركة تكمن في وحدتها وتماسكها وقدرتها على تجديد نفسها باستمرار بما ينسجم مع تطورات شعبنا الفلسطيني ومتطلبات المرحلة القادمة. إن الرحلة الراهنة تفرض على الجميع الارتقاء إلى مستوى المسؤولية الوطنية، وتوحيد الصفوف، وتعزيز الشراكة والعمل الجماعي داخل حركة فتح ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، بما يضمن مواجهة التحديات الراهنة وضمون الشروع الوطني الفلسطيني.

وستبقى فتح، بوحدتها وقوة مؤسساتها والتفاف جماهيرها حولها، قادرة على قيادة المرحلة المقبلة والدفاع عن الثوابت الوطنية، وفي مقدمتها القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية، حتى ينال شعبنا حريته واستقلاله الكامل على أرضه ووطنه.

المقاصة ليست المشكلة... المقاصة كشفت المشكلة



المهندس غسان جابر *

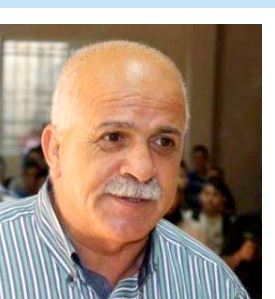
ذاته، بينما يفترض أن يكون الإنجاز الحقيقي هو الخروج من الأزمة. وأصبح النجاح يُقاس بقدرةنا على تأجيل الانهيار شهراً إضافياً، لا بقدرةنا على بناء اقتصاد يمنع الانهيار أصلاً.

لهذا فإن التحدي الحقيقي أمام الفلسطينيين اليوم ليس فقط استعادة أموال القاصة، بل استعادة القدرة على إنتاج القيمة والثروة والعمل. فالدول لا تُبنى بالرواتب وحدها، ولا تنهض بالفروض وحدها. ولا تعيش على المساعدات الدولي الأبدي. الدول تُبنى عندما يتحول للمواطن من مستهلك ينتظر إلى منتج يبادر. وعندما تتحول الحكومة من مدير للأزمة إلى قائد لمشروع اقتصادي وطني. وعندما يصبح الأمن الاقتصادي جزءاً من الأمن الوطني.

القاصة ليست المشكلة. القاصة كشفت المشكلة. وبقي السؤال الأهم: هل نريد اقتصاداً ينتظر التحويلات كل شهر؟ أم اقتصاداً يستطيع الوقوف على قدميه حتى عندما تتوقف التحويلات؟ هذا هو السؤال الذي سيحدد شكل فلسطين في العقد القادم. وكل ما عداه تقاصيل.

*القيادي في حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية

من "غزوة حوارة" الأولى إلى "غزوة حوارة" الثانية



راسم عبيدات

عنصرية على جدرانها، والشتم والبصق على مطارنتها وربها.هذا هذا المجتمع الدولي الذي ظل طوال ٧٨ عاما عاجزا عن محاسبة إسرائيل عن جرائمها، والتي جعل ترامب كما قال بوتين دولة فوق القانون الدولي يوفر لها الحماية السياسية والقانونية، ويعاقبون أي مؤسسة دولية أو دولة تفرض عقوبات عليها، والقول بأن حقوق الإنسان تبدأ بإسرائيل وتنتهي بها، للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، والذي نرى سقوطه للربع على أبواب غزة وجنوب لبنان وفي الضفة الغربية والقدس وفنزويلا وكوبا وكولومبيا وغيرها من الدول، فأعتقد بأننا ذاهبون نحو الفوضى الشاملة.

هؤلاء المستوطنون الظرفون قدادتهم والسكونون بأساطير وأحلام تلمودية وتوراتية، والذين يشكلون جيشهم الخاص، والذي يذكر بمليشياهم الخاصة قبل النكية عام ١٩٤٨ "هاغانا" و"أرغون" و"شتيرن" و"البلماخ" و"إيتسل" و"ليحي"، قبل ان يعمل مؤسس الدولة العبرية بن غوريون، إلى توحيدها ضمن ما يعرف بجيش الشعب، فإنها ستقود للمنطقة والإقليم إلى الخراب والدمار والزبل من الحروب.

وفي الختام هذه السلطات والدول العربية الرسمية، التي لا تجد سوى

ما يعرف بسياسة سحب الذرائع، والاسطوانة المشروخة، تشجب ونستكر وتدين ونطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، اذا لم تتبنَ استراتيجية

جديدة، توظف فيها المصالح وكل الطاقات والإمكانيات العربية والإسلامية في الساسة والفرص التي تنش على تلك، فهي ذاهبة نحو فرض اليزيد من الهيمنة السياسية والعسكرية والأمنية عليها، وخلق اليزيد من الكيانات الاجتماعية

النشظة عن الدول الأم.

أما الحرب الحالية التي اندلعت في أعقاب أحداث السابع من أكتوبر، فقد أخذت هذا المنطق إلى مستوى غير مسبوق، فإسرائيل لا تخوض حرباً ضد قطاع غزة فحسب، بل تدبر مواجهة متعددة الساحات تمتد من فلسطين إلى لبنان وسوريا وصولاً إلى إيران، وهي حرب ما زالت مفتوحة على احتمالات عديدة، في ظل غياب رؤية سياسية واضحة لمستقبل المنطقة أو حتى مستقبل إسرائيل نفسها بعد انتهاء العمليات العسكرية.

ومن المفارقات أن إسرائيل، رغم تفوقها العسكري الهائل، تبدو اليوم أكثر خراطا في دوامة الصراعات من أي وقت مضى، فالحروب المتلاحقة لم تنتج استقراراً دائماً، ولم توفر الأمن المطلق الذي وعدت به الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، بل أسهمت في تعميق حالة العداء وعدم الاستقرار وإبقاء المنطقة في حالة اشتغال دائم.

لذلك يمكن القول إن حرب حزيران ١٩٦٧ لم تنتهِ فعلياً، بل ما زالت حاضرة في سياسات الاحتلال وعقيدته الأمنية وسلوكه العسكري و السياسي، وما يجري اليوم في غزة ولبنان وسوريا ليس سوى امتداد لمسار بدأ قبل نحو ستة عقود، عندما اعتقدت إسرائيل أن القوة وحدها قادرة على حسم الصراع، غير أن التجربة التاريخية تثبت أن الحروب قد تصنع انتصارات عسكرية مؤقتة، لكنها لا تستطيع وحدها أن تصنع سلاماً دائماً أو استقراراً حقيقياً في منطقة ما زالت تعيش تداعيات حزيران حتى هذه اللحظة.

لقد شكل المؤتمر محطة مفصلية في مسيرة الحركة، ليس فقط من خلال انتخاب قيادة جديدة وتمثل مسؤوليات المرحلة المقبلة، بل أيضاً عبر تجديد الشرعيات التنظيمية وتعزيز مبدأ التداول للرؤسي وترسيخ ثقافة الشراكة وتحمل المسؤولية الوطنية. وهذا الإنجاز يؤكد أن حركة فتح، رغم حجم التحديات والضغوط، ما زالت تمتلك من القوة والإرادة ما يمكنها من مواصلة دورها الريادي في قيادة الشروع الوطني الفلسطيني.

كما أن نجاح المؤتمر الثامن يحمل رسالة واضحة مفادها أن فتح تحترم مؤسساتها ونظامها الداخلي وإرادة أبنائها، وتؤمن بأن قوة الحركة تكمن في وحدتها وتماسكها وقدرتها على تجديد نفسها باستمرار بما ينسجم مع تطورات شعبنا الفلسطيني ومتطلبات المرحلة القادمة. إن الرحلة الراهنة تفرض على الجميع الارتقاء إلى مستوى المسؤولية الوطنية، وتوحيد الصفوف، وتعزيز الشراكة والعمل الجماعي داخل حركة فتح ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، بما يضمن مواجهة التحديات الراهنة وصون للشروع الوطني الفلسطيني.

فتح جاء في ظروف استثنائية بالغة الصعوبة، وسط تحديات سياسية ووطنية وتنظيمية معقدة فرضتها التغيرات الإقليمية والدولية وما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من حرب واستهداف مستمر. ومع ذلك، أثبتت حركة فتح مجدداً قدرتها على تجاوز العقبات وإنجاز استحقاق تنظيمي وتاريخي مهم يعكس حيوية الحركة وتجذر مؤسساتها والتزامها بمبدأ العمل الديمقراطي والتنظيمي.

مليارات الفلسطينيين في الشتات إلى مشاريع إنتاجية استراتيجية داخل الوطن؟ الحقيقة التي لا يجب كثيرون سماعها هي أن فلسطين لا تعاني من أزمة مال فقط، بل من أزمة نموذج اقتصادي كامل. ولو وصلت المقاصة غداً كاملة، وعادت المساعدات الخارجية كما كانت، فلن تختفي الأزمة. سنكون فقط قد اشترينا بعض الوقت. لأن أصل المشكلة سيبقى قائماً.

وهنا تظهر أهمية مفهوم "اقتصاد المقاومة". اقتصاد المقاومة ليس شعاراً سياسياً ولا خطة حماسية تُلقى في مناسبة وطنية. اقتصاد المقاومة هو أن تمتلك القدرة على الصمود عندما تغلق للعابر. وأن تنتج غذاءك عندما تُمنع الواردات. وأن توفر جزءاً من احتياجاتك الأساسية عندما تتعرض للابتزاز السياسي.

الطلوب اليوم ليس فقط إنقاذ الخزينة، بل إعادة بناء فلسفة الاقتصاد الفلسطيني. اقتصاد يقوم على الإنتاج لا على الاستهلاك. وعلى الاستثمار لا على الانتظار. وعلى خلق الثروة لا على توزيع ما يتبقى منها. وعلى المبادرة لا على إدارة الأزمات.

اقتصاد المقاومة يبدأ من الزرعة قبل أن يبدأ من البنك. ويبدأ من المصنع قبل أن يبدأ من اللوازنة. ويبدأ من المعرفة قبل أن يبدأ من القروض. عندما نتج فلسطين جزءاً أكبر من احتياجاتها الزراعية، فهذا شكل من أشكال المقاومة. وعندما يُنشأ صندوق استثماري وطني يشارك فيه الفلسطينيون في الداخل والشتات لتمويل المشاريع الإنتاجية، فهذا شكل من أشكال المقاومة. وعندما تتحول الجامعات الفلسطينية إلى حاضنات للشركات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي والبرمجيات القادرة على التصدير للعالم، فهذا شكل من أشكال المقاومة. وعندما تُستثمر أسطح المباني في الطاقة الشمسية لتقليل

أو محاسبة على اعتداءات المستوطنين على السكان الفلسطينيين، والتي باتت بشكل يومي، وتمتد على طول وعرض الضفة الغربية، وحتى في القدس والداخل الفلسطيني؟ ٤٨، تلك الغزوات التي لم تحظ فقط بموافقة قوى اليمين والتطرف، وتمنع اعتقالهم ومساءلتهم ومحاسبتهم، بل أن الجيش والشرطة يتواطأان معهم، ويساعدونهم في العدوان على المعتدى عليهم، وفي ظل تصاعد إرهاب المستوطنين، والذي حرصت دول اوروبا الغربية وأمريكا، وأصاب العالير الزلوجة والنفاق على تسميته بعنف المستوطنين، في وقت لا تنوع عن وصف نضال الشعب الفلسطيني بالإرهاب.

لكي تحفظ ماء وجهها، فإن أمريكا التي يجمع قادة ودول العالم على أنها راعية الإرهاب العالي، أصدر الرئيس الأمريكي السابق باينز قراراً تنفيذياً على بعض المستوطنين الترفين وعدة تنظيمات استيطانية، كمنظمة "هافا" وما يعرف بفتيان التلال، عقوبات شكلية بمنع سفرهم ودخولهم إلى أمريكا، وحتى هذا الأمر عمل الرئيس الحالي ترامب على إلغاءه، في حين وزير حرب الاحتلال يسرائيل كاتس، عمد إلى إلغاء أوامر الاعتقال الإداري بحق للمستوطنين للتورطين بجرائم ضد الفلسطينيين.

في ظل تصاعد إرهاب المستوطنين بحق المواطنين الفلسطينيين، تدرس فرنسا وعدة دول أوروبية، منها بريطانيا، على استحياء فرض عقوبات بتجميد أصول ومنع سفر بحق عدد من المستوطنين، في وقت يجب أن توجه تلك العقوبات إلى الرؤوس للدرجة والجهات القائمة على تلك العقوبات، فعندما يتم الموافقة وتشريع قانون لإعدام الأسرى الفلسطينيين، فالجهة التي يجب معاقبتها هي مصلحة السجنون وهكذا.

أمس الأول السبت كانت "الغزوة" الثانية، والتي رأينا كيف أن للمستوطنين يفتحمون البلدة بسيارات دفع رباعي تحت حماية الجيش ويهاجمون المواطنين، ويصيبون عشرة منهم بجروح، هؤلاء المستوطنين، الذين لا تتوقف اعتداءاتهم ولو لحظة وأحياناً من مسافر يطا إلى إذا فالخليل وبات يبيت لحم فريفها الشرقي والغربي ومروورا بالقدس إلى رام الله وفراها وابلس وطولكرم وقفلقيلة وجنين في إطار حربهم الشاملة على الوجود الفلسطيني، وحتى المساجد والكنائس لم تسلم من اعتداءاتهم، القيام بمحاولات حرق العديد منها وخط شعارات



الجهازان الفني والإداري للمنتخب الوطني يكرّمان أبطال الدوريات مع أنديةهم

بيشكيك - دائرة الإعلام بالاتحاد - كرّم المدير الفني لمنتخبنا الوطني الأول، إيهاب أبو جزر، وأعضاء الجهاز الفني، والاداري لاعبي المنتخب الذين توجّوا بالألقاب والبطولات مع أنديةهم خلال الموسم للتصمر، وذلك تقديراً لما حققوه من إنجازات مميزة على مستوى الأندية المحلية والخارجية.

وجاء التكريم على هامش معسكر "الفدائي" المقام حالياً في العاصمة القيرغيزية بيشكيك، في لفئة تعكس تقدير الجهاز الفني للنجاحات الفردية والجماعية التي حققها اللاعبون خلال الموسم، والتي أسهمت في رفع اسم الكرة الفلسطينية في مختلف المحافل. وأكد أبو جزر أن هذا التكريم يأتي في إطار دعم اللاعبين

مركز قلنديا يطلق برنامجه السلوي لمواليد 2016-2017



■ مشتل كرة السلة في مركز قلنديا

القدس - أعلن مركز شباب قلنديا، بالشراكة مع مؤسسة خطوات، عن إطلاق البرنامج السلوي الخاص بالفئة العمرية مواليد 2017-2016، وذلك ضمن جهوده المستمرة لتطوير المواهب الرياضية وصقل مهارات اللاعبين الناشئين في لعبة كرة السلة.

ويقود البرنامج اللاعب السابق لمركز شباب قلنديا ومساعد مدرب الفريق الأول الكابتن مؤيد متخ، حيث تُجرى التدريبات حالياً على ملعب مدرسة



للمرة الثالثة على التوالي شاركت السعودية في نهائيات كأس العالم سنة 2002، وخسرت بثمانية أهداف نظيفة من ألمانيا، وبالتاليّ من جمهورية أيرلندا، ويهدف من الكامبيرون، ومثل السعودية في البطولة محمد الديعب، وعبدالله سليمان، وأحمد الدوخى، ونواف التميّاط، ومحمد الشلهوب، وعمر الغامدى، وسامى الجابر، وعبدالله الجمعان، وفوزى الشهرى، ومحمد شليه، وحسين عبدالغنى، وإبراهيم السويد، وعبيد الدوسرى، مبروك زايد، ومحمد نور، خميس العويران، والحسن البامى، ومحمد الخوجلى، ومحسن الحارثى، ومنصور الثقفى، ورضا تكر، وعبدالله الواكد، وعبدالعزيز الخثران، وكان يدرب للنتخب ناصر الجوهر.

هيئة تطوير الرياضة تعقد اجتماعاً تحضيرياً لمناقشة خطة العمل وآلياته



■ اللواء عبد الجيد حجة

وشدد حجة على أن المحافظات الجنوبية ستكون على رأس أولويات الهيئة خلال المرحلة المقبلة، في ظل ما تعرض له القطاع الرياضي في غزة من أضرار جسيمة طالت المنشآت الرياضية والبنية التحتية، الأمر الذي يتطلب جهوداً مضاعفة لإعادة تأهيلها واستعادة نشاطها.

واستمع حجة خلال الاجتماع إلى مداخلات للفوضين واستعراض خططهم الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز دور الرياضة كرافعة للمشروع الوطني الفلسطيني، وأداة لترسيخ الوحدة الوطنية والهوية الفلسطينية. وأكد حجة أن هذه الجهود تندرج ضمن رؤية وطنية شاملة تستهدف النهوض بالرياضة الفلسطينية، وتمكين الاتحادات الرياضية من أداء دورها بكفاءة، وتوسيع فرص مشاركتها الفاعلة في مختلف الفعاليات والبطولات على السستوين الحلي والدولي.



■ ورشة حول الدارنس في طولكرم

اتحاد الرياضة العسكرية ينظم ورشة حول رياضة الدارنس

المهارات الأساسية فيها.

وشهدت الورشة تفاعلاً ملحوظاً من المشاركين الذين أبدوا اهتماماً كبيراً بالتعرف على هذه الرياضة وتجربتها عملياً، لا سيما أنها تُعد تجربة جديدة بالنسبة لغالبية الحضور.

وتأتي هذه الفعالية في إطار جهود الاتحاد العام للرياضة العسكرية الفلسطينية لنشر رياضة الدارنس وتعزيز قاعدة ممارسيها، والتعريف بها بين مختلف فئات المجتمع وللؤسسات

كشافة رفح تُطلق اليوم التعايشي الكشفي «النبض المتجدد»



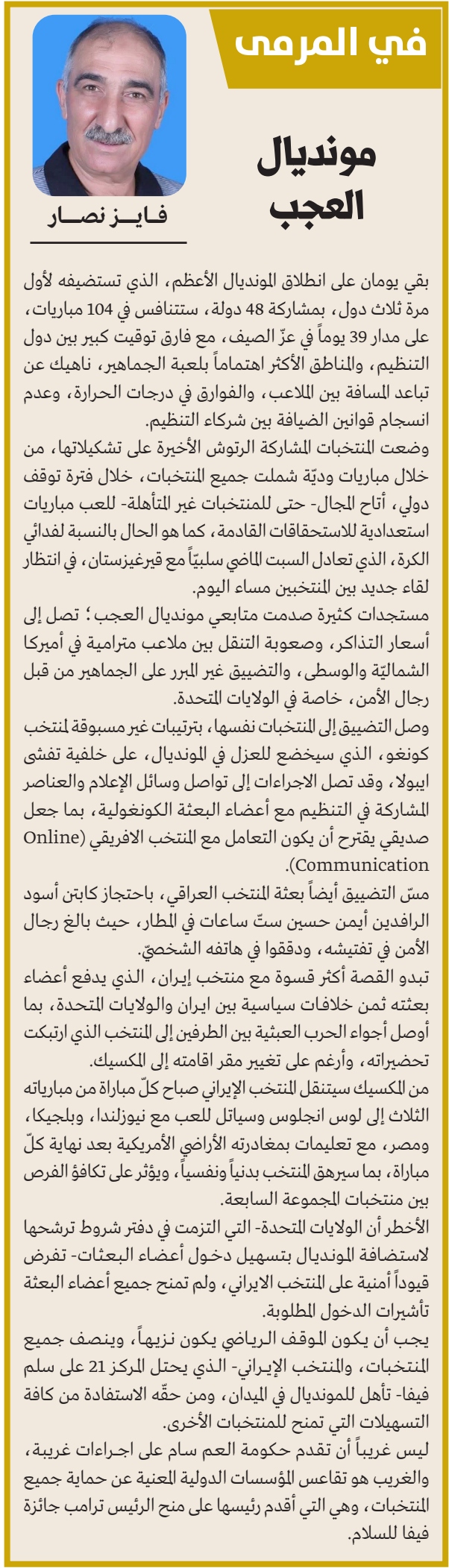
■ يوم كشفي بين خيام رفح

من الفقرات التنشيطية والفنية، تلتها مراسم حفل الوداع التقليدي، لبسدل الستار على يوم كشفي مميز جسّد معاني العطاء والتجدد بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

مراسم رفع العلم الفلسطيني، وصولاً إلى فقرة الطبخ الخلوي التي تعزز قيم الاعتماد على النفس والعمل الجماعي .. كما تم عقد ورشات عمل حول موضوعات التعافي والتنمية المستدامة وفقرات ألعاب كشفية ودعم نفسيي .. وقد تم تعريف المشاركين بسياسة الحماية من الاذى وذلك من خلال زاوية خاصة بمفوضية الحماية من الاذى والتي تم تفعيلها خلال اليوم. وخلال الفعاليات، ألقى عدد من الشخصيات القيادية كلمات أكدت على عمق الرسالة الكشفية حيث شدد وأختتم اليوم التعايشي بالعيد

رفح- نفّدت كشافة مفوضية محافظة رفح يوماً تعايشياً مميراً بعنوان «النبض المتجدد»، وذلك بالشراكة مع مؤسسة قربة أطفال غزة (GCV).

احتضن مقر «أكاديمية الأمل 1» فعاليات هذا اليوم الحافل، الذي شهد تجمعاً حاشداً لعدد ٥٠ من القادة والقائدات، وبمشاركة واسعة من قادة مفوضية خانيونس، وكافة منتسبي الأكاديمية من معلمين ومعلمات بهدف اكتساب المهارات الكشفية. بدأت باكورة الفعاليات بأجواء ترحيبية شملت فقرات لكسر الجمود، والتعريف بالصيحات والأنشيد الكشفية، تلاها



في المرمى

مونديال العجب

فايز نصار

بقي يومان على انطلاق المونديال الأعظم، الذي تستضيفه لأول مرة ثلاث دول، بمشاركة 48 دولة، ستتنافس في 104 مباريات، على مدار 39 يوماً في عزّ الصيف، مع فارق توقيت كبير بين دول التنظيم، والمناطق الأكثر اهتماماً بلعبة الجماهير، ناهيك عن تباعد المسافة بين اللاعبين، والفوارق في درجات الحرارة، وعدم انسجام قوانين الضيافة بين شركاء التنظيم.

وضعت المنتخبات المشاركة الأخيرة على تشكيلاتها، من خلال مباريات ودّية شملت جميع المنتخبات، خلال فترة توقف دولي، أتاح المجال- حتى للمنتخبات غير التأهلة- للعب مباريات استعدادية للاستحقاقات القادمة، كما هو الحال بالنسبة لفدائي الكرة، الذي تعادل السبت الماضي سلبياً مع قبرغيزستان، في انتظار لقاء جديد بين المنتخبين مساء اليوم.

مستجدات كثيرة صدمت متابعي مونديال العجب؛ تصل إلى أسعار التذاكر، وصعوبة التنقل بين ملاعب مترامية في أميركا الشمالية والوسطى، والتضييق غير المبرر على الجماهير من قبل رجال الأمن، خاصة في الولايات المتحدة.

وصل التضييق إلى المنتخبات نفسها، بترتيبات غير مسبوقة لمنتخب كونغو، الذي سيخضع للعزل في المونديال، على خلفية تفشي ايولا، وقد تصل الاجراءات إلى تواصل وسائل الإعلام والعناصر

المشاركة في التنظيم مع أعضاء البعثة الكونغولية، بما جعل صديقي يقترح أن يكون التعامل مع المنتخب الافريقي (Online Communication).

مسّ التضييق أيضاً بعثة المنتخب العراقي، باحتجاز كابتن أسود الرافدين أيمن حسين ستّ ساعات في المطار، حيث بالغ رجال الأمن في تفتيشه، ودققوا في هاتفه الشخصي.

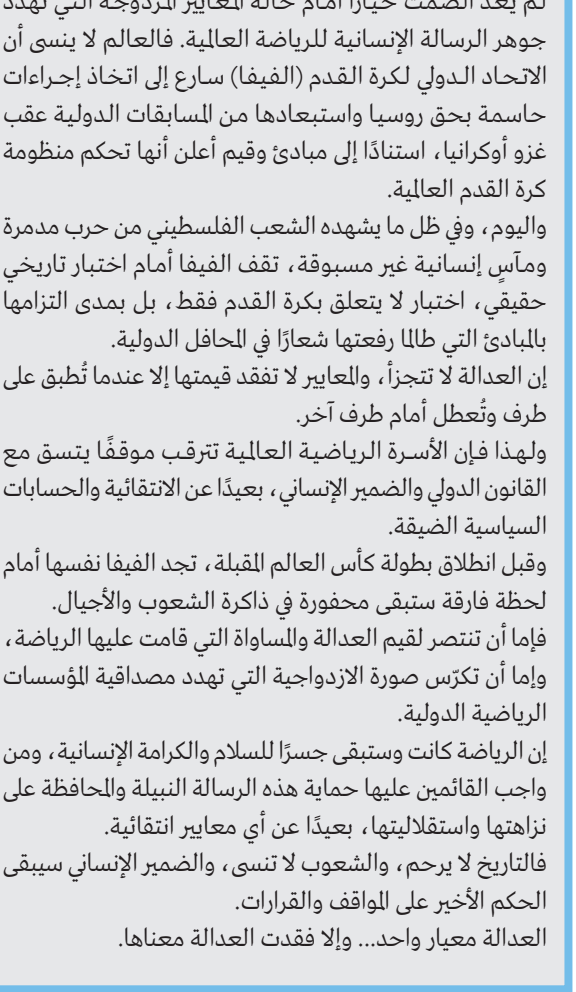
تبدو القصة أكثر قسوة مع منتخب إيران، الذي يدفع أعضاء بعثته ثمن خلافات سياسية بين ايران والولايات المتحدة، بما أوصل أجواء الحرب العنيفة بين الطرفين إلى المنتخب الذي ارتبكت تحضرته، وأرغم على تغيير مقر اقامته إلى المكسيك.

من المكسيك سينتقل المنتخب الإيراني صباح كل مباراة من مبارياته الثلاث إلى لوس انجلوس وسياتل للعب مع نيوزلندا، وبلجيكا، ومصر، مع تعليمات بمغادرته الأراضي الأمريكية بعد نهاية كلّ مباراة، بما سيرهق المنتخب بدنياً ونفسياً، ويؤثر على تكافؤ الفرص بين منتخبات المجموعة السابعة.

الأخطر أن الولايات المتحدة- التي التزمت في دفتر شروط ترشحها لاستضافة المونديال بتسهيل دخول أعضاء البعثات- تفرض قيوداً أمنية على المنتخب الايراني، ولم تمنح جميع أعضاء البعثة تأشيرات الدخول المطلوبة.

يجب أن يكون للوقف الرياضي يكون نزهاً، وينصف جميع المنتخبات، والمنتخب الإيراني- الذي يحتل المركز 21 على سلم فيفا- تأهل للمونديال في الميدان، ومن حقّ الاستفادة من كافة التسهيلات التي تمنح للمنتخبات الأخرى.

ليس غريباً أن تقدم حكومة العم سام على اجراءات غريبة، والغريب هو تقاعس المؤسسات الدولية المعنية عن حماية جميع المنتخبات، وهي التي أقدم رئيسها على منح الرئيس ترامب جائزة فيفا للسلام.



إطالة الزملاء

ازدواجية المعايير تهزّ مصداقية العدالة الرياضية



أسامة فلفل

- غزة -

لم يعد الصمت خياراً أمام حالة المعايير المزدوجة التي تهدد جوهر الرسالة الإنسانية للرياضة العالمية. فالعالم لا ينسى أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سارع إلى اتخاذ إجراءات حاسمة بحق روسيا واستبعادها من المسابقات الدولية عقب غزو أوكرانيا، استناداً إلى مبادئ وقيم أعلن أنها تحكم منظومة كرة القدم العالمية.

واليوم، وفي ظل ما يشهده الشعب الفلسطيني من حرب مدمرة ومأسى إنسانية غير مسبوقة، تقف الفيفا أمام اختبار تاريخي حقيقي، اختبار لا يتعلق بكرة القدم فقط، بل بمدى التزامها بالمبادئ التي طالما رفعتها شعاراً في المحافل الدولية.

إن العدالة لا تتجزأ، والمعايير لا تفقد قيمتها إلا عندما تُطبق على طرف وتُعطّل أمام طرف آخر.

ولهذا فإن الأسرة الرياضية العالمية تتربّع موقفاً يتسق مع القانون الدولي والضمير الإنساني، بعيداً عن الانتقائية والحسابات السياسية الضيقة.

وقبل انطلاق بطولة كأس العالم المقبلة، تجد الفيفا نفسها أمام لحظة فارقة ستبقى محفورة في ذاكرة الشعوب والأجيال.

فإما أن تنتصر لقيم العدالة والمساواة التي قامت عليها الرياضة، وإما أن تكسر صورة الازدواجية التي تهدد مصداقية المؤسسات الرياضية الدولية.

إن الرياضة كانت وستبقى جسراً للسلام والكرامة الإنسانية، ومن واجب القائمين عليها حماية هذه الرسالة النبيلة والحفاظة على نزاهتها واستقلاليتها، بعيداً عن أي معايير انتقائية.

فالتاريخ لا يرحم، والشعوب لا تنسى، والضمير الإنساني سيبقي الحكم الأخير على اللواقف والقرارات.

العدالة معيار واحد... ولا فقدت العدالة معناها.

أبطال فلسطين للتايكواندو يحصدون الذهب في الإمارات

السيد وائل فرج الله بجائزة «ولي الأمر المثالي». وعبر الاتحاد الفلسطيني للتايكواندو عن فخره الكبير بهذا الإنجاز الذي يعكس جهود اللاعبين والأهالي والأجهزة الفنية، ويؤكد قوة الحضور الفلسطيني في الملاعب الخارجية. كما توجه الاتحاد بالشكر والتقدير إلى الاتحاد الإماراتي للتايكواندو على التنظيم الرائع للبطولة، وثقن دور الكابتن الأولي عبدالحاتم في دعم اللاعبين ومتابعتهم.

القدس- حقق لاعبو الاتحاد الفلسطيني للتايكواندو نتائج مشرفة في بطولة كأس الاتحاد الإماراتي للشباب

والرجال، والتي أقيمت في ختام الموسم الرياضي 2025-2026 بمشاركة نخبة من الأندية والأكاديميات. وشارك أبطال فلسطين ممثلين عن نادي الشارقة الرياضي، حيث انتزع الذهب كل من تالين رياض، وعبدالهادي فرج الله، وعمر حنتولي، بينما نال زين أبو كشك الميدالية الفضية، وشهد الختام تكريم

أوراق من بطولة كأس العالم

ركلات الترجيح تبتسم للبرازيل في المونديال الأمريكي

الحلقة الخامسة عشرة
الحرر الرياضي

رغم عدم شعبية كرة القدم في الولايات المتحدة، إلا أنَّ الفيفا كلفت أمريكا بتنظيم النسخة الخامسة عشرة من الوندبال، بعد منافسة مع الغرب، والبرازيل، وتشيلي، وذلك في الفترة من 17 حزيران إلى 17 تموز، وبمشاركة ممثلي العرب السعودية، والغرب. وضمن برنامجه لتطوير اللعبة اتخذ الاتحاد الدولي للعبة العديد من الإجراءات، التي من شأنها تسريع اللعب، وتشجيع الهجوم، فأصبح الفائز يحصل على ثلاث نقاط، وتمَّ تغير قانون إعادة الكرة إلى حارس الرمي، بمنعه من الإمساك بها إذا أعيدت له من زميله، إلا إذا كانت الكرة رأسية، أو إذا كان إرجاعها غير متعمد. وشهد المونديال الأمريكي حضوراً جماهيرياً كبيراً، وصل إلى 3.6 مليون متفرج، وتمَّ تسجيل رقم قياسي في معدل الحضور للمباراة الواحدة بما يقارب 69 ألفاً لكل لقاء، محطماً بذلك الرقم السابق والذي بلغ 51 ألفاً في مونديال 1966.



وضمت قائمة المنتخب السعودي الوندبالية يومها محمد الدعيع، وعبدالله صالح، ومحمد الخليوي، عبدالله سليمان، أحمد جميل، وفؤاد أنور، وفهد الغشيان، وفهد الهرهفي، وسامجد عبدالله، وسعيد العويبران، وفهد الهلhel، وسامي الجابر، ومحمد عبدالجواد، وخالد مسعد، وصالح الداود، وولال الجبرين، وباسر الطائي، وعواد العنزي، وحزمة صالح، وحزمة إدريس، وحسين الصادق، وإبراهيم الحولة، وكان بدوره الأرجنتيني خورخي سولاري.

وللمرة الثالثة شارك منتخب المغرب في النهائيات، ولكن مشاركته هذه المرة لم تكن في مستوى مشاركته السابقة، فخسر مبارياته الثلاث، من السعودية بهدفين لهدف، وسجل هدفه محمد شاوشي، وبالنتيجة نفسها من هولندا، وسجل هدفه حسن ناظر، ومن بلجيكا بهدف لصفر.

وضمت قائمة المنتخب الغرب في مونديال الولايات المتحدة خليل عزمي، وسعيد دغاوي، وزكرياء علوي، وناصر عبد الله، وعبد الكريم الحضريوي، والطاهر الخلج، وإسماعيل سماحي تريكي، ونور الدين النيت، وأحمد مصباحي، ورشيد النقرزو، ومصطفى حاجي، ورشيد عزوزي، ومصطفى الحداوي، ورشيد الداودي، والعرجي حباب، وحسان كشلول، ومحمد صمدي، ومحمد الشاوش، وأحمد بهجا، وحسن ناظر، وعبد السلام الغريسي، وعبد المجيد بوييوض، وكان يشرف على المنتخب المدرب عبد الله بلنيدا.

وشهد المونديال لأول مرة تأهل ثلاثة منتخبات افرريقية هي المغرب، والكاميرون، ونيجيريا، وكانت مشاركة نيجيريا الأفضل، حيث تصدرت المجموعة الرابعة بالفوز على الأرجنتين (2/1)، وعلى بلغاريا (2/0)، وعلى اليونان (2/0)، ولكن نسور نيجيريا خسروا في الدور الثاني من إيطاليا بهدفين لهدف، وظهر مع نيجيريا يومها كثير من النجوم، أبرزهم رشيد بكيني، وأموينكي، واوكاشا، وأموكاتشي، وفنديي. وبعد مباريات تنافسية تأهل منتخب رومانيا، وسويسرا عن المجموعة الأولى، وتأهل عن الثانية منتخب البرازيل، والسويد، وتأهل عن الثالثة منتخب ألمانيا، واسكتلندا، وتأهل عن الرابعة منتخب نيجيريا، والأرجنتين، وتأهل عن الخامسة منتخب المكسيك، وجمهورية أيرلندا، وتأهل عن الخامسة منتخب السعودية، وهولندا، وتأهل معهم كأفضل ثوالت المجموعات الولايات المتحدة، وبلغاريا، وإيطاليا، وبلجيكا، وأقيصت منتخبات كولومبيا، وروسيا، والكاميرون، وكوريا الجنوبية، وبوليفيا، واليونان، والغرب، والترويج من الدور الأول. وفي مباريات دور ال 16 فازت رومانيا على الأرجنتين، والسويد على السعودية، وهولندا على جمهورية أيرلندا، والبرازيل على الولايات المتحدة، وبلغاريا على المكسيك بركلات الترجيح، والمالينا على بلجيكا، وإيطاليا على نيجيريا بعد الوقت الإضافي، وإسبانيا على سويسرا. وبلغت السويد نصف النهائي على حساب بلغاريا بركلات الترجيح (5/4) بعد تعادل المنتخبين (2/2)، وصعدت معها البرازيل بنتيجة (3/2) على حساب هولندا، وإيطاليا على حساب إسبانيا (2/1)، لتكون المفاجأة صعود بلغاريا على حساب ألمانيا (2/1).

وحسنت البرازيل مبارياتها مع السويد بهدف روماريو، ومثله فعل باجيو الذي سجل هدفين فازت بهما إيطاليا على بلغاريا بنتيجة (2/1)، ليكون النهائي سيناريو مكرر لنهائي مونديال 1970، ويجمع منتخبين سبق لكل منهما الفوز بكأس العالم ثلاث مرات، ولكن البرازيل حصلت على لقبها الرابع بركلات الترجيح (3/2)، بعد انتهاء اللقاء بالتعادل السليبي، فيما فازت السويد على بلغاريا في لقاء الترتيب برابعة نظيفة.

إيران تحتج لدى الفيفا على الترتيبات الأمريكية لمنتخبها



أجواء التوتر تحيط بمشاركة إيران

المسكوكو- وكالات - حط المنتخب الإيراني رحاله في مدينة تيخوانا المكسيكية، التي ستخضعها البعثة مقرا لها طوال كأس العالم 2026 لكرة القدم، قبل أيام قليلة فقط من مبارياته الافتتاحية، في أجواء لا تخلو من التوتر والاستياء، بعدما تأخر حصول البعثة على تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة، فيما خرم عدد من المسؤولين وأفراد الطاقم الإداري من الحصول عليها بشكل نهائي.

وأعرب مدرب المنتخب الإيراني أمير قلعه نوبي عن استيائه من الظروف التي رافقت رحلة الفريق إلى المونديال، مؤكداً أن المنتخب كان يحتاج إلى الوصول في وقت أبكر للتأقلم مع فارق التوقيت الكبير بين إيران وأمريكا الشمالية. وأضاف أن المنتخب كان يحتاج إلى التأخير الطويل في منح التأشيرات اللازمة لدخول الولايات المتحدة، لكنه أكد في الوقت نفسه أن المنتخب جاهز لخوض المنافسات، وأن اللاعبين عازمون على تجاوز هذه العقبات والتركيز على مشوارهم في البطولة.

المسكوكو- وكالات - حط المنتخب الإيراني رحاله في مدينة تيخوانا المكسيكية، التي ستخضعها البعثة مقرا لها طوال كأس العالم 2026 لكرة القدم، قبل أيام قليلة فقط من مبارياته الافتتاحية، في أجواء لا تخلو من التوتر والاستياء، بعدما تأخر حصول البعثة على تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة، فيما خرم عدد من المسؤولين وأفراد الطاقم الإداري من الحصول عليها بشكل نهائي.

وأعرب مدرب المنتخب الإيراني أمير قلعه نوبي عن استيائه من الظروف التي رافقت رحلة الفريق إلى المونديال، مؤكداً أن المنتخب كان يحتاج إلى الوصول في وقت أبكر للتأقلم مع فارق التوقيت الكبير بين إيران وأمريكا الشمالية. وأضاف أن المنتخب كان يحتاج إلى التأخير الطويل في منح التأشيرات اللازمة لدخول الولايات المتحدة، لكنه أكد في الوقت نفسه أن المنتخب جاهز لخوض المنافسات، وأن اللاعبين عازمون على تجاوز هذه العقبات والتركيز على مشوارهم في البطولة.



نظحة زيدان

زيدان والنظحة التاريخية في نهائي 2006 لم يشاهد الحكم واقعة النظحة مباشرة، وتدخل الحكم الرابع لإبلاغه بما حدث، وكانت واحدة من أشهر حالات الطرد في تاريخ كأس العالم، والمشهد غطى إعلامياً على أحداث المباراة نفسها. هدف لامبارد الضائع، الكرة تجاوزت الخط بوضوح، الحكم ومساعد له لم يحسنا الهدف، والحادثة سرعت اعتماد تقنية خط الرمي، وأصبحت مثلاً بدرّس في أخطاء التحكيم.

عصر التكنولوجيا
مونديال 2018 شهد أول استخدام لتقنية VAR.حكام كثيرون غُتروا قراراتهم بعد مراجعة الشاشة. مونديال 2022 دخل التاريخ بمشاركة أول حكمات في بطولة كأس العالم للرجال، بقيادة Stéphanie Frappart.

خاتمة
على مدار اثنين وتسعين عاماً، ظل الحكم جزءاً أساسياً من قصة كأس العالم. بعضهم مَرَّ بهدوء، وبعضهم تحوّل إلى شخصيات خالدة في الذاكرة الكروية. وبين صافرة البداية وصفارة النهاية، صنع الحكم قصصاً لا تقل إثارة عن الأهداف والبطولات، لتبقى قراراتهم وطرائفهم وأخطأؤهم مادّةً خصبّة لعشاق كرة القدم جيلاً بعد جيل.

القدس- مهيبوب الصادق
كثيرة هي النوادي التحكيمية الطريفة التي حصلت في بطولة كأس العالم، ومنها أن أحد الحكام نسي الصافرة واضطر لاستعارة أخرى أثناء المباراة، وأنه في إحدى النسخ ضاعت عملة القرعة قبل بداية اللقاء، فيما اضطر حكم لتغيير حذاءه بين الشوطين بسبب تمزقه، وآخر فقد ساعته أثناء المباراة.

ومن طرائف المونديال أن بعض الحكام تعرضوا لإغماء بسبب الحرارة المرتفعة، وأن حكماً أكمل مباراة كاملة وهو مصاب بشد عضلي، وآخر أدار اللقاء تحت أمطار غزيرة كادت تحجب الرؤية.

قرارات صنعت الجدل
مونديال 1990 شهد ركلة جزاء في النهائي ما زالت مثار نقاش. مونديال 2002 يعد الأكثر إثارة للجدل تحكيمياً؛ إيطاليا اعتبرت نفسها ضحية أخطاء قاتلة أمام كوريا الجنوبية، وإسبانيا احتجت على إلغاء أهداف صحيحة في البطولة نفسها.

بعض الحكام تلقوا تهديدات بعد انتهاء المباريات
قرارات عدة بقيت محل جدل حتى بعد مراجعتها بالفديو.



منتخب الأردن

مونديال 2026: النشامى في أمريكا.. اختبار الهوية الكروية قبل النقاط

كتب رائد عمرو:

يدخل المنتخب الأردني كأس العالم 2026 في مشاركته التاريخية الأولى، منتقلاً بخطى واثقة من ضفة الحلم الجميل إلى ضفة الاختبار الصارم، في ملاعب سان فرانسيسكو ودالاس، لن تُقاس رحلة النشامى بالنتائج الرقمية للحضة فحسب، بل بالقدرة على إظهار شخصية صلبة، والوقوف بندية تامة تحت أضواء عالمية غير مسبوقة تضع كل تفصيلة تحت المجهر. هذا الوصول للمستح لم يأت صدفة، بل هو ثمرة مسار طويل امتد من تطوير برامج الناشئين وصولاً إلى بلوغ نهائي آسيا وكأس العرب، ليضع الأردن كلاعب ثابت ومدموق بين الكبار، لكن للتعطف الأخطر والأكثر حساسية يبدأ في اللحظة التي يتحول فيها هذا الإنجاز إلى عبء ثقيل، والدعم إلى ضغط نفسي خانق يسبق اللاعب إلى غرفته قبل أرض الملعب.

من هنا، يكتب ما جاء في الحديث الإعلامي للأمبر علي بن الحسين لـ«س إن إن» أهمية بالغة، حين أوضح أن المنتخب ذاهب ليقدّم أفضل ما لديه ويستمتع باللعب، مع الاعتراف التام بصعوبة المجموعة. «النتعة» في هذا السياق لا تعني التراخي، بل تحرير اللاعبين من قيود الخوف؛ فالنجم المكتل بهاجس للحاكمة الوطنية على كل خطأ وتمريرة، سينشغل بتفادي الزلل، متخلياً عن جرأة صناعة الفارق، لتكون تلك شرارة الخسارة النفسية التي تسبق السقوط الفني.

ميدانياً، تبدأ المواجهة أمام النمسا، العائدة بشراسة اللومنديال، صعوبة الافتتاح تكمن في كونه يرسم الانطباع النفسي والفني للفريق، للطلب هنا أداء منظم وعقل بارد لامتناص حمى البداية والضغط العالي؛ عبر إغلاق العمق بإحكام تام، تقليل الأخطاء وتضييع الكرات في الثلث الدفاعي، والخروج السريع والأمن بالكرة بعيداً عن الاستحواذ الشكلي، من أجل خلق تحولات هجومية مباغتة.

ثم تأتي الجزائر، في مواجهة عربية هي الأعقد نفسياً. الانجرار خلف صياغة «المباراة التي يجب الفوز بها» سيضر بالفريق، ويفتح الباب أمام مباراة عاطفية مفتوحة تعاقبنا فيها الجودة الجزائرية، الأداء الأردني الأمثل يتطلب هدوءاً مطلقاً، إدارة ذكية للإيقاع، شراسة في كسب الكرات الثانية، واستغلالاً مدروساً للتحولات الخاطفة دون اندفاع تكتيكي غير محسوب.

بعد نجاح بيريز في الانتخابات الرئاسية.. مورينيو يستعد للعودة لتدريب الريال

مدير- وكالات - يستعد البرتغالي جوزيه مورينيو للعودة لتدريب فريق ريال مدريد، وذلك بعد إعادة انتخاب فلورينتينو بيريز كرئيس للنادي. وأكد أن بيريز العودة للتوقعة لمورينيو بعد فوزه على انريكي ريكلمي، حيث كان أشار إلى نيته في التعاقد مع مورينيو لتدريب الفريق إذا فاز بفتره رئاسية ثامنة للنادي. وذكرت تقارير من مورينيو، مدرب بنفيكا، وافق على عقد يمتد لثلاثة أعوام للعودة إلى النادي الذي دربه في الفترة من 2010 إلى 2013 ليحل محل ألفارو

أريبلوا، الذي تم تعيينه في كانون الثاني، عقب رحيل تشابي ألونسو. وفي تصريحات للموقع الرسمي للنادي، قال بيريز: “فزنا بالانتخابات، وسنواصل العمل للاستمرار في الفوز بالألقاب”، وأضاف: “مازلت هنا، وأنا هنا للدفاع عن ريال مدريد”، وأكمل: “سنواصل العمل، لكي يواصل الريال الفوز بالألقاب، وسنقاتل حتى النهاية لتحقيق الكأس الأوروبية السادسة عشرة”، وتابع: “سنواصل الاختبار لمالعب سانتياغو برنابيو، أفضل ملعب في العالم”.

سودوكو Sudoku

المستوى العادي								
6	2	4	1	7				
3			6	3	9	4		1
	7							
2	6		1					6
			4	2				
		3	7	5		1		
	3					7		
9	2						5	8
1		8					2	9

المستوى المتوسط								
8	9		6	4				1
	6	5		9	3			
	7	4		2				8
								7
6			8	1				5
5			4	9	6			3
				1				9
		6					4	
					5			
		2						

الكلمة الضائعة

ل	ب	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ح	ل	ل	ل	ل	ا	ل	ا
ل	د	ف	س	ا	ع	ا	م	ل
د	ة	د	م	خ	ا	خ	ز	ا
ا	هـ	و	ا	ت	م	ت	ا	و
ل	و	ا	و	ي	د	ص	و	ل
ي	ن	ن	ا	ا	ي	ا	ج	ا
ة	ل	ي	ت	د	ة	د	ة	د
ن	ا	ة	د	ي	ع	ا	س	ن
ع	د	و	ن	ا	م	ت	د	ا
م	ب	ض	ة	ا	ل	و	د	ق
ة	ا	ل	ق	ي	م	د	و	ض

منطقة كويتية من 6 أحرف

الأولاد	الاختبار	القيم	سرب	النزهة
نعمة	الفروانية	العامةية	الورقة	الاستقامة
المزاوجة	عيد	رونق	السماوات	روضة
الاختصارات	الراقية	رحب	مناورة	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألفاز سوبوكو؟
هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام للشار إليها بالفعل في الخلايا.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

عمودياً:

- 1 - الأصل - معمّر، 2 - علم مذكر - الورع (معكوسة)، 3 - عطف - مفزع، 4 - شرطي - تمّية، 5 - محا (معكوسة) - نجمع (معكوسة)، 6 - جب - قوام - لعب الميسر، 7 - جيببون - جهنم، 8 - للتعليم - حجر قاس، 9 - متشابهة - للنفي، 10 - الغنائم.

أفقياً:

- 1 - عكس البرد - أغلاله، 2 - من مشتقات الحليب - جواهر، 3 - غزلان - علامة موسيقية، 4 - حاجز - جرس، 5 - للأوزان - شتم (معكوسة)، 6 - جب - والسدة - مرتفع، 7 - أوزان - أجاب النداء، 8 - ندرس - قاتل، 9 - خاصتي (معكوسة) - الألباب، 10 - من حلوى الجنة - كساء.

أزمة الدواء

د. محمد أبو الرب



العجز المالي وإضراب القطاع الصحي انعكس مباشرة على حياة المرضى وهناك جهود تبذل لتأمين دفعات دعم عاجلة

د. يوسف التكروري



استمرار الوضع الحالي سيقود لانحيار أوسع للقطاع الصحي الحكومي والأهلي والخاص حتى مع وجود حلول مؤقتة

د. أحمد عليان



النقابة خاطبت اتحاد الصيادلة العرب لشرح حجم الأزمة وطلب المساندة سيّما الأدوية المخصصة لمرضى السرطان وغسيل الكلى

د. مهند حبش



القطاع الدوائي يواجه تحديات غير مسبقة تهدد قدرته على الاستمرار بتوفير الأدوية والعلاجات حتى وإن كانت هناك حلول مؤقتة

د. مؤيد عفانة



الحلول الفنية والمؤقتة لم تعد كافية بسبب عمق الأزمة وطول أمدها ومحدودية الموارد المالية تحدّ من معالجة فجوة المديونية المتفاقمة

د. ثابت أبو الروس



مديونية " الصحة" لشركات الأدوية والموردين تصل إلى نحو مليار و٣٠٠ مليون شيكل ما حدّ من قدرتهم على تحمل المزيد من الأعباء

فراس جابر



الصحة لم تحطّ بالمكائنة التي تستحقها ضمن أولويات الإنفاق الحكومي أو ترتيبها بالموازنة العامة وبقيت بمراتب متأخرة مقارنة بقطاعات أخرى

أحد أخطر التحديات المالية

يؤكد مدير مركز الاتصال الحكومي، د. محمد أبو الرب، أن أزمة احتجاز أموال القاصة تمثل أحد أخطر التحديات المالية التي تواجه الحكومة، موضحاً أنها تشكل نحو ٦٨٪ من إجمالي إيرادات وزارة المالية، مشيراً إلى أن استمرار احتجازها، وكذلك الإغلاقات الإسرائيلية، ومنع العمال الوصول إلى أعمالهم، انعكس بشكل مباشر على تراجع الأداء الاقتصادي بنسبة تصل إلى ٣٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي. ويوضح أن هذا الوضع المالي الحرج أدى إلى تقليص قدرة الحكومة على الحركة إلى ما يقارب ٦٠٪ فقط من إيراداتها الفعلية أو المحتملة، نتيجة استمرار سياسة الاحتجاز الكامل لأموال القاصة، الأمر الذي وضع مختلف القطاعات الحيوية أمام ضغوط مالية غير مسبقة.

ويشير أبو الرب إلى أن القطاع الصحي يعد من أكثر القطاعات تأثراً بهذه الأزمة، حيث تنفق الحكومة سنوياً ما يقارب ٧٠٠ مليون شيكل على الأدوية والمستلزمات الطبية، إضافة إلى نحو مليار شيكل مخصصة للتحويلات الطبية إلى للمستشفيات الأهلية والقطاع الخاص داخل فلسطين.

وبحسب أبو الرب، فإن وزارة الصحة تتحمل أيضاً، رواتب ومصاريف تشغيلية تقدّر بنحو ٩٧ مليون شيكل، ما يجعل مجموع الإنفاق الصحي السنوي قريباً من حجم الإيرادات المحلية في الوقت الحالي، وهو ما يوضح عمق الأزمة المالية الخائفة. ويبيّن أبو الرب أن هذا العجز المالي وإضراب القطاع الصحي انعكس مباشرة على حياة المرضى، من خلال نقص الأدوية وتعطل الخدمات، إضافة إلى الإضرابات النقطية للقطاعات الطبية خلال الفترة الماضية، ما أدى إلى تأجيل آلاف العمليات الجراحية، بما فيها حالات حرجية، وتحول العديد من الحالات التي كان يمكن علاجها في للمستشفيات الحكومية إلى القطاع الخاص، الأمر الذي ضاعف من كلفة التحويلات الطبية.

الحكومة تبذل جهوداً متواصلة

ويؤكد أبو الرب أن الحكومة تبذل جهوداً متواصلة، بالتعاون مع شركاء دوليين، تأمين دفعات عاجلة لدعم القطاع الصحي، إلى جانب اجتماع اليوم الثلاثاء، لوزير المالية مع مودري ومزودي الأدوية للتوصل إلى تفاهات تضمن توفير إمدادات طبية عاجلة.

ويشير أبو الرب إلى أن الحكومة ستعقد مؤتمراً صحفياً اليوم الثلاثاء، مع السلك الدبلوماسي ووسائل الإعلام الأجنبية، بهدف تسليط الضوء على تداعيات أزمة القاصة، والضغط باتجاه الإفراج عن الأموال المحتجزة، وتحميل للجمع الدولي مسؤولياته تجاه ما يترتب على استمرار الأزمة من انعكاسات خطيرة تطل قطاعات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية.

القطاع الصحي بمرحلة خطيرة

يحدّر رئيس اتحاد للمستشفيات الفلسطينية الأهلية والخاصة د.يوسف التكروري من أن القطاع الصحي الفلسطيني يمر بمرحلة هي الأخطر منذ سنوات، في ظل أزمة مالية متفاقمة أدت إلى نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية وتعطل بعض الخدمات الحيوية، مؤكداً أن الأزمة لم تعد تقتصر على توفير الأدوية فحسب، بل باتت تهدد استمرارية عمل المستشفيات وقدرتها على تقديم الرعاية الصحية للمرضى.

ويوضح التكروري أن جذور الأزمة تعود إلى سنوات سابقة، وتحديدًا منذ جائحة كورونا عام ٢٠٢٠، حين واصلت المستشفيات تقديم خدماتها رغم الظروف الاستثنائية وعدم انتظام الدفعات المالية للسحقة لها.

أزمة للمستشفيات

ويشير التكروري إلى أن للمستشفيات تعافت تدريجياً من تداعيات الجائحة، لكنها واجهت أزمة أشد تعقيداً بعد السايح من أكتوبر ٢٠٢٣، مع استمرار التراجع إلى الإيرادات الحكومية وعدم توفر السيولة اللازمة لتسديد الالتزامات المالية تجاه القطاع الصحي.

ولفت التكروري إلى أن للمستشفيات الأهلية والخاصة استجابت خلال السنوات الماضية لرؤية وزارة الصحة الرامية إلى توطين الخدمات الطبية داخل فلسطين، من خلال استقطاب الكفاءات الطبية وإنشاء أقسام جديدة وشراء أجهزة متطورة لتقليل الحاجة إلى العلاج خارج الوطن، إلا أن استمرار احتجاز أموال القاصة وتراجع الدعم الدولي والعربي أدى إلى نقص حاد في الموارد المالية الحكومية، ما انعكس مباشرة على قدرة الحكومة في تسديد مستحقات المستشفيات.

مديونية كبيرة

ويبيّن التكروري أن حجم المديونية السحقة للمستشفيات الأهلية والخاصة تجاوز ٢,٧ مليار شيكل، وهو رقم خطير، مشيراً إلى أن العديد من المستشفيات باتت عاجزة عن دفع رواتب العاملين لديها، مع تراكم مستحقات الموظفين لفترات تتراوح بين ١٢ و١٨ شهراً.

كما واجهت المستشفيات بحسب التكروري، أزمت متلاحقة تمثلت في ارتداد الشيكات نتيجة نقص السيولة، واللجوء للكثف إلى الاقتراض من البنوك حتى بلوغ الحدود القصوى للسموح بها، فيما أصبحت للصارف ترفض منح قروض إضافية للقطاع.

تقليص استقبال المرضى للحولين

ويؤكد التكروري أن بعض للمستشفيات اضطرت خلال الفترة الماضية، إلى وقف أو تقليص استقبال المرضى الحولين من وزارة الصحة، موضحاً أن هذا القرار لم يكن إجراءً احتجاجياً، وإنما نتيجة مباشرة لغياب الإمكانيات اللازمة للاستمرار.

ويشير التكروري إلى أن المرضى الحولين من وزارة الصحة يمثلون النسبة الأكبر من الحالات التي تتطلب علاجات متقدمة ومكلفة، مثل علاج الأورام، وزراعة وتركيب بطاريات ومنظمات القلب، والقسطرة القلبية والدماغية، والعلاجات الإشعاعية والنووية، وهي خدمات تعتمد بشكل شبه كامل على التحويلات الطبية الحكومية.

نفاد الأدوية والمستلزمات بالمستشفيات

ولفت التكروري إلى أن النقص لم يعد مقتصرًا على التمويل، بل امتد إلى الأدوية والمستلزمات الطبية وقطع الغيار اللازمة لصيانة الأجهزة. ويؤكد تكروري أن نفاد بعض أدوية الأورام من عدد من المستشفيات دفع مؤسسات صحية إلى الاكتفاء باستكمال علاج المرضى الحاليين وعدم استقبال حالات جديدة.

كما تعاني مستشفيات أخرى وفق التكروري، من نقص مستلزمات القسطرة وبطاريات القلب، فيما تعطلت أجهزة طبية رئيسية بسبب عدم القدرة على شراء قطع الغيار أو إجراء الصيانة اللازمة.

ويؤكد التكروري أن للمستشفيات استنفدت جميع الخيارات المتاحة لمواجهة الأزمة، بدءاً من نفاد مخزون الأدوية والمستلزمات، مروراً بالشراء عبر شبكات مؤجلة والاقتراض من البنوك، وصولاً إلى السقوف العليا، والعمل بأقل الإمكانيات المتوفرة، إلا أن هذه الحلول لم تعد كافية مع استمرار الأزمة وتفاقمها.

مؤشرات انهيار المنظومة الصحية

ويحدّر التكروري من أن مؤشرات انهيار المنظومة الصحية بدأت تظهر بالفعل مع خروج بعض للمستشفيات من الخدمة أو تقليص أعمالها، مؤكداً أن استمرار الوضع الحالي سيقود إلى انهيار أوسع للقطاع الصحي الحكومي والأهلي والخاص معاً، حتى مع وجود حلول مؤقتة، لأن حجم الأزمة أعظم.

ويشدد التكروري على أن الحل الوحيد للتأج يتمثل في توفير موارد مالية عاجلة، سواء عبر الإفراج عن أموال القاصة أو من خلال دعم خارجي طارئ، إلى جانب معالجة أزمة مودري الأدوية الذين يواجهون بدورهم مديونية تتجاوز ١,٣ مليار شيكل، ما أدى إلى تعثر سلسلة التوريد الدوائي بأكملها.

فقدان مقومات الصمود

ويؤكد التكروري أن للمستشفيات لا تزال تبذل ما بوسعها لخدمة المرضى، لكنها وصلت إلى مرحلة لم تعد فيها مقومات الصمود متوفرة، مقدماً اعتذاره للمواطنين عن أي خدمات توقفت قسراً نتيجة الظروف المالية الخائفة التي يمر بها القطاع الخاص. ويشدد التكروري على أن للمستشفيات الأهلية والخاصة هي مؤسسات وطنية وملتزمة برسالتها الإنسانية، ولكن ما يتخذ من قرارات ليس خياراً، وإنما جاء بعد استنفاد كافة الحلول.

تداخل الأزمات

يوضح نائب نقيب الصيادلة والقائم بأعمال نقيب الصيادلة في فلسطين د. أحمد عليان أن الأزمة الدوائية الحالية تتداخل مع تداعيات الإضرابات الجزئية القائمة في القطاع الصحي، والتي تشمل أيام دوام محددة للأطباء والصيادلة، ما أثر على سهولة حصول المواطنين على الخدمات الصحية والأدوية، خاصة أن شريحة واسعة من المواطنين تعتمد على التأمين الصحي الحكومي لتلقي العلاج، ما يفاقم معاناة المرضى في ظل الأزمة المالية التي تواجه السلطة الفلسطينية.

نقص متواصل للأدوية بمستودعات وزارة الصحة

ويشير عليان إلى أن المشكلة الأكثر إلحاحاً تتمثل في النقص المتواصل للأدوية داخل مستودعات وزارة الصحة نتيجة عدم قدرة الوزارة على تسديد التزاماتها المالية للموردين والصانع الدوائية، مؤكداً أن المواطنين باتوا يواجهون صعوبة متزايدة في العثور على أدويتهم، فيما يضطر بعضهم للبحث عنها في الصيدليات الخاصة، وهو خيار لا يتوفر لغالبية المرضى بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

ويبيّن عليان أن الفئات الأكثر تضرراً من الأزمة هي المرضى الذين يعتمدون على الأدوية البيولوجية للاستخدمة في علاج أمراض السرطان والأمراض الناعية والجلدية المزمنة، لافتاً إلى أن أسعار هذه الأدوية مرتفعة للغاية، إذ يصل ثمن بعضها إلى آلاف الشواكل للجرعة الواحدة، ما يحد قدرتهم على شرائها من الصيدليات الخاصة، خصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية وتأخر صرف الرواتب، ما يهدد استمرارية علاجهم.

نقص أدوية غسيل الكلى

ولفت عليان إلى وجود نقص في بعض الأدوية للرئبة بمرضى غسيل الكلى، مشيراً إلى أن الصيدليات الخاصة تتلقى استفسارات متكررة حول هذه الأدوية، إلا أن أسعارها المرتفعة تحول دون قدرة معظم المرضى على شرائها.

ويؤكد عليان أن حل الأزمة يتطلب معالجة جذورها المالية من خلال البدء بتسديد مستحقات الموردين والصانع الدوائية للحلية والشركات المستوردة، موضحاً أن العديد من الموردين باتوا يواجهون ضائقة مالية حادة نتيجة تراكم الديون للسحقة لهم على وزارة الصحة، الأمر الذي انعكس على قدرتهم على الاستمرار في التوريد.

أهمية الوفاء بالالتزامات

ويشير عليان إلى أن نقابة الصيادلة، بالتعاون مع الموردين واتحاد الصناعات، أصدرت بيانات مشتركة دعت الحكومة إلى الوفاء بالتزاماتها المالية للحفاظ على استمرارية القطاع الدوائي ومنع انهيار الصانع والمستودعات التي تشكل ركناً أساسياً في توفير الأدوية للسوق الفلسطينية.

وفي ما يتعلق بأوضاع الصيادلة العاملين في القطاع الحكومي، يوضح عليان أن النقابة تدعم مطالبهم للحصول على رواتب كاملة تضمن حياة كريمة، مشيراً إلى أن نحو ٣٣٠ صيدلياً يعملون في وزارة الصحة ويواجهون أعباء معيشية متزايدة. ويؤكد عليان أن نقابة الصيادلة خاطبت اتحاد الصيادلة العرب لشرح حجم الأزمة وطلب المساندة الممكنة، خاصة في ما يتعلق بالأدوية للخصصة لمرضى السرطان وغسيل الكلى.

ويوضح عليان أن الأزمة ما زالت قائمة دون مؤشرات واضحة على قرب حلها، حتى وإن كانت هناك حلول مؤقتة أو جزئية، داعياً إلى تضافر الجهود الحكومية والجمعية والقطاع الخاص لتفادي مزيد من التدهور وضمان استمرار وصول الأدوية والعلاجات للمرضى.

تحديات وجودية غير مسبقة

يحدّر اللدير التنفيذي لاتحاد مودري الأدوية الفلسطيني د.مهند حبش من تفاقم أزمة الأدوية في فلسطين نتيجة استمرار تراكم الديون والمستحقات المالية الترتية على وزارتي الصحة والمالية لصالح شركات ومصانع ومستودعات الأدوية، مؤكداً أن القطاع الدوائي يواجه تحديات وجودية غير مسبقة تهدد قدرته على الاستمرار في توفير الأدوية والعلاجات للمواطنين والسوقين الحكومي والخاص، حتى وإن كانت هناك حلول مؤقتة. ويوضح حبش أن الأزمة لم تعد تقتصر على تأخر تسديد المستحقات المالية، بل تحولت إلى أزمة بنبوية عميقة طالت مختلف حلقات المنظومة الصحية الدوائية، مشيراً إلى أن الشركات واصلت خلال السنوات الماضية تزويد وزارة الصحة والخدمات الطبية

تواجه المنظومة الصحية الفلسطينية أزمة متفاقمة مع اتساع نطاق النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، رغم إعلان وزارتي الصحة والمالية عن استكمال ترتيبات عاجلة لضمان توريد أدوية ومستلزمات طبية، في وقت تتزايد فيه التحديات من تداعيات ذلك النقص على قدرة المستشفيات والمؤسسات الصحية على مواصلة تقديم خدماتها للمرضى.

ويشير مسؤولون ومختصون وخبراء اقتصاديون في أحاديث منفصلة مع "القدس" إلى أن المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية تشهد ضغوطاً مالية وتشغيلية غير مسبقة نتيجة تراكم السحقات المالية وتراجع القدرة على شراء الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي أدى إلى تقليص بعض الخدمات العلاجية وتأخير توفير أخرى، وسط مؤشرات على تراجع للجزون الدوائي من أصناف أساسية وحسوبة تحتاجها مختلف الأقسام الطبية.

ويروى أن الأزمة الحالية تتجاوز كونها مشكلة تمويلية مؤقتة، إذ ترتبط بتراكم أعباء مالية ممتدة منذ سنوات، تفاقمت مع استمرار احتجاز أموال القاصة وتراجع الموارد المتاحة للقطاع الصحي.

وفي ظل محدودية البدائل، تتعالى الدعوات إلى تدخل عاجل لتوفير السيولة اللازمة وضمان استمرارية التوريد الدوائي وحماية القطاع الصحي من مزيد من التدهور.

تواجه المنظومة الصحية الفلسطينية أزمة متفاقمة مع اتساع نطاق النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، رغم إعلان وزارتي الصحة والمالية عن استكمال ترتيبات عاجلة لضمان توريد أدوية ومستلزمات طبية، في وقت تتزايد فيه التحديات من تداعيات ذلك النقص على قدرة المستشفيات والمؤسسات الصحية على مواصلة تقديم خدماتها للمرضى.

ويشير مسؤولون ومختصون وخبراء اقتصاديون في أحاديث منفصلة مع "القدس" إلى أن المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية تشهد ضغوطاً مالية وتشغيلية غير مسبقة نتيجة تراكم السحقات المالية وتراجع القدرة على شراء الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي أدى إلى تقليص بعض الخدمات العلاجية وتأخير توفير أخرى، وسط مؤشرات على تراجع للجزون الدوائي من أصناف أساسية وحسوبة تحتاجها مختلف الأقسام الطبية.

ويروى أن الأزمة الحالية تتجاوز كونها مشكلة تمويلية مؤقتة، إذ ترتبط بتراكم أعباء مالية ممتدة منذ سنوات، تفاقمت مع استمرار احتجاز أموال القاصة وتراجع الموارد المتاحة للقطاع الصحي.

وفي ظل محدودية البدائل، تتعالى الدعوات إلى تدخل عاجل لتوفير السيولة اللازمة وضمان استمرارية التوريد الدوائي وحماية القطاع الصحي من مزيد من التدهور.

تواجه المنظومة الصحية الفلسطينية أزمة متفاقمة مع اتساع نطاق النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، رغم إعلان وزارتي الصحة والمالية عن استكمال ترتيبات عاجلة لضمان توريد أدوية ومستلزمات طبية، في وقت تتزايد فيه التحديات من تداعيات ذلك النقص على قدرة المستشفيات والمؤسسات الصحية على مواصلة تقديم خدماتها للمرضى.

ويشير مسؤولون ومختصون وخبراء اقتصاديون في أحاديث منفصلة مع "القدس" إلى أن المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية تشهد ضغوطاً مالية وتشغيلية غير مسبقة نتيجة تراكم السحقات المالية وتراجع القدرة على شراء الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي أدى إلى تقليص بعض الخدمات العلاجية وتأخير توفير أخرى، وسط مؤشرات على تراجع للجزون الدوائي من أصناف أساسية وحسوبة تحتاجها مختلف الأقسام الطبية.

ويروى أن الأزمة الحالية تتجاوز كونها مشكلة تمويلية مؤقتة، إذ ترتبط بتراكم أعباء مالية ممتدة منذ سنوات، تفاقمت مع استمرار احتجاز أموال القاصة وتراجع الموارد المتاحة للقطاع الصحي.

وفي ظل محدودية البدائل، تتعالى الدعوات إلى تدخل عاجل لتوفير السيولة اللازمة وضمان استمرارية التوريد الدوائي وحماية القطاع الصحي من مزيد من التدهور.

تواجه المنظومة الصحية الفلسطينية أزمة متفاقمة مع اتساع نطاق النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، رغم إعلان وزارتي الصحة والمالية عن استكمال ترتيبات عاجلة لضمان توريد أدوية ومستلزمات طبية، في وقت تتزايد فيه التحديات من تداعيات ذلك النقص على قدرة المستشفيات والمؤسسات الصحية على مواصلة تقديم خدماتها للمرضى.

ويشير مسؤولون ومختصون وخبراء اقتصاديون في أحاديث منفصلة مع "القدس" إلى أن المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية تشهد ضغوطاً مالية وتشغيلية غير مسبقة نتيجة تراكم السحقات المالية وتراجع القدرة على شراء الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي أدى إلى تقليص بعض الخدمات العلاجية وتأخير توفير أخرى، وسط مؤشرات على تراجع للجزون الدوائي من أصناف أساسية وحسوبة تحتاجها مختلف الأقسام الطبية.

ويروى أن الأزمة الحالية تتجاوز كونها مشكلة تمويلية مؤقتة، إذ ترتبط بتراكم أعباء مالية ممتدة منذ سنوات، تفاقمت مع استمرار احتجاز أموال القاصة وتراجع الموارد المتاحة للقطاع الصحي.

وفي ظل محدودية البدائل، تتعالى الدعوات إلى تدخل عاجل لتوفير السيولة اللازمة وضمان استمرارية التوريد الدوائي وحماية القطاع الصحي من مزيد من التدهور.

تواجه المنظومة الصحية الفلسطينية أزمة متفاقمة مع اتساع نطاق النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، رغم إعلان وزارتي الصحة والمالية عن استكمال ترتيبات عاجلة لضمان توريد أدوية ومستلزمات طبية، في وقت تتزايد فيه التحديات من تداعيات ذلك النقص على قدرة المستشفيات والمؤسسات الصحية على مواصلة تقديم خدماتها للمرضى.

ويشير مسؤولون ومختصون وخبراء اقتصاديون في أحاديث منفصلة مع "القدس" إلى أن المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية تشهد ضغوطاً مالية وتشغيلية غير مسبقة نتيجة تراكم السحقات المالية وتراجع القدرة على شراء الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي أدى إلى تقليص بعض الخدمات العلاجية وتأخير توفير أخرى، وسط مؤشرات على تراجع للجزون الدوائي من أصناف أساسية وحسوبة تحتاجها مختلف الأقسام الطبية.

ويروى أن الأزمة الحالية تتجاوز كونها مشكلة تمويلية مؤقتة، إذ ترتبط بتراكم أعباء مالية ممتدة منذ سنوات، تفاقمت مع استمرار احتجاز أموال القاصة وتراجع الموارد المتاحة للقطاع الصحي.

وفي ظل محدودية البدائل، تتعالى الدعوات إلى تدخل عاجل لتوفير السيولة اللازمة وضمان استمرارية التوريد الدوائي وحماية القطاع الصحي من مزيد من التدهور.

تواجه المنظومة الصحية الفلسطينية أزمة متفاقمة مع اتساع نطاق النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، رغم إعلان وزارتي الصحة والمالية عن استكمال ترتيبات عاجلة لضمان توريد أدوية ومستلزمات طبية، في وقت تتزايد فيه التحديات من تداعيات ذلك النقص على قدرة المستشفيات والمؤسسات الصحية على مواصلة تقديم خدماتها للمرضى.

ويشير مسؤولون ومختصون وخبراء اقتصاديون في أحاديث منفصلة مع "القدس" إلى أن المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية تشهد ضغوطاً مالية وتشغيلية غير مسبقة نتيجة تراكم السحقات المالية وتراجع القدرة على شراء الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي أدى إلى تقليص بعض الخدمات العلاجية وتأخير توفير أخرى، وسط مؤشرات على تراجع للجزون الدوائي من أصناف أساسية وحسوبة تحتاجها مختلف الأقسام الطبية.

ويروى أن الأزمة الحالية تتجاوز كونها مشكلة تمويلية مؤقتة، إذ ترتبط بتراكم أعباء مالية ممتدة منذ سنوات، تفاقمت مع استمرار احتجاز أموال القاصة وتراجع الموارد المتاحة للقطاع الصحي.

وفي ظل محدودية البدائل، تتعالى الدعوات إلى تدخل عاجل لتوفير السيولة اللازمة وضمان استمرارية التوريد الدوائي وحماية القطاع الصحي من مزيد من التدهور.

تواجه المنظومة الصحية الفلسطينية أزمة متفاقمة مع اتساع نطاق النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، رغم إعلان وزارتي الصحة والمالية عن استكمال ترتيبات عاجلة لضمان توريد أدوية ومستلزمات طبية، في وقت تتزايد فيه التحديات من تداعيات ذلك النقص على قدرة المستشفيات والمؤسسات الصحية على مواصلة تقديم خدماتها للمرضى.

ويشير مسؤولون ومختصون وخبراء اقتصاديون في أحاديث منفصلة مع "القدس" إلى أن المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية تشهد ضغوطاً مالية وتشغيلية غير مسبقة نتيجة تراكم السحقات المالية وتراجع القدرة على شراء الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي أدى إلى تقليص بعض الخدمات العلاجية وتأخير توفير أخرى، وسط مؤشرات على تراجع للجزون الدوائي من أصناف أساسية وحسوبة تحتاجها مختلف الأقسام الطبية.

ويروى أن الأزمة الحالية تتجاوز كونها مشكلة تمويلية مؤقتة، إذ ترتبط بتراكم أعباء مالية ممتدة منذ سنوات، تفاقمت مع استمرار احتجاز أموال القاصة وتراجع الموارد المتاحة للقطاع الصحي.

وفي ظل محدودية البدائل، تتعالى الدعوات إلى تدخل عاجل لتوفير السيولة اللازمة وضمان استمرارية التوريد الدوائي وحماية القطاع الصحي من مزيد من التدهور.

تواجه المنظومة الصحية الفلسطينية أزمة متفاقمة مع اتساع نطاق النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، رغم إعلان وزارتي الصحة والمالية عن استكمال ترتيبات عاجلة لضمان توريد أدوية ومستلزمات طبية، في وقت تتزايد فيه التحديات من تداعيات ذلك النقص على قدرة المستشفيات والمؤسسات الصحية على مواصلة تقديم خدماتها للمرضى.

ويشير مسؤولون ومختصون وخبراء اقتصاديون في أحاديث منفصلة مع "القدس" إلى أن المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية تشهد ضغوطاً مالية وتشغيلية غير مسبقة نتيجة تراكم السحقات المالية وتراجع القدرة على شراء الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي أدى إلى تقليص بعض الخدمات العلاجية وتأخير توفير أخرى، وسط مؤشرات على تراجع للجزون الدوائي من أصناف أساسية وحسوبة تحتاجها مختلف الأقسام الطبية.

ويدعو عفانة إلى تحرك دولي عاجل يشمل للجمع الدولي والدول الشقيقة والصديقة والمؤسسات الصحية الدولية لتوفير دعم مالي طارئ يضمن سداد مستحقات شركات الأدوية ومزودي الخدمات الصحية، بما يسهم في حماية القطاع الصحي من الانهيار وضمان استمرار تقديم الخدمات العلاجية، خاصة للفئات الفقيرة والهمشة التي تعتمد بشكل أساسي على خدمات القطاع الصحي الحكومي.

٤٧ مليار شيكل مديونية السلطة

يحدّر الخبير والحلل الاقتصادي د. ثابت أبو الروس من تفاقم أزمة الأدوية في فلسطين نتيجة استمرار احتجاز أموال القاصة وتراكم المديونية العامة، مؤكداً أن القطاع الصحي بات يواجه تحديات غير مسبقة قد تنعكس على قدرة وزارة الصحة في توفير الأدوية وضمان التزاماتها تجاه الموردين وشركات التوريد.

ويوضح أبو الروس أن مديونية السلطة الفلسطينية لجميع القطاعات تجاوزت ٤٧ مليار شيكل، في حين تتراوح قيمة أموال القاصة المحتجزة، وفق التصريحات الفلسطينية، نحو ١٥ مليار شيكل، ما يجرم الخزينة العامة من مصدر مالي رئيسي كانت تعتمد عليه للوفاء بالتزاماتها التشغيلية والخدمية.

ويشير إلى أن موازنة عام ٢٠٢٦ وصفت رسمياً بـ"الموازنة الجودية"، في ظل عمل الحكومة بإمكانات مالية محدودة للغاية لا تتجاوز نحو ٦٠٪ من احتياجاتها الفعلية، مبيناً أن قطاع الصحة وشراء الأدوية حظيا بأولوية ضمن هذه الموازنة، إلا أن الأزمة المالية الخائفة حدّت من قدرة الحكومة على تنفيذ التزاماتها.

ويبيّن أبو الروس أن مديونية وزارة الصحة لصالح شركات الأدوية والموردين تصل نحو مليار و٣٠٠ مليون شيكل، لافتاً إلى أن الشركات المزودة للأدوية، باعتبارها جزءاً من القطاع الخاص، لم تعد قادرة على تحمل المزيد من الأعباء المالية أو الاستمرار في تمويل توريد الأدوية بالوتيرة السابقة.

مستحقات بمئات ملايين الدولارات

ويؤكد أبو الروس أن جزءاً كبيراً من شركات التوريد اعتمد خلال السنوات الماضية على الاقتراض من القطاع المصرفي لتلبية العطاءات الحكومية وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية، إلا أن قدرتها على الاستدانة وصلت إلى حدودها القصوى، ما يهدد استمرار عمليات التوريد ويضع المنظومة الصحية أمام أزمة حقيقية.

ويوضح أبو الروس أن المديونية أصبحت العامل الأكثر تأثيراً في العلاقة بين وزارة الصحة والقطاع الخاص، مشيراً إلى أن بعض الشركات تتحدث عن مستحقات تصل إلى مئات ملايين الدولارات، الأمر الذي ينعكس على تدفقاتها النقدية وقدرتها على الاستمرار رغم تسجيلها أرباحاً محاسبية.

ولفت أبو الروس إلى أن الخطر لا يقتصر على المستشفيات أو المؤسسات الصحية فقط، بل يمتد إلى الشركات المنتجة والمستوردة للأدوية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار بعض العلاجات وزيادة الطلب على الأدوية نتيجة النمو السكاني وانتشار الأمراض والفيرسوات.

مساعات عينية على شكل أدوية

ويرى أبو الروس أن معالجة الأزمة تتطلب تحركاً سياسياً ومالياً متزامناً، يبدأ بالضغط لاستئناف الدعم الأوروبي والدولي للموازنة الفلسطينية، وتسريع الجهود الدبلوماسية الرامية إلى حل أزمة احتجاز أموال القاصة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، على تحمل أعباء إضافية.

ويقترح أبو الروس التوجه إلى الدول الأوروبية والعربية ودول الخليج والصين للحصول على مساعدات مباشرة على شكل أدوية ومستلزمات طبية، بما يخفف العبء المالي عن وزارة الصحة ويضمن استمرارية الخدمات الصحية، معتبراً أن هذا الخيار قد يشكل أحد السارات العملية للتعامل مع الأزمة في ظل استمرار الضغوط المالية والسياسية الراهنة.

أموال القاصة والسياسات التنموية

يرى المؤسس والباحث للتخصص في القضايا الاجتماعية والتنمية يمرصد السياسات الاجتماعية والاقتصادية (للرصد)، فراس جابر، أن أزمة الأدوية في فلسطين تعود إلى عاملين رئيسيين يتغلغلان في: استمرار احتجاز أموال القاصة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب السياسات المالية والتنموية التي اتبعتها الحكومات الفلسطينية تجاه القطاع الصحي خلال السنوات الماضية.

ويوضح جابر أن احتجاز أموال القاصة أدى إلى تفاقم الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على قدرة وزارة الصحة على الوفاء بالتزاماتها تجاه موردي الأدوية والشركات للزودة للقطاع الصحي.

ويشير جابر إلى أن تراكم الديون السحقة على وزارة الصحة، والتي تجاوزت أكثر من مليار شيكل، دفع عدداً من الموردين إلى الامتناع عن تزويد مخازن وزارة الصحة بالأدوية، ما ساهم في اتساع فجوات النقص الدوائي وارتفاع حدة الأزمة.

ويوضح جابر أن العامل الثاني يرتبط بسياسات السلطة الفلسطينية الخاطئة تجاه القطاع الصحي، سواء على المستوى التنموي أو المالي، موضحاً أن الحكومات المتعاقبة لم تعمل بصورة كافية على توطين الخدمات الصحية أو تشجيع إنتاج الأدوية محلياً بالقدر الممكن، الأمر الذي أبقى القطاع معتمداً بشكل كبير على الاستيراد والتمويل الخارجي.

الصحة لم تحظ بالمكائنة التي تستحقها

ويؤكد جابر أن الصحة لم تحظ بالمكائنة التي تستحقها ضمن أولويات الإنفاق الحكومي، أو ترتيبها بالموازنة العامة، إذ بقيت في مراتب متأخرة مقارنة بقطاعات أخرى، رغم أن احتياجات العلاج والدواء لا يمكن تأجيلها أو التعامل معها باعتبارها نفقات قابلة للتأخير. ويرى جابر أن تخصيص موارد أكبر للقطاع الصحي كان من شأنه التخفيف من آثار الأزمة حتى في ظل ظروف التشفط والطوارئ.

ويشير جابر إلى أن قدرة السلطة الفلسطينية على الاستدانة وصلت إلى حدودها القصوى، سواء عبر الاقتراض من البنوك أو صندوق التقاعد أو من خلال تحميل الموردين أعباء الديون للتراكمة، معتبراً أن جزءاً من الحل يرتبط بالتحرك السياسي والدبلوماسي لاستعادة أموال القاصة باعتبارها حقاً للشعب الفلسطيني.

غياب الضغط للإفراج عن أموال القاصة

ويؤكد جابر أن غياب حملة دولية منظمة للضغط على الاحتلال من أجل الإفراج عن أموال القاصة أحد أسباب استمرار الأزمة، معتبراً أن هناك تقصيراً حكومياً واضحاً في هذا الملف. ويشير جابر إلى استمرار بعض أوجه الإنفاق غير الأساسية في وقت يواجه فيه القطاع الصحي أزمة حادة، الأمر الذي يعكس خللاً في ترتيب الأولويات الحكومية.

ويؤكد جابر على غياب برنامج حكومي واضح لاستقطاب ودعم عربي مالي أو عيني لقطاع الأدوية، معتبراً أن الأداء الرسمي ما زال أقرب إلى إدارة الأعمال اليومية منه إلى تنفيذ خطة جادة لمعالجة الأزمات التراكمية، وفي مقدمتها أزمة الدواء والقطاع الصحي الفلسطيني.

"حماس": نناقش/تتمة

على رغم هدنة معلنة منذ العاشر من تشرين الأول.

ويشارك في المحادثات الوسطاء للصريون والقطريون والأتراك، إلى جانب ممثلين عن حركة حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية، في إطار الجهود الرامية إلى التقدّم نحو المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار الذي حصل برعاية أميركية.

وشهد اليوم الثالث للمفاوضات عقد اجتماعين، الأول كان مخصصا للوسطاء مع وفد حركة "حماس"، برئاسة خليل الحية، والثاني كان اجتماعا موسعا، حضرته جميع الوفود المشاركة في اللقاء مع ثلاثي الوساطة، على غرار اليومين الماضيين.

وبحسب المصدر، التقى الوسطاء، أمس، وفدا من حماس، لحقه اجتماعا موسعا ضمّ جميع الفصائل المشاركة.

وقالت قناة "القاهرة الإخبارية" للصربية القريبة من السلطات، إن الباحثات ركّزت على "خريطة طريق مقترحة لاستكمال تنفيذ الاتفاق".

وأضافت أن الاجتماع جرى في "أجواء إيجابية"، مع توافق على ضرورة مواصلة تنفيذ خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

ونفت مصادر مطلعة من "حماس" في تصريحات لـ "القدس العربي"، ما تردد حول شمول النقاش بند "تسليم السلاح".

وقال المصدر مطلع، إنه خلافا لما أُشيع خلال الساعات الـ٤٨ الماضية، بخصوص خلافات فلسطينية حول ملف "سلاح المقاومة"، غر دقيق، وأن ملف السلاح لم يُطرح بالشكل الذي جرى تسريبه، مشيرا إلى أن هناك من يريد التركيز على هذا الملف، باعتباره اللبيق الأساسي لتقدم المفاوضات.

وأكد أن ما طرح له علاقة بتنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى، والبحث في كيفية الانتقال إلى المرحلة الثانية، وفقا للآليات التي وردت في خطة وقف إطلاق النار التي طرحتها الإدارة الأمريكية، وبفنا لثابتات وسطاء التهدئة، وتم على أثرها توقيع اتفاق شرم الشيخ، الذي بموجبه بدأ العمل باتفاق المرحلة الأولى للتهدئة.

وأكد مصدر في "حماس"، أن وفد الحركة عقد جلسة صباحية مع الوسطاء، بُحِثت بشكل عميق طرق وقف العدوان على غزة، وتنفيذ استحقاقات التهدئة. وأكد أن حركة "حماس" طلبت قبل هذه الجولة، وبعد أن أجرت مناقشات حول "ورقة ملادنيوف" التي تسلمتها الشهر الماضي، وتشمل ٢٠ بنداً، لتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق التهدئة، وتربط جميع ملفات الإغاثة والإعمار بـ "نزع سلاح المقاومة"، أن يجري العمل على "تعديل جوهرى" على هذه الورقة، بعدما رفضت هذا الشرط، وشددت على ضرورة أن يجري تنفيذ كامل بنود المرحلة الأولى، قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية.

وأوضح أن المحادثات، تقوم على أساس "تعديل ورقة ملادنيوف"، من خلال أفكار ومقترحات جديدة، لكي تصبح صالحة للتفاوض.

ويؤيدو الحديث أن حركة "حماس" طلبت ألا يجري القفز إلى المرحلة الثانية، دون آلية واضحة تسبقها تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق، التي يفترض أن تشمل إغاثة سكان غزة، وهو أمر تاملط إسرائيل في تنفيذه، بحيث لا تسمح بدخول المساعدات اللازمة، علاوة على عدم تقيدها بالاتفاق حيث قامت بتوسيع السيطرة على مناطق جديدة في قطاع غزة، على وقع استمرار الهجمات الدامية. وحاليا تُجرى محاولات لـ "دمج" المرحلة الأولى بالثانية، وفقا لآلية يسعى الوسطاء لهذا تكون مرضية للطرفين، حيث يسعى الوسطاء للصريون والقطريون والأتراك، في حال نجاح هذه الجولة، إلى تقديم المقترحات بشكل رسمي لكل من "حماس" وإسرائيل.

حزمة تمويلية/تتمة

وشهدت أعمال اللصة توقيع اتفاقيات تمويلية بين سلطة النقد وخمسة بنوك محلية، ضمن برنامج التسهيلات الذي ينفذه الاتحاد الأوروبي والبنك الأوروبي للاستثمار بقيمة إجمالية تبلغ ٤٠٠ مليون يورو، أعلن عنه لأول مرة في تشرين الأول ٢٠٢٥.

وبموجب الاتفاقيات، سيجري توفير ما يصل إلى ٣٩٥ مليون دولار للشركات الفلسطينية متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة عبر بنك فلسطين بقيمة ١٥٠ مليون دولار، وبنك القدس بقيمة ١٠٠ مليون دولار، وبنك الاستثمار الفلسطيني بقيمة ٧٠ مليون دولار، والبنك الوطني بقيمة ٥٠ مليون دولار، وبنك القاهرة عمان بقيمة ٢٥ مليون دولار.

كما تشمل الحزمة تخصصات ٢,١ مليون يورو للمساعدة الفنية، من إجمالي محفظة تبلغ ٣,٥ مليون يورو، بهدف تعزيز منظومة الشركات الصغيرة والمتوسطة وتطوير قدراتها الفنية والإدارية، ودعم المؤسسات المالية والبنادرات القطاعية ذات الصلة.

ونتيجة عن رئيس الوزراء، أكد وزير المالية والتخطيط اسطيφαν سلامة أن منصة الاستثمار الفلسطينية الأوروبية تمثل "بارقة أمل" للاقتصاد الوطني، وتجسد أهمية الشراكة الدولية في دعم جهود التعافي وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، مشمناً الدعم المستمر الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي والشركاء الدولويون.

وأشار سلامة إلى أن الاقتصاد الفلسطيني يواجه تحديات غير مسبوقة نتيجة القيود المفروضة، وتراجع الإيرادات، والأزمة المالية المتفاقمة، إلا أن الاقتصاد والجزاء المصرفي الفلسطينيين ما يزالا يُظهران قدرة كبيرة على الصمود، بالتوازي مع استمرار تنفيذ برنامج الإصلاح الحكومي، وضبط النفقات العامة، وتعزيز الاستدامة المالية.

ودعا وزير المالية إلى توسيع نطاق الشراكات المالية وزيادة شمولية المستفيدين من البرامج التمويلية لضمان وصول الدعم إلى أكبر عدد ممكن من الشركات الفلسطينية، مطالباً بخفض أسعار الفائدة وتوسيع فرص التمويل للقطاع الخاص.

بدوره، قال نائب محافظ سلطة النقد ممد ناصر: إن تنفيذ حزمة التسهيلات يمثل خطوة ملموسة في تعزيز قدرة القطاع المال الفلسطيني على دعم الشركات في هذه الفترة التي تشهد ضغوطا استثنائية.

وأكد ناصر أن هذا التعاون سيعزز فرص حصول الشركات على التمويل في جميع أنحاء فلسطين، ما سيمكنها من الاستمرار في مزاوله أنشطتها والتكيف مع الظروف الصعبة ومواصلة النشاط الاقتصادي.

من جانبه، قال المدير العام بالإتابة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والخليج في المفوضية الأوروبية مايكل كارنيتشينغ: إن منصة الاستثمار بين الاتحاد الأوروبي وفلسطين، منذ تأسيسها عام ٢٠٢٠، شكلت مركزاً رئيسياً لتنسيق الجهود بين مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء والمؤسسات المالية والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وأكد التزام الاتحاد الأوروبي بمواصلة دعم القطاع الخاص الفلسطيني باعتباره محركاً أساسياً للتعافي الاقتصادي وخلق فرص العمل وتعزيز مقومات الدولة الفلسطينية المستقبلية، مشيداً بالإصلاحات التي تنفذها الحكومة الفلسطينية في مجالات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتسجيل الأعمال، وسياسات المنافسة، وتحسين بيئة الاستثمار.

وأكدت نائبة رئيس البنك الأوروبي للاستثمار، غيلسومينا فيليوتي، أن الاقتصاد الفلسطيني يمر بظروف استثنائية في ظل القيود المفروضة على الحركة، والضغط المالية للتزايد، وحالة عدم اليقين الاقتصادي.

وقالت: إن الحصول إلى التمويل يمثل عاملاً حاسماً للحفاظ على النشاط الاقتصادي وحماية الوظائف واستمرار سبل العيش، مشيرة إلى أن البنك الأوروبي للاستثمار بدأ تنفيذ برنامج تمويلي بقيمة نحو ٤٠٠ مليون يورو لدعم الشركات الفلسطينية الصغيرة والمتوسطة، ورأس لال العامل، والاستثمارات الخضراء عبر البنوك الفلسطينية والمؤسسات المالية الشريكة.

وجددت نائبة رئيس البنك الأوروبي للاستثمار استعداد البنك للمساهمة في جهود إعادة إعمار قطاع غزة عندما تسمح الظروف بذلك، إلى جانب مواصلة الاستثمار في مشاريع البنية التحتية الحيوية، خاصة في قطاعي المياه والطاقة. ويأتي إطلاق هذه التسهيلات ضمن البرنامج الأوروبي متعدد السنوات لتعزيز التعافي والصمود في فلسطين للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٧، وبالبالغة قيمته ١,٦ مليار يورو، والذي يشمل دعماً مباشراً للسلطة الفلسطينية، ومشاريع تنمية واستثمارية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة عندما تسمح الظروف بذلك.

بيزنشكيان/تتمة

للمرة الأولى منذ وقف إطلاق النار.

وقال بيزنكيان في منشور على منصة إكس إن "الدفاع والدبلوماسية ركيزتان للوقو الوطنية. نحن لم نترك البلدان ولا طاولو المفاوضات".

وأعلنت "عملياتا هيئة الأركان للمشركة" الإيرانية، أمس، وقف عمليات القوات المسلحة، لكنها حذرت من أن استمرار الهجمات الإسرائيلية، بما في ذلك في جنوب لبنان، سيقابل "إجراءات أشد وأكثر تدميرا" من السابق. ونقل التلفزيون الرسمي عن بيان عملياتا هيئة الأركان المشتركة قولها إن القوات الإسرائيلية الإيرانية وجهت "هجومًا" إلى إسرائيل بعد ما وصفها بـ"الاعتداءات والشرارات" الإسرائيلية في جنوب لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت، معتبرة أن تلك الهجمات نفّذت بدعم من الولايات المتحدة.

هدم ٩ منازل /تتمة

إن قوات الاحتلال دفعت بست جرافات ترافقها آليات عسكرية إلى البلدو صباح أمس، وشرعت بهدم المنازل بعد إجبار أصحابها على إخلائها. وأوضح أن المنازل التي هدمت شملت منزلين مأهولين بالسكان وستة منازل قيد الإنشاء، مشيرا إلى أن قرار الهدم الصادر عن سلطات الاحتلال يستهدف ٢٠ منزلا في البلدة، تقطنها نحو ٢٠ عائلة يزيد عدد أفرادها على ١٠٠ مواطن.

وأضاف أن مواجهات اندلعت في المنطقة خلال عملية الهدم، عقب تجمع أصحاب المنازل والواطنين على أسطح المباني في محاولة لمنع الجرافات من تنفيذ عمليات الهدم، فيما أطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز السام للسيل للدموع لتفريقهم.

وأشار فيها إلى أن بلدية برطعة تقدمت باعتراض إلى محكمة الاحتلال ضد أوامر الهدم، إلا أن المحكمة رفضت الاعتراض وأقرت بشكل مستعجل هدم ١٤ منزلا من أصل ٢٠ منزلا مستهدفة.

وأكد أن المنازل التي طالتها عمليات الهدم أمس تعود للمواطنين: شادي يعقوب فيها، وأحمد عايد مسعود، ويوسف عايد مسعود، ومنزليين للمواطن عقية فريد فيها، إضافة إلى منزل باسم عثمان فيها، موضحا أن نحو ١٢٠ منزلا في البلدة ما زالت مهددة بالهدم، بعد أن تسلم أصحابها إخطارات بوقف البناء أو الإخلاء تمهيدا لهمدها.

وقال رئيس بلدية برطعة، غسان فيها، إن محكمة الاحتلال قررت أول أمس، هدم ٢٠ منزلا في المنطقة الجنوبية من البلدة، وأمس وصلت الجرافات وباشرت التنفيذ، موضحا أن المنازل المستهدفة تؤوي قرابة ١٠٠ شخص، ويقرار الهدم ثم تشريدهم.

وأكد أن محامي البلدية وأهاليها قدموا استئنافا إلى المحكمة أمس، التي قررت رفضه وهدم المنازل ٨٠.

وأضاف فيها أنه جرى إخلاء ٢٠٨ منازل من ممتلكاتها فيما رفض سكان بقية المنازل اللجوء لهدمها إخلاء الممتلكات ونقلها.

واعتل الأهالي أسطح منازلهم المهددة بالهدم في برطعة تزامنا مع وصول آليات الهدم التابعة للاحتلال.

وجنوب الضفة الغربية، هدمت قوات الاحتلال منزلا ومنجرة في خربة قلقس جنوب مدينة الخليل.

وقال عبد الرحمن أبو سنيينة، نجل صاحب المنزل المهودم، إن قوات الاحتلال دهمت الخربة (قرية صغيرة) مصطبة آلياتها الثقيلة، وهدمت منزل والده نايف أبو سنيينة، المكون من طابقين، والذي تبلغ مساحته ٥٠٠ متر مربع، ويقطنه ٥٠ أفراد، كما حطمت عددا من الأشجار المثمرة في المكان، وجرفت الأراضي والأسوار المحيطة به.

وتأتي عمليات هدم المنازل في الضفة الغربية للحلثة في سياق سياسة إسرائيلية منهجية ومستمرة منذ عقود، تمنع بموجبها السكان من البناء في المناطق الصنفه (ج) وفقا لاتفاقية أوسلو الثانية لعام ١٩٩٥، والبالغة مساحتها نحو ٦١٪ من مساحة الضفة الغربية.

وفي تصعيد آخر شرعت جرافات تابعة للمستوطنين، بأعمال تجريف وشق طريق استيطاني في أراضي المواطنين ببلدة عابود، غرب رام الله، في إطار التوسع الاستيطاني التوصل في المنطقة.

وأفادت مصادر محلية، بأن الجرافات نفذت أعمال تجريف بطول يزيد على كيلومتر واحد داخل أراض زراعية خاصة تعود ملكيتها لمواطنين من البلدة، بهدف شق طريق استيطاني جديد يربط بين مواقع وبؤر استيطانية مقامة على أراضي المواطنين.

وأضافت المصدر أن أعمال التجريف طالت مساحات من الأراضي الزراعية، ما يهدد بتجريف المزيد منها والاستيلاء عليها، ويحد من قدرة المواطنين على الوصول إلى أراضيهم واستثمارها.

كما شرعت جرافات الاحتلال، بأعمال شق وتسوية أراض في محيط مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب، شمال القدس المحتلة، تمهيدا لإنشاء طريق استيطاني جديد يخدم للمستوطنات القائمة على أراضي المواطنين في المنطقة.

وأفاد شهود عيان، بأن جرافات الاحتلال تواصل أعمال الحفر والتجريف بوتيرة متسارعة ضمن مشروع استيطاني يعرف باسم "طريق ٤٥"، الذي يربط عددا من المستوطنات القائمة شمال القدس وشرق رام الله بمدينة القدس المحتلة عبر شبكة من الطرق الالتفافية المخصصة للمستوطنين.

وأضافوا أن المشروع يقام على أراض صادرها الاحتلال من المواطنين، وتزيد مساحتها على ٢٨٠ دونما، في إطار مخططات استيطانية تهدف إلى تعزيز التوصل الجغرافي بين المستوطنات وتوسيعها على حساب الأراضي الفلسطينية.

ويهدف الطريق الاستيطاني الجديد إلى تكريس عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني في محافظتي القدس ورام الله، وتعزيز منظومة الطرق الاستيطانية التي تربط المستوطنات ببعضها البعض، بما يخدم مشاريع الضم والتوسع الاستيطاني في المنطقة.

وأقحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية، شملت الانبثاث الجماعي بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

في حين دبر مستوطنون، شبكة مياة لري المزروعات في منطقة خلايل اللوز جنوب شرق بيت لحم، كما حطم مستوطنون، ثلاث مركبات في قرية جبدل بني فاضل جنوب نابلس، وبلدة سبسطية شملا.

إلى ذلك هاجم مستوطنون ملثمون، تجمع "أم الليحات" البدوي الواقع شرق بلدة الطيبة، شرق رام الله، وألحقوا أضرارا واسعة بممتلكات المواطنين والبنية الأساسية في التجمع.

وأفادت مصادر محلية، بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت التجمع وشرعت بأعمال تخريب متعمدة طالت خزانات المياه المستخدمة من قبل السكان، إضافة إلى اقتلاع البوابة الرئيسية والسياج المحيط بالتجمع، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة وأثار حالة من القلق بين الأهالي.

في غضون ذلك هاجمت مجموعات من لسوطنين، مركبات المواطنين قرب دوار خمخاس شمال شرق مدينة القدس المحتلة، وأعاقت حركة المرور في المنطقة. ومساء أمس اعتدت قوات الاحتلال بالضرب للبرح، على عدد من العمال واعتقلتهم عند حاجز العسبوية العسكري شرقي مدينة القدس المحتلة، أثناء محاولتهم الوصول إلى أماكن عملهم داخل الدنبة.

وقالت محافظة القدس، إن قوات الاحتلال أوقفت مجموعة من العمال على حاجز العسبوية، قبل أن تعتدي عليهم بالضرب للبرح خلال عملية اعتقالهم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، دون أن تتوفر معلومات دقيقة حول طبيعة الإصابات أو أوضاعهم الصحية.

في سياق متصل اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية مواطنين بينهم سيدة من مدينة نابلس ومخمير عرين غربا، كما اعتقلت تلك القوات مواطنين من محافظة الخليل، عقب مدامهة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

كاتس: كل هجوم /تتمة

فيما رفض ما وصفها بـ"التهديدات الإيرانية" الرامية إلى ربط جهتي لبنان وإيران، في أعقاب جولة التصعيد الأخيرة التي شملت تبادل هجمات بين إسرائيل وإيران.

وجاءت تصريحات كاتس في بيان صدر عنه، قال فيه إن "مصرير الضاحية في بيروت كمصير بلدات الشمال"، مضيفا أن "كل هجوم على بلدات الشمال سيؤدي إلى هجوم في الضاحية"، وذلك في تهديد إسرائيلي جديد بتوسيع نطاق الهجمات على لبنان.

وإدعى كاتس أن الجيش الإسرائيلي "سيواصل العمل في لبنان ضد حزب الله"، وتابع أن إسرائيل "ترفض رفضا قاطعا تهديدات إيران"، مضيفا أن "أي محاولة إيرانية للربط بين لبنان وإيران ومهاجمة إسرائيل ستقابل بقوة كبيرة، كما حدث أمس".

وبتتمة تصريحات كاتس في ظل نقاش إسرائيلي بشأن المعادلة التي تريد تل أبيب فرضها على الساحة اللبنانية، في أعقاب الجولة الأخيرة مع إيران، والتي بدأت إثر إطلاق صاروخين من لبنان باتجاه بلدة راموت نفتالي الواقعة قرب الحدود مع لبنا، تتبعها غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، ثم هجوم صاروخي إيراني على إسرائيل، أعقبته ضربات متبادلة بين الطرفين. وبذلك أعاد كاتس التلويح بالمعادلة التي تقوم على استهداف الضاحية الجنوبية كلما تعرضت لبلدات إسرائيلية حدودية لهجوم من لبنان، غير أن محللين عسكريين إسرائيليين لفتوا إلى إسرائيل ما تزال تضع قيودا على نفسها، إذ إن استهداف قواتها في الجنوب اللبناني لا يعني، بالضرورة، شن غارة على بيروت.

وبذلك يعني أن إطلاق نار أو صواريخ لا تعبر من الأراضي اللبنانية، حتى وإن أدى إلى تفعيل صفارات الإنذار في مواقع إسرائيلية حدودية، لا يُعامل إسرائيليًا باعتباره سببا كافيا لضرب الضاحية، ما يعني أن إسرائيل قد تتغاضى عن جزء من عمليات إطلاق النار من لبنان، أو ترد عليها ضمن حدود لا تصل إلى بيروت. ورأى البعض أن كاتس يوجه رسالة مزدوجة إلى سكان الشمال وجنود الجيش الإسرائيلي، مفادها أن إسرائيل ستواصل العمل ضد حزب.



مسؤول إسرائيلي: /تتمة

وأضاف المسؤول، في أعقاب اجتماع الكابيتن للصغر، أن العمليات العسكرية في لبنان مستمرة بكامل قوتها، مشيرا إلى وجود معادلة واضحة تقضي بالرد بقصف الضاحية الجنوبية لبيروت في حال استهدفت صواريخ حزب الله المستوطنات الإسرائيلية.

ووصف المحادثة التي دارت بين نتنياهو وترمب بأنها كانت إيجابية بشكل عام، مبينا أن المواقف متطابقة بين الجانبين رغم أن إسرائيل تصرفت مرتين بشكل يتعارض مع الموقف العلني للرئيس الأمريكي خلال الساعات الأخيرة، سواء في قصف بيروت أو في طبيعة الرد داخل إيران.

من جهته، صرح مسؤول أمني إسرائيلي بأن استمرار إطلاق النار من لبنان نحو إسرائيل سيقابل بقصف مكثف على الضاحية الجنوبية، مضيفا أن التقديرات تشير إلى أن هذه الجولة من التصعيد سوف تتكرر مجددا في الفترة القليلة لعرفة مدى التزام الأطراف بالمعادلات للطروحة في الميدان.

وفي السياق الميداني، لم تتوقف للمواجهات العسكرية جنوبي لبنان؛ حيث قصف الجيش الإسرائيلي بلدتين في الجنوب، في حين دوت صفارات الإنذار في منطقة كربات شمونة والجليل الغربي.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عن اعتراض صاروخين أطلقا باتجاه قواته المتواجدة داخل الأراضي اللبنانية، بالإضافة إلى رصد سقوط صاروخ آخر في منطقة قريبة دون تسجيل إصابات.

وكشف مصدر إسرائيلي آخر أن القيادة الإسرائيلية كانت تعتزم توجيه ضربة لإيران منذ يوم الخميس الماضي، إلا أن ضغوط ترمب حالت دون تنفيذها في ذلك الوقت.

مصطفى يدعو /تتمة

الفلسطينية، ضم المدير العام (بالإتابة) لإدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والخليج في المفوضية الأوروبية مايكل كارنيتشينغ، ونائبة رئيس البنك الأوروبي للاستثمار جيلسومينا فيليوتي، وممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين ألكسندر شتوتسمان والوفد المرافق، بحضور وزير المالية والتخطيط اسطيφαν سلامة.

وأطلع مصطفى الوفد الأوروبي على آخر التطورات، خاصة تصاعد إرهاب الستوطنين وجرائم الاحتلال، التي وصلت خلال الشهر الماضي وحده إلى ١٦٥٩ اعتداء، وذلك ضمن مساعيهم إلى السيطرة على أوسع مساحة من الأراضي وطرد السكان الفلسطينيين.

كما استعرض رئيس الوزراء الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها شعبنا ومؤسساته الوطنية، بفعل استمرار الاحتلال في قرصنة أموال المقاتة بشكل كامل وتراجع الاقتصاد الفلسطيني بنسبة ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وتضاعف مؤشرات البطالة إلى مستويات غير مسبوقة، بفعل إجراءات الاحتلال وقيود الحركة والعمل، داعمًا إلى مزيد من الضغط الدولي، والأوروبي خاصة، لوقف الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية وإرهاب المستوطنين.

من جانبه، أكد كارنيتشينغ التزام الاتحاد الأوروبي بالدعم السياسي والاقتصادي لفلسطين، وتعزيز التعاون المشترك، خاصة في ظل الظروف الصعبة الراهنة، مؤكّداً موقف الاتحاد الأوروبي من وحدة الضفة الغربية وقطاع غزة ومرجعيتها للنظام السياسي الفلسطيني، ومجدداً موقفهم الرفض لعنف المستوطنين والإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب الهادفة إلى تقويض عمل مؤسسات دولة فلسطين.

إلى ذلك، جددت فيليوتي دعم البنك الأوروبي للاقتصاد الفلسطيني ومنها مشاريع نوعية لدعم القطاع الخاص بما فيه القطاع المصرفي ومشاريع بنية تحية لتحسين الخدمات المقدمة لأبناء شعبنا.

تل أبيب وطهران/تتمة

مؤكدا أن طهران "لن تخضع أبدا" أمام اعداءها.

وأضاف ذو الفقاري أنه إذا استمر العدوان والعمليات العدائية ضد إيران وحلفائها، فإن رد القوات المسلحة عليها سيكون أقوى بكثير.

وأوضح ذو الفقاري أن القوات المسلحة نجحت في ضرب أهداف مهمة وحساسة داخل الأراضي المحتلة، ضمن ما وصفها بعمليات "دقيقة ودكئة وفعيلة"، مؤكّدا أن العدو تحمل خسائر "كبيرة ومؤلة".

وشدد المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء أن القوات قامت بتوجيه رد مؤلم للكيان الصهيوني ردا على اعتداءاته في جنوب لبنان واستمرار عملياته العدوانية في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت.

وأردف: "يجب أن نعلم الكيان الصهيوني وداعميه درسا من من هذا الرد، الذي نفذ من قبل قواتنا المسلحة القادرة دعما للشعب اللبناني الظلوم". وفي المقابل قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن إيران أوقفت هجماتها على إسرائيل في هذه المرحلة، مهددا بالرد "بقوة" إذا استؤنفت، فيما رفض ما وصفه بمحاولة إيران وحزب الله فرض معادلة جديدة تربط بين إطلاق النار من لبنان والرد الإسرائيلي، وذلك في أول مؤتمر صحفي يعقده منذ جولة التصعيد الأخيرة.

وأضاف نتنياهو، أن "إيران وحزب الله حاولا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فرض معادلة جديدة"، واعتبر أن هذه المعادلة "غير محتملة وغير مقبولة".

وتابع: "لقد اعتقدوا أنهم سيطلقون النار من لبنان وإيران على إسرائيل من دون أن تتحرك، هذا لم يحدث ولن يحدث، ليس في عهدي".

ودأعى نتنياهو أن الواجهة على الجبهة الإيرانية هدأت في الوقت الراهن، قائلا إن "النار متوقفة حاليا"، على حد تعبيره، بعدما "توقف النظام في طهران عن مهاجمتنا".

وأضاف: "إذا ارتكب النظام الإيراني خطأ وعاد إلى مهاجمتنا، فسرد بقوة". وشدد على أن إسرائيل "تتمسك بحقها الكامل في الدفاع عن نفسها"، وقال إنها ستواصل استخدام هذا الحق "كلما اقتضت الحاجة"، مضيفا أنه ينقل هذه الرسالة أيضا في محادثاته مع ترمب، "كل تقدير واحترام"، واعتبر نتنياهو أن إيران وحزب الله "أضعف من أي وقت مضى"، فيما أصبحت إسرائيل "أقوى من أي وقت مضى"، على حد تعبيره، لكنه أضاف أن "العركة ضدهما لم تنته بعد".

وكان مسؤولو إسرائيلي قال في وقت سابق أمس، إن تل أبيب أوقفت الهجمات في إيران بناء على طلب ترمب، مضيفا أن "الهجمات في جنوب لبنان ستواصل الطاقة الإيرانية، إلا أن الرسالة الأمريكية كانت حاسمة وواضحة بـ"لا".

وأوضحت القناة إن اتصالات نتنياهو لم تقتصر على الرئيس ترمب بل أ جرى سلسلة من المحادثات المكثفة، مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو ووزير الدفاع الأمريكي، حيث جرى بحث تفاصيل الأهداف المحتملة والعمليات للزعم تنفيذها بشكل معق.

وقال مسؤولون إسرائيليون كبار تلقوا إحاطات حول محادثة نتنياهو وترمب إن الرئيس الأمريكي قال لنتنياهو: "نفقوا الضربة وأنهوا الحدث".

وأوضحت القناة العبرية أن الأميركيين كانوا يدركون أن إسرائيل سترد، خلفا للرسائل العلنية التي اختار ترمب نقلها إلى الإعلام، ومع ذلك، حرصوا على تقدير حجم الضربة بدقة، بحيث لا تكون من القوّة التي قد تؤدي إلى تجدد الحرب.

وفي صباح أمس جرت محادثة أخرى بين نتنياهو وترمب، أوضح خلالها ترمب أنه يجب وقف أي عمل إضافي ضد إيران، وبناءً على ذلك، تم في اللحظة الأخيرة إلغاء هجوم إضافي كان مخططا لتنفيذه داخل إيران.

تتمتات

قطر تبحث /تتمة

كذلك تناول الاتصال تنسيق الجهود لدعم الوساطة الهادفة لخفض التصعيد، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري عن ضرورة تجاوب الأطراف كافة مع جهود الوساطة الجارية، بما يفتح المجال أمام معالجة جذور الأزمة عبر الوسائل السلمية والحوار، ويفضي للتوصل إلى اتفاق مستدام، يحول دون تجدد التصعيد.

وفي بيان آخر، ذكرت وزارة الخارجية القطرية أن الشيخ محمد بن عبد الرحمن استعرض خلال الاتصال مع عراقجي جهود الوساطة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران وآخر التطورات في لبنان.

وأكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، خلال الاتصال، دعم دولة قطر لجميع الساعي الرامية إلى اختواء التصعيد والعودة للخطة ووصفها بأنها "مسببة ترسيخ الأمن والاستقرار، ويحقق السلام المستدام في المنطقة.

إيطاليا تحظر /تتمة

والذين اتهموا المسؤولين الإسرائيليين بانتهاك القانون الدولي الإنساني وممارسة انتهاكات غير قانونية بحق مدنيين في المياه الدولية.

ووفقاً لتقارير إعلامية إيطالية، فإن التحقيق ركز على دور بن غفير والتصريحات والقرارات السياسية والأمنية الصادرة عنه، والتي اعتبرها الادعاء العام مادة تستوجب الفحص الجنائي لتحديد مدى مسؤولية السياسيين الإسرائيليين عن أي انتهاكات طالب مواطنين إيطاليين وأوروبيين.

من جانبه، انتقد النائب الإسرائيلي هذه الخطوة ووصفها بأنها "مسببة وتفتقر إلى الصلاحية القانونية"، مؤكداً أن "الإجراءات الأمنية المتخذة تقع ضمن نطاق الدفاع عن النفس وحماية الحدود".

محامي الطبيب /تتمة

حيث يجب مكّبل البدین والقدمین ويُحرم من المياه الصالحة للشرب والغذاء الكافي والرعاية الطبية المنتظمة رغم معاناته من أمراض مزمنة.

وأوضح أنه زاره في ٢٦ أيار الماضي قبل أن يُنقل، في ٣ يونيو/حزيران، من سجن النقب إلى العزل الانفرادي في سجن نفخة بجنوب إسرائيل، لافتا إلى أن الأيام تمضي "دون أي تواصل أو تحديثات بشأن أوضاعه" ووسط قلق بشأن حرمته من الأدوية الأساسية.

وأكد حوالة أن الزيارة جرت في غرفة مراقبة بالكاميرات، وبقي خلالها أبو صفية مقيد اليدين والقدمين، وتم التواصل عبر الهاتف من خلف حاجز زجاجي وبحضور حراس إلى جوار المحامي والأسير، ما جعل مدة الزيارة القصيرة غير كافية ليتحدث عن أوضاعه بحرية خشيبة الانتقام أو العقاب.

وذكر أن موكله تعرض للضرب والتجريد العنيف عند نقله إلى سجن النقب في فبراير/شباط الماضي، وما زال يعاني من آلام شديدة في الظهر والرقبة. وكانت قوات الجيش الإسرائيلي قد اعتقلته في ٢٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ خلال اقتحام مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة، حيث كان يشغل منصب مدير المستشفى، في خضم حرب الإبادة على القطاع.

وفي ١٤ فبراير/شباط ٢٠٢٥، أفاد مركز الميزان لحقوق الإنسان بأن قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي اللواء يارون فينكلمان أصدر أمرا بتحويل أبو صفية للاعتقال وفق "قانون التعلق الشرعي" الذي أقره الكنيست عام ٢٠٠٢، وينتج احتجاز أشخاص لفترات غير محددة دون لائحة اتهام أو عرض أدلة كافية، ويحرمهم الضمانات المقررة لأسرى الحرب أو للمعتقلين اللذين بموجب اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة، كما يمنح المحاكم صلاحيات واسعة لاستخدام الاحتجاز استنادا إلى شبهات أمنية مبهمه. وقال المحامي إن استئنافا قدم إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية ضد مواصلة احتجازه بموجب القانون نفسه، مع المقرر عقد جلسة في العاشر من الشهر الجاري للنظر فيه.

وتحمل عائلة أبو صفية السلطات الإسرائيلية وإدارة السجون المسؤولية الكاملة عن حياته، معتبرة أن العزل الانفرادي "تصعيد خطير" وإجراء عقابي جديد يحقه في ظل ظروف اعتقال قاسية وحرمان مستمر من العلاج. وتفيد تقارير قانونية وحقوقية بأنه يعاني من أمراض مزمنة في القلب وارتفاع ضغط الدم، وأصيب بمرض الجرب بسبب سوء ظروف الاحتجاز، كما فقد نحو ٢٥ كيلوغراما من وزنه نتيجة نقص الغذاء والإهمال الصحي. ودعت الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات حقوقية وطبية دولية إسرائيل لضمان سلامته وتوفير الرعاية الطبية اللازمة له.

الكنيست يصادق /تتمة

وبحسب المشروع، فإن الحديث يدور عن أضرار تُقدّر بمئات ملايين الشواكل سنوياً، وسيتم تحويل هذه الأموال أولاً إلى عائلات للتضررين من العمليات، ثم يُحوّل ما تبقى إلى الخزينة الإسرائيلية. وقال عضو الكنيست أفيجاى يارون: "استأخرت السلطة الفلسطينية على مدى سنوات تشجيع الإرهاب. وقد جان الوقت لكي تتحمل أيضًا تبعاته". ومنذ ٢٠١٩ تقطعت إسرائيل أموالا من العوائد الضريبية التابعة للسلطة وتجنبها منذ عام بشكل كامل.

٨ شهداء بينهم/تتمة

وشهدت المنطقة تصعيدا عسكريا جديدا أدى إلى أضرار مادية وحالة من التوتر الأمني في الجنوب اللبناني.

وشن سلاح الجو الإسرائيلي، سلسلة غارات جوية استهدفت بلدات في جنوب لبنان، بالتزامن مع تهديدات بتكثيف القصف على الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث سمع دوي انفجارات في العاصمة اللبنانية. وتأتي هذه التطورات في ظل تصعيد متسارع على الجبهة اللبنانية، بعد استهداف الضاحية الجنوبية، وتزامن ذلك مع هجمات صاروخية إيرانية على إسرائيل، ما زاد من تعقيد المشهد الإقليمي.

وقال حزب الله: "استهدفا بمسيرة تجمعا لآليات وجنود الجيش الإسرائيلي عند أطراف بلدة بجرم الشقيف جنوبي لبنان".

وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن الجيش يستعد لتنفيذ عملية تجنيد واسعة في صفوف قوات الاحتياط، مع توقع استدعاء عدد من الكتائب خلال الفترة المقبلة.

وبحسب الإذاعة، يجري العمل على تعزيز الانتشار العسكري على عدة جبهات، خاصة على طول خط التماس في الضفة الغربية وعلى الحدود مع الأردن، في إطار رفع الجاهزية الميدانية.

و أفاد مصدر عسكري لبناني بأن القوات الإسرائيلية شنت ٦٤ غارة على الأراضي اللبنانية الأحد، شملت هجمات بالصواريخ والمسيرات وقصفا مدغيعا.

وقال المصدر: "خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، سُجّلت ٦٤ هجمة إسرائيلية على الأراضي اللبنانية: ٣٦ غارة جوية، و١٩ غارة بطائرات مسيّرة، و١٧ قصفاً مدفعيّاً".

ووفقا للمصدر نفسه، استهدفت معظم الغارات المناطق الجنوبية من البلاد، بما في ذلك النبطية وصو وكفار رمان وكفار كلة وبيت جبيل والمناطق الحدودية. كما سُجّلت هجمات متفرقة في سهل البقاع والضواحي الجنوبية لبيروت.

وأشار المصدر إلى أن الغارات كانت واسعة النطاق ومتواصلة، وامتدت لتشمل المستوطنات الحدودية ومناطق أوسع في جنوب لبنان.

وأكد السفير الأمريكي لدى لبنان، ميشال عيسى، عقب لقائه الرئيس اللبناني جوزيف عون، أن البحث تناول مسار المفاوضات اللبنانية.

الأمريكية. الإسرائيلية والجهود المبذولة لإنهاء الوضع القائم في لبنان. وأشار إلى أن ما جرى أول أمس حمل رسائل سياسية، مؤكداً أن الولايات المتحدة اتخذت قرارا بعدم السماح بتوسع المواجهة.

وأضاف عيسى أن الملف اللبناني يحظى باهتمام كبير لدى الإدارة الأمريكية، لافتا إلى أن الرئيس ترمب يتابع التطورات في لبنان بشكل يومي ويوليها أهمية خاصة.

كما شدد على أن اختيار الرئيس عون نهج المفاوضات يمثل عاملاً مهماً في دفع الجهود السياسية الرامية إلى معالجة الملفات العالقة وتحقيق الاستقرار.

